www.quranonlinelibrary.com

مجلة معهد الإمام الشاطبي للدراسات القرآنية

ببليوجرافيا
مصادر الرسم العثماني المنثورة

من بداية تدوين علم الرسم العثماني إلى نهاية القرن السابع الهجري

جمعٌ ورصدٌ وتوثيقٌ

إعداد

د. إبراهيم بن محمد بن إبراهيم السلطان

الأستاذ المشارك بقسم القراءات-كلية القرآن الكريم والدراسات الإسلامية
الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة

- من مواليد عام ١٤٠٨هـ بمدينة عنيزة بالمملكة العربية السعودية.
- تخرج في كلية القرآن الكريم بالجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة عام ١٤٣٠هـ.
- نال شهادة الماجستير من قسم القراءات -كلية القرآن الكريم بالجامعة الإسلامية بالمدينة عام ١٤٣٣هـ بأطروحته: "**المؤلفات في مسألة {آلآن}: دراسة وصفية مع دراسة وتحقيق كتاب الإعلان في مسألة {آلآن} للإمام ابن الجزري**"، كما نال منه شهادة الدكتوراه عام ١٤٣٧هـ بأطروحته: "**الشافي في علل القراءات للإمام إسماعيل بن إبراهيم السرخسي الهروي المعروف بابن القرَّاب** (ت:٤١٤هـ): **من أول الكتاب إلى آخر الآية رقم [١٤٠] من سورة البقرة (دراسةً وتحقيقاً)**".
- من أعماله المنشورة: "**كليات الوقف والابتداء من خلال كتاب (المكتفى في الوقف والابتدا) للإمام أبي عمرو الداني: جمع وصياغة وتمثيل**". "**صفات مصحف أبي بكر الصديق المتعلقة بالقراءات وعلومها: جمعاً ودراسة**"، "**مصطلح الروم في أواخر الكلم واستعماله في المنصوب والمفتوح: دراسةٌ موازنةٌ بين القراء والنحويين**".
- البريد الشبكي: dr.ibrahim.alsultan@gmail.com

(قُدِّم للنشر في ١٤٤٥/٢/١هـ؛ وأُجيز للنشر في ١٤٤٥/٤/١٠هـ)

www.quranonlinelibrary.com

الملخص

من اطلع على تاريخ التدوين في مصادر علم الرسم والضبط عرف دقة عناوين الكتب في ذلك علاوةً على شُحِّ المصادر.

وفي هذا البحث تم استقصاء وتوثيق ما رجعت إليه من مصادر التأليف في الرسم والضبط من الكتب المنثورة في الحقبة الزمنية المشار إليها "من بداية التأليف إلى نهاية القرن السابع"؛ من خلال كل ما يمكن الرجوع إليه من المصادر مما يفيد في هذا الموضوع، وبعد أن استوفى البحث المصادر المطبوعة تحوَّل إلى المصادر المخطوطة التي نسبت لمجاهيل في هذا العلم بحثاً عن هذا المطلب السامي.

وقد جرى البحث على التوثيق والتدقيق فيها مصدراً مصدراً، تدقيقاً وتمحيصاً في أسمائها ونسبتها لمؤلفيها وتاريخ وفياتهم.

وقد قصد البحث خصوص هذه الحقبة الزمنية؛ لأن مدار النقول في هذا العلم الجليل عليها، وما جاء بعد ذلك إنما هو جمع لما حوته هذه المؤلفات في الغالب وتلخيص وتعليل ونحو ذلك.

الكلمات المفتاحية: ببليوجرافيا، مصادر الرسم، مصادر الضبط، المنثورة.

المكتبة العالمية لكتب التجويد والقراءات علي الشبكة العنكبوتية

www.quranonlinelibrary.com

المقدمة

الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على خير خلق الله أجمعين، الهادي الأمين، والسراج المنير؛ نبينا محمد، وعلى آله وصحبه ومن اتبع سنته واقتفى أثره إلى يوم الدين، وسلَّم تسليماً كثيراً...أما بعد:

فشرف علم القراءات مما لا يخفى؛ وذلك لأنه متعلق بكلام الله تبارك وتعالى، وكلامه -جل وعلا- صفة من صفاته، فهو حينئذ متعلق بالملك المتعال، فحاز بذلك غاية الشرف، ونال المشتغلون به المنزلة الرفيعة.

وقد انبرى لعلم القراءات أصحاب الهمم العالية؛ رجاء أن يكونوا من أهل القرآن الذين هم أهل الله وخاصته؛ فخدموا كتاب الله حفظاً وفهماً، وتعليماً، وتأليفاً؛ فنقلوه وقرَّبوه للعالمين، ونفوا عنه تحريف الغالين وانتحال المبطلين، وأناروا به أفق الناس أجمعين.

ولقد نحا علماء القراءات في التأليف في هذا الفن نواحي كُثُر، فقد ألفوا كتباً في جمع القراءات روايةً، وألفوا في توجيهها، وألفوا في تحريرها، وغير ذلك تآليف كثيرة خدمةً للقرآن العظيم.

ومن بين أولئك العلماء ثلة ألفوا في الرسم والضبط لألفاظ القرآن الكريم، وكان من الأمانة العلمية، والوفاء فيها؛ سبر تلك الجهود وتدوينها ومؤلفيها؛ لتكون منبعاً للعلم في هذا الفن، ومورداً عذباً لأهل التخصص فيه؛ أجزل الله لهم عظيم الأجر على عظيم الجهد، وجمعنا بهم وبنبينا محمد ﷺ في جنات عدن.

وهذه الدراسة جمعت فيها مصادر الرسم والضبط، من الكتب المنثورة المؤلفة في هذا الفن، ومن الله ألتمس المدد والعون إنه سميع مجيب الدعاء.

كتبه

إبراهيم بن محمد السلطان

المكتبة العالمية لكتب التجويد والقراءات علي الشبكة العنكبوتية

www.quranonlinelibrary.com

أهميــة الموضوع وأسباب اختياره:

١) إن علمي الرسم والضبط لا يمكن إحاطتهما وإدراكهما وفهمهما وإتقانهما إلا بالاطلاع على مصادره حيث إنه علم مبني على السماع والملاحظة، ولهذا فجمع المصادر في هذا العلم والتعريف بها منزلة سامية.

٢) إن مصادر الرسم والضبط وبخاصة المصادر المتقدمة لا يغني بعضها عن بعض؛ فلكل كتاب منها وصف خاص لما شاهده مؤلفه أو بما رواه عن العلماء وما نقله عنهم في رسم القرآن؛ ولذا كان في حصر مصادره وعدها والإفادة منها أهمية بالغة في هذا العلم.

٣) إن المصاحف العثمانية القديمة وهو المصدر الأول من مصادر الرسم- اندثر كثير منها، وما بقي منها مما ينسب إليها من كونه مصحفا عثمانياً فهو مما لا يجزم به كما أنه محل خلاف بين أهل التخصص، ولكن المصادر الناقلة عنها بيقين أثبت وأدق، وأحرى بتتبع مواضع الخلاف فكان في جمعها والتعريف بها المزية الفريدة.

٤) إن مصادر الرسم والضبط المؤلفة في القرون المتقدمة تحوي سماعاتٍ ونقولات فريدة عن علماء الرسم لمشايخ المؤلف تارة أو لشيوخ شيوخه أو لمن نقل عنهم من المتقدمين، وقد تفرقت هذه النقول بين مصادر الرسم فكان في جمع تلك المصادر والتعريف بها الخلة العزيزة.

٥) إن الكلمات المختلف في رسمها بين المصاحف العثمانية اتفقت في إيراد بعضها بعض الكتب، وقد تفرقت بعض تلك الكلمات في بعض الكتب فندر الحديث عن بعض الكمات وكيفية رسمها أو التنبيه على الخلاف فيها فلم تروه إلا كتب قليلة فكان في الإحاطة بتلك المصادر وسبرها حاجة ماسة لهذا العلم.

٦) إن كثيراً من مصادر الرسم والضبط المتقدمة -كما سوف يأتي- يعتبر من التراث المفقود الذي يطلب العثور عليه بشغف، وإن في التعريف به تنبيه على فضله وتقريبٌ للعثور عليه واستعداد بذلك.

المكتبة العالمية لكتب التجويد والقراءات علي الشبكة العنكبوتية

www.quranonlinelibrary.com

الدراسات السابقة:

وقفت على عدد من الكتب المؤلفة في جمع وتوثيق المصنفات في الرسم العثماني، وفيما يلي بيانها، وكذلك ماذا تميز هذا البحث عنها:

الدراسة الأولى: موسوعة ببليوغرافيا علوم القرآن–رسم المصاحف، للباحث: وفيّ بن فرح ياسين، بإشراف فضيلة أ.د. حكمت بن بشير ياسين، وذلك تحت مظلة معهد البحوث والدراسات الاستراتيجية في جامعة الملك عبد العزيز بجدة في المملكة العربية السعودية.

من مميزات هذه الدراسة أنها الدراسة الوحيدة التي قصدت استيعاب كل المؤلفات في رسم القرآن منذ بدأ التأليف إلى العصر الراهن، وقد اجتهد الباحث في هذه الدراسة اجتهاداً جيداً، ولكن -كما هو معلوم- لكل عمل من أعمال البشر ملحوظاته، وقد لاحظت على هذه الدراسة عدداً من الملحوظات، وهي كما يلي:

أولاً: أهم ملحوظة على هذه الدراسة أن الباحث -وفقه الله- فاته مؤلفات كثيرة جداً؛ فقد أحصيت المؤلفات التي ذكرها الباحث في علمي الرسم والضبط في ذات الحقبة الزمنية -أعني منذ بداية التأليف إلى نهاية القرن السابع- فوجدت الباحث قد أورد ثمانيةً وعشرين كتاباً، وفي بحثي هذا قد أحصيت ما زاد عن مائةٍ وسبعين كتاباً، وهذا فرق جوهري واضح بين البحثين، حيث إني قد زدت عليه أكثر من مئة وخمسين كتاباً في ذات الحقبة الزمنية المدروسة.

ثانياً: اعتمد الباحث في استقصاء كتب الرسم على كشافات الكتب المطبوعة والمخطوطة وفهارس المصادر والمراجع فقط، وأهمل ستة مصادر مهمة لكل مَنْ قصد استيفاء الكتب المؤلفة في الرسم وهي:

الأول: كتب تراجم القراء ككتاب معرفة القراء الكبار للإمام الذهبي، وكتاب غاية النهاية للإمام ابن الجزري.

المكتبة العالمية لكتب التجويد والقراءات علي الشبكة العنكبوتية

www.quranonlinelibrary.com

الثاني: كتب الرسم ذاتها؛ حيث إن علماء الرسم -عليهم رحمة الله- اعتمدوا في تأليفهم لها على مصادر متقدمة عليهم في علم الرسم خاصة، ومن خلال نقولاتهم عنهم نلحظ تلك الكتب ونضعها في قائمة المؤلفات في علم الرسم؛ ككتاب "دُرَّة اللاقط"، فليس بموجود في كشافات الكتب ولا في فهارس المصادر والمراجع المطبوعة والمخطوطة؛ وإنما نقل عنه وأشار إليه بعض علماء الرسم كالإمام الداني في "المحكم" واللبيب في "الدرة الصقيلة" وغيرهما -كما سيأتي-.

الثالث: كتب الفهرسة؛ ككتاب الفهرست لابن النديم وفهرسة المنتوري وفهرسة ابن خير الإشبيلي وغيرهم.

الرابع: كتب تراجم النحاة كمعجم الأدباء لياقوت الحموي وإنباه الرواة للقفطي وبغية الوعاة للسيوطي وغيرها، وكتب التراجم العامة كسير أعلام النبلاء للذهبي وغيره.

الخامس: كتب القراءات بعامة باعتبار علم الرسم علم من علوم القراءات؛ ومنها على سبيل المثال: كتاب الكامل للإمام الهذلي وغيره.

السادس: الكتب التي أُلفت كمعجم لمؤلفات إمام بعينه من أئمة القراءات والرسم؛ ككتاب معجم مؤلفات الحافظ أبي عمرو الداني من جمع وتأليف أ.د. عبد الهادي حميتو.

ثالثاً: هناك أخطاءٌ في إضافة بعض المراجع في هذه الدراسة أجملها فيما يلي ممثلاً لكل منها:

أ- تكرار عدد من الكتب في مواضع متعددة مما يوهم القارئ أنها كتب جديدة، ومثاله: تكرار ذكر كتاب "مرسوم خط المصحف" للعقيلي؛ مرة أورده برقم [٣٠٠] بعنوان: "المختصر في رسم المصاحف" للعقيلي وذكر بأن محققه أ.د. غانم قدوري الحمد ود. محمد عمر الجنايني، ثم أورده مرة أخرى برقم [٣٠١]

www.quranonlinelibrary.com

بعنوان: "المختصر في مرسوم المصحف الكريم" للعقيلي وذكر بأن محققه أ.د. غانم قدوري الحمد فقط، ثم أورده مرة ثالثة برقم [٣٠٦] بعنوان: "مرسوم خط المصحف" للعقيلي وذكر بأن محققه د. محمد عمر الجنايني؛ وفي هذا التكرار إيهام بأنها مصادر جديدة، وليس الأمر كذلك؛ فليست كل العناوين التي ترد في الفهارس صحيحة وقد ذكرت في الحاشية على هذا الكتاب بالذات بأن د. محمد عمر الجنايني حقق عنوان الكتاب ورجع إلى جميع مخطوطاته بمختلف تلك العناوين، وحررها، وخرج بعنوان واحد للكتاب وهو: "مرسوم خط المصحف".

ب- الخطأ في إضافة اسم المحققين لبعض الكتب، وهو متكرر، ومثاله: عندما أورد كتاب "شواذ القرآن واختلاف المصاحف" للإمام محمد بن أبي نصر الكرماني، ذكر الباحث بأن الكتاب طبع بتحقيق د. أشرف فؤاد طلعت، وكذلك طبع أيضاً بتحقيق أ.د. حاتم الضامن، ومن المعلوم بأن المحققين -جزاهما الله خير الجزاء- قد حققا كتابه الآخر، وهو "قراءة الكسائي"، ففي نسبة تحقيقهم لهذا الكتاب خطأ ظاهر؛ فقد حقق هذا الكتاب وهو "شواذ القرآن واختلاف المصاحف" د. شمران العجلي بعنوان "شواذ القراءات"، وحققه أيضاً أ.د. الموافي الرفاعي البيلي.

ج- الخطأ في نسبة بعض الكتب فمثلاً كتاب "تغريد الجميلة لمنادمة العقيلة" نُسب في بعض الفهارس لمجهول، وسار على ذلك الباحث، وقد حُقق في جامعة أم القرى برسالة علمية وأُثْبِتَتْ نسبته للإمام الجعبري.

رابعاً: عدد المؤلفات التي أوردها الباحث في هذه الدراسة ثلاث مائة وثمانيةً وسبعين كتاباً؛ ثمانيةً وعشرين كتاباً منها هي في ذات الحقبة التي سوف أعتني بها في هذا، بينما بقية الكتب التي أوردها هي بعد تلك الحقبة، وهناك عدد كبير من المصادر في هذه الدراسة نسبت لمجاهيل.

المكتبة العالمية لكتب التجويد والقراءات علي الشبكة العنكبوتية

www.quranonlinelibrary.com

خامساً: أن هذه الدراسة لم تُعنَ بتاريخ وفاة المؤلفين، فليس مقصدها الترتيب الزماني للمؤلفات في الرسم، بينما جعلت ذلك مقصداً في بحثي هذا.

سادساً: وجود عدد من الملاحظات في الإشارة إلى النسخ المخطوطة في بعض الكتب المخطوطة، ومثال ذلك: أن يشير الباحث إلى المصورات ويترك الأصول؛ ففي كتاب "مرسوم الخط وما اختلف فيه قراء الأمصار وما اتفقوا عليه من التمام والكمال" للإمام ابن الأنباري أشارت الدراسة إلى المصغرة الفلمية للكتاب المخطوط في الجامعة الإسلامية، وأهملت ذكر نسخة مكتبة رامبو الهند.

الدراسة الثانية: بحث بعنوان: "**جهود الأمة الإسلامية في رسم القرآن الكريم**" من تأليف الأستاذ الدكتور: عبد الهادي حميتو، وقد شارك فيه ضمن بحوث المؤتمر العالمي الأول للباحثين في القرآن الكريم وعلومه، والذي أقيم في المملكة المغربية الهاشمية بمدينة فاس والذي كان تحت عنوان: "جهود الأمة في خدمة القرآن الكريم وعلومه"، ثم طبع هذا البحث بواسطة كرسي تعليم القرآن الكريم وإقرائه (إقراء) بجامعة الملك سعود في الرياض، ضمن سلسلة الرسائل والبحوث (٣)، ط١، ١٤٣٤هـ-٢٠١٣م.

بعد الاطلاع على البحث وجدت بأن هذه الدراسة هي أدق وأفضل دراسة سابقة وقفت عليها؛ ويكفيها فخراً نسبتها لصاحب الفضل والفضيلة أ.د. عبد الهادي حميتو -حفظه الله- وقد اجتهد فيها صاحب الفضيلة اجتهاداً كبيراً في سبر كتب الرسم والضبط، وقد كانت اللبنة الأساس عندي في البحث ثم إني اجتهد بعد ذلك فيما يلي:

١- انتهى إلى نهاية القرن الخامس الهجري، وقد زدت عليه القرنين اللاحقين.

٢- أدخل في البحث -باجتهاد منه حفظه الله- مؤلفات كثيرة ليست من الكتب المؤلفة في علم الرسم رأساً؛ مثل كتاب: "تأويل مشكل القرآن" لابن قتيبة،

المكتبة العالمية لكتب التجويد والقراءات علي الشبكة العنكبوتية

www.quranonlinelibrary.com

وكتاب "الفهرست" لابن النديم، وغيرها من الكتب التي تناولت بعض المباحث في الرسم ولم تُأَلَّف في علم الرسم استقلالاً؛ وقد هذبت هذا البحث منها.

٣- استدركت ما فات في هذا البحث من مؤلفات وقد تجاوزت (٢٠) كتاباً؛ وعلى سبيل المثال: منظومة حكم الناقط التي أشار إليها الجعبري في "جميلة أرباب المراصد"، وكذا كتاب "هجاء المصاحف" لابن شبيب، وكتاب "المصاحف" لابن مقسم العطار، وغيرها.

٤- تجنبت التكرار الحاصل في هذا البحث؛ كتكرار ذكر بعض الكتب في أكثر من موطن ولكل واحدة منهما ترقيم خاص، ككتاب "مرسوم الخط" لابن الأنباري صفحتي ١٧٧ و١٧٨، وكتاب "مسألة نقط المصاحف على مذهب أهل المدينة" للداني صفحتي ١٩٣ و١٩٤.

٥- تجنبت دمج بعض الكتب مما يلبس أنهما كتاب واحد وهما كتابين مختلفين؛ ومثاله: كتابي (الهجاء) و(الكُتَّاب) لأبي محمد عبد الله بن جعفر بن درستويه، وهما كتابان كل منهما مغاير للآخر.

٦- حررت بعض الإشارة إلى وجود نسخ لبعض الكتب المخطوطة، والتي تبين لي عند التحري والاطلاع أنها ليست نسخ لهذا العنوان، وإنما نسخ لكتب أخرى؛ وذلك ككتاب "مرسوم المصحف" للإمام أبي عمرو ابن العلاء البصري القارئ العلم المعروف؛ فقد أشار إلى وجود نسخة لهذا الكتاب في مكتبة آيا صوفيا في تركيا برقم (٤٨١٤)، وعند التحري وبعد الاطلاع على كلام بروكمان في "تاريخ الأدب العربي" -حسب ترجمة النجَّار- (٢/ ١٣٠) نجد بأنه قال: "له -يعني أبا عمرو بن العلاء- كتاب مرسوم المصحف، واختصره أبو عمرو الداني في آيا صوفيا (٤٨١٤)" واختصار أبو عمرو الداني له في كتاب سماه: "مرسوم المصحف الكريم على رواية أبي عمرو" منه نسخة في مكتبة آيا صوفيا بإستانبول في تركيا برقم

المكتبة العالمية لكتب التجويد والقراءات علي الشبكة العنكبوتية

www.quranonlinelibrary.com

(٤٨١٤)، وكذلك منه نسخة في معهد المخطوطات العربية في القاهرة بمصر برقم (٨٣) عن نسخة مكتبة آيا صوفيا.

الدراسة الثالثة: بحث بعنوان: "**جهود الأمة في رسم القرآن الكريم**" من تأليف الأستاذ الدكتور: غانم قدوري الحمد، وقد شارك فيه ضمن بحوث المؤتمر العالمي الأول للباحثين في القرآن الكريم وعلومه، والذي أقيم في المملكة المغربية الهاشمية بمدينة فاس والذي كان تحت عنوان: "جهود الأمة في خدمة القرآن الكريم وعلومه"، ثم طبع بواسطة مركز الدراسات القرآنية بالرابطة المحمدية للعلماء، ضمن سلسلة ندوات ومؤتمرات (١)، ط١، ١٤٣٤هـ-٢٠١٣م.

بعد الاطلاع على البحث وجدت بأن المؤلف -حفظه الله- قصد التعريف بأهم المؤلفات في علم الرسم والضبط كما نصَّ على ذلك في أول البحث، فلم يقصد الاستيعاب ولا الحصر، وهو مع ذلك عميق في كل مرجع ذكره وعرَّف به، وقد أفدت منه.

الدراسة الرابعة: بحث مقدم لنيل درجة العالمية العالية "الدكتوراه بعنوان: "**مناهج المؤلفين في علم رسم المصحف من عصر التدوين إلى نهاية القرن السابع دراسة مقارنة**"؛ للدكتورة: ابتهال حسن عبد الله عزوز، في قسم القراءات في جامعة أم القرى.

وقد تواصلت مع الباحثة -وفقها الله- وسألتها ما إذا كانت قد سبرت جميع المؤلفات في تلك الحقبة الزمانية؟ أو أنها اقتصرت في دراستها المقارنة على المؤلفات المطبوعة والمحققة منها؟ فأجابتني بأنها تناولت بالدراسة المقارنة الكتب المطبوعة والمحققة، وأشارت لغيرها من المؤلفات إشارة، ولم تقصد الاستيعاب ولا الاستقصاء في حصر المؤلفات.

المكتبة العالمية لكتب التجويد والقراءات علي الشبكة العنكبوتية

www.quranonlinelibrary.com

الدراسة الخامسة: دراسة بعنوان: "**رسم المصحف دراسة لغوية تاريخية**" من تأليف الأستاذ الدكتور: غانم قدوري الحمد، من طبع اللجنة الوطنية للاحتفال بمطلع القرن الخامس عشر الهجري في جمهورية العراق، ط الأولى ١٤٠٢هـ، كما طبع الكتاب طبعة أخرى في دار عمار بعمَّان في الأردن، ط الأولى ١٤٢٥هـ-٢٠٠٤م.

عرَّفت هذه الدراسة بعدد من المؤلفات في علم الرسم، ولكن المقصد منها هو الكشف عن الجانب التاريخي واللغوي لعلم الرسم، مستصحباً في ذلك أهم المؤلفات في هذا العلم، غير مستقصٍ لها.

الدراسة السادسة: دراسة بعنوان: "**تاريخ علم الرسم العثماني**" لأبي إسماعيل فتحي بودفلة، جعله المؤلف خاص بجمعية علماء المسلمين (باش جراح – الجزائر)، نشره في مدونته على الشبكة بتاريخ: ١٨ جمادى الآخرة ١٤٣٤هـ الموافق: ٢٨/ ٠٤/ ٢٠١٣م.

بعد الاطلاع على البحث وجدت بأن المؤلف -حفظه الله- قصد التعريف بالمؤلفات في علم الرسم والضبط، وترتيبها زمانياً، وهو لم يستوعب جميع المراجع في ذات الحقبة، ولم يقصد ذلك، وقد أفاد المؤلف من عمل د. أحمد شرشال في مقدمته لكتاب "مختصر التبيين" حيث أن د. أحمد شرشال قد عدّد مصادر علم الرسم، وعمل د. أحمد شرشال فيه جدة حيث أنه من أوائل الأعمال في الموضوع ذاته؛ غير أنه قد أُسْتُدرك عليه الكثير فيما ذكر، وما أغفل ذكره كثير أيضاً مقارنة بهذا البحث؛ حيث أنه لم يقصد الاستيعاب والحصر.

كما أفاد د. بودفلة من عمل الباحثة د. نورة حسن الحميّد في مقدمتها على تحقيقها لكتاب "المقنع"، وعمل د. نورة جاءت فيه جملة طيبة من مصادر علم الرسم، غير أنها لم تقصد الاستيعاب ولا الحصر للمؤلفات في ذات الحقبة الزمانية.

المكتبة العالمية لكتب التجويد والقراءات علي الشبكة العنكبوتية

www.quranonlinelibrary.com

الدراسة السابعة: بحث بعنوان "التآليف في هجاء المصاحف (الرسم العثماني) مواردها-مناهجها-أشهرها" للأستاذ الدكتور: عبد الحميد بن سالم الصاعدي، والبحث منشور في مجلة العلوم الشرعية بجامعة القصيم، المجلد (٨)، العدد (٢)، ربيع الثاني ١٤٣٦هـ/ يناير ٢٠١٥م.

بعد الاطلاع على البحث وجدت بأن المؤلف -حفظه الله- قصد التعريف بأشهر المؤلفات في علم الرسم والضبط ولم يقصد الاستيعاب، وذلك يظهر جلياً من عنوان المؤلف؛ وأما مضمون هذه الدراسة فقد ذكر المؤلف جملةً من المؤلفات في علم الرسم ولم يقصد الاستيعاب، كما خصَّ بالذِّكر الكتب المشهورة والمطبوعة منها، وكشف عن مناهجها، فالدراسة مع أهميتها تناولت نزراً يسيراً من المؤلفات في علم الرسم، من الكتب المتقدمة والمتأخرة.

أخيراً: وجدت هذا العنوان مبحثاً في مجموعة كتبٍ ألفت في هذا الفن، أو كانت مقدمات لأحد المحققين على أحد كتب التراث العتيقة.

فمنها على سبيل المثال:

كتاب (**البرهان في علوم القرآن**) للإمام الزركشي.

وكتاب (**الإتقان في علوم القرآن**) للإمام السيوطي.

ومنها كتاب (**النشر في القراءات العشر**) للإمام ابن الجزري.

هؤلاء من المتقدمين، ومن المتأخرين:

مبحث في كتاب: (**المتحف في رسم المصحف**)، من تأليف الدكتور: عبد الكريم عوض صالح، وقد ذكر فيه ما يربو على أربع وستين مؤلفاً في الرسم من القرن الأول إلى المؤلفات في الزمن المعاصر.

ومنها: مبحث في كتاب (**الرسم القرآني ضابطاً من ضوابط القراءة الصحيحة**) من تأليف الدكتور: توفيق العبقري، وقد ذكر في هذا المبحث ما يقرب من خمسة وأربعين مؤلفاً في علم الرسم من القرن الأول إلى المؤلفات في الزمن المعاصر.

المكتبة العالمية لكتب التجويد والقراءات علي الشبكة العنكبوتية

www.quranonlinelibrary.com

ومنها: مبحث في كتاب:(**رسم المصحف ونقطه**) للدكتور: عبد الحي حسين الفرماوي.

ومنها: مبحث في تحقيق الدكتور: أحمد بن أحمد بن معمَّر شرشال، على كتاب (**مختصر التبيين لهجاء التنزيل**) وهو من أوسع المؤلفين الذين أفردوا للمصنفات في علم الرسم مبحثاً في تحقيقاتهم، وقد ذكر في هذا المبحث ما يقرب من تسعين مؤلِفاً؛ من القرن الأول إلى المؤلفات في الزمن المعاصر.

ومنها: مبحث في كتاب "**سفير العالمين في إيضاح وتحرير وتحبير سمير الطالبين في رسم وضبط الكتاب المبين**" للدكتور أشرف محمد فؤاد طلعت وهو أيضا يُعَدُّ من أوسع من المؤلفين الذين أفردوا للمصنفات في علم الرسم والضبط مبحثاً في كتبهم وشروحاتهم، وقد ذكر فيه أكثر من مئتين وثمانين مصنفاً في رسم القرآن وضبطه من عصر التدوين إلى العصر الراهن، فالباحث -وفقه الله- قدَّم مجهوداً واسعاً في البحث، ولكن أحصيت المؤلفات التي ذكرها الباحث في ذات الحقبة الزمنية -أعني منذ بداية التأليف إلى نهاية القرن السابع- فوجدت الباحث قد أورد مئة كتابٍ، وفي بحثي هذا قد أحصيت ما زاد عن مائةٍ وسبعين كتاباً، وهذا فرق جوهري واضح بين البحثين، حيث أني قد زدت عليه أكثر من سبعين كتاباً في ذات الحقبة الزمنية المدروسة.

ومنها: مبحث في تحقيق الدكتورة: نورة بنت حسن الحميّد، على كتاب (**المقنع في معرفة مرسوم مصاحف الأمصار**) وهو من المحققين الذين أفردوا للمصنفات في علم الرسم مبحثاً في تحقيقاتهم، وقد ذكرت -حفظها الله- في هذا المبحث ما يقرب من ثمانية وعشرين مؤلِفاً؛ من القرن الأول إلى المؤلفات في الزمن المعاصر.

قلت: هذا البحث يتضمن دراسة استقرائية للكتب المؤلفة في علم الرسم وهجاء المصاحف والنقط والشكل، المنثورة والمنظومة، مبتدأ بالمتقدم فالمتقدم زمناً، ومفرداً كل عنوان مؤلَّف بحسبه، ولو تعددت الكتب لـمُؤلِفٍ واحد.

المكتبة العالمية لكتب التجويد والقراءات علي الشبكة العنكبوتية

www.quranonlinelibrary.com

وإني على ذلك كله أطلب العون من الله دائما وأبدا؛ ولا حول ولا قوة لي إلا به، هو ربي وإلهي، هو الحي القيوم الذي لا يموت، والإنس والجن يموتون.

خطة البحث:

قسمت البحث إلى مقدمة، وتمهيد، وفصل واحد، وخاتمة، وفهارس:

- **المقدمة**، وتشتمل على ما يلي:
  - **أهمية الموضوع وأسباب اختياره.**
  - **الدراسات السابقة.**
  - **خطة البحث.**
  - **منهج البحث.**

فالتمهيد يتضمن: تعريف مصطلحات العنوان.

الفصل الأول: الكتب المطبوعة، والمخطوطة، وتحته مبحثان:

المبحث الأول: كتب الرسم.

المبحث الثاني: كتب النقط والشكل (الضبط).

الفصل الثاني: الكتب المفقودة، وتحته مبحثان:

المبحث الأول: كتب الرسم.

المبحث الثاني: كتب النقط والشكل (الضبط).

ثم ذيلت البحث بخاتمة، وفهرسين:

أحدهما: للمراجع والمصادر.

والآخر: لموضوعات البحث.

منهج البحث:

ومنهجي في البحث منهجي استقرائي وصفي أجمله في أمور:

١- سوف أتتبع وأستقري وأجمع المؤلفات المنثورة فيما أفرد منها في: رسم القرآن وهجاء أحرفه، أو في نقطه وضبطه.

المكتبة العالمية لكتب التجويد والقراءات علي الشبكة العنكبوتية

www.quranonlinelibrary.com

٢- أثبت أسماء كتب الرسم والضبط مرتبة على زمن وفاة مؤلفيها على الراجح حين الاختلاف في زمن الوفاة، واحيل إلى كتب التراجم إن لم تكن الكتب التي أشارت للكتاب ونسبته من كتب التراجم، فإن كانت الكتب التي أشارت للكتاب ونسبته من كتب التراجم فإني أكتفي بها.

٣- إن كان الكتاب مفقوداً أكتفي بذكر من نصَّ على الكتاب ونسبته لمؤلفه من العلماء، وما كان منها مخطوطاً فأشير إلى مكان وجوده في مكتبات العالم، وأما ما كان منها محققاً أو مطبوعاً فأشير إلى تحقيقاته وطبعاته مرتباً مستوعباً لها -قدر المستطاع-.

٤- أشير إلى من نقل عن الكتاب من العلماء في الحاشية -إن وجد-.

٥- إن كان في عنوان الكتاب خلاف فإني اجتهد في عرض الخلاف في الحاشية، معتمداً الأقوى -في المتن- إذا احتفت به القرائن.

٦- أفرد كل عنوان كتاب للمؤلف الواحد برقم مستقل إن كان له أكثر من كتاب.

المكتبة العالمية لكتب التجويد والقراءات علي الشبكة العنكبوتية

www.quranonlinelibrary.com

تمهيد

أخي القارئ الكريم قبل الشروع فيما يمَّمَّته أقدم بين يديك ما أظنه سوف يبْني بينك وبين بحثي عِلْق كريم، وذلك من خلال نقطة واحدة هي التعريف بمصطلحات هذا البحث وهي:

- **ببليوجرافيا:**

الببليوجرافيا كلمة تتكون من مقطعين: (ببليو) معناها: كتاب، و(جرافيا) تعني: وصف؛ ولهذا فإن أبسط تعريف للكلمة هو وصف الكتب(١).

بِبليوجرافيا: (اسم)

"علم التَّسجيل المنظّم للمعلومات عن الكتب؛ فهرس بالمراجع والمصادر حول موضوع معيَّن"(٢).

- **تعريف مصادر الرسم والضبط:**

لفظ: **مصادر** لغة: جمع مصدر من مادة صدر، ومعناه: أول الشيء وأصله، قال ابن منظور: وصدر الأمر: أوله، وصدر كل شيء: أوله(٣).

الرسم: قال الزبيدي :(الأَثَر)(٤)، وقال ابن دريد :(رَسْم كل شيء: أثَره)(٥).

والرسم كما هو معلوم قياسي واصطلاحي "وهو العثماني"؛ والقياسي معلوم، والذي يعنينا في هذا البحث الرسم العثماني: وهو كما عرَّفه الإمام القسطلاني فقال:" ما كتبت به الصحابة المصاحف وأكثره موافق للرسم القياسي"(٦)، وعرَّفه

---

(١) موقع ويكيبيديا: https://cutt.ly/GFNoO5w.

(٢) موقع ويكيبيديا: https://cutt.ly/dFNoKgK.

(٣) لسان العرب (٤/ ٤٤٦).

(٤) تاج العروس (٣٢/ ٢٥٥).

(٥) جمهرة اللغة (١/ ٣٩١) مادة (رسم).

(٦) لطائف الإشارات (١/ ٢٨٥).

المكتبة العالمية لكتب التجويد والقراءات علي الشبكة العنكبوتية

www.quranonlinelibrary.com

بعضهم بقوله: "علمٌ تعرف به مخالفة المصاحف العثمانية لأصول الرسم القياسي"[١].

حينئذ تكون مصادر الرسم هي: المؤلفات في الرسم اصطلاحي "العثماني" التي يؤخذ منها الرسم.

الضبط: لغة[٢]: بلوغ الغاية في حفظ الشيء؛ يقال: ضَبَطَ الكتاب إذا أحكم حفظه بما يزيل عنه الإشكال.

وقيل: هو لزوم الشيء وعدم مفارقته، وعند لسان العرب: أي لزوم الشيء أو حبسه.

واصطلاحًا: قال الداني في مقدمة المحكم: "علم نقط المصاحف وكيفيته على ألفاظ التلاوة ومذاهب القرأة فيما اتفقوا عليه وما اختلفوا فيه وعلى ما سنَّه الماضون واستعمله الناقطون"[٣].

فهو: علم يُعنى بالعلامات المخصوصة التي تلحق الحرف للدلالة على حركة مخصوصة أو سكون أو مد أو شد أو تنوين ونحوه[٤].

(١) انظر: دليل الحيران (٣٢)، وإتحاف فضلاء البشر (١/ ٨٢)، وسمير الطالبين (١/ ٦٦).

(٢) انظر: لسان العرب (٧/ ٣٤٠) مادة (ضبط).

(٣) المحكم (٥٥).

(٤) انظر: سمير الطالبين للضباع (١٥٤).

المكتبة العالمية لكتب التجويد والقراءات علي الشبكة العنكبوتية

www.quranonlinelibrary.com

الفصل الأول

الكتب المطبوعة، والمخطوطة [١]

المبحث الأول: كتب الرسم

القارئ الكريم يمكن أن نُقسِّم مصادر الرسم من حيث الوجود والتوفر للنسخ ومن حيث الانعدام والفقد إلى قسمين:

الأول: المصادر التي تتوفر لها نسخ مما دفع المحققين إلى تحقيقها وإخراجها؛ أو على أقل تقدير رصد البحث وجود نسخ لها في المكتبات حول العالم.

كما أن هذا القسم يمكن تقسيمه من حيث علمي الرسم والضبط إلى كتب مؤلفة في الرسم وكتب مؤلفة في النقط والشكل (الضبط).

الثاني: المصادر التي لا تتوفر لها نسخ؛ بل مجرد ذكر لتلك المصادر في بطون كتب الفهارس قديما وحديثاً، أو نقل عنها من بعض العلماء ونحو ذلك.

كما أن هذا القسم أيضاً يمكن تقسيمه من حيث علمي الرسم والضبط إلى كتب مؤلفة في الرسم وكتب مؤلفة في النقط والشكل (الضبط).

فأبدأ بالأول مرتباً حسب تاريخ وفاة مؤلفيها الأقدم فالأقدم: [٢]

١- (اختلاف مصاحف أهل الأمصار) للإمام أبي عبيد القاسم بن سلام الهروي [ت:٢٢٤هـ][٣].

---

(١) يلحظ أن الكتب المدونة في هذا المبحث هي المطبوعة والمخطوطة مرتبة ترتيباً زمنياً حسب وفاة المؤلفين لتلك الكتب مع الاخذ بعين الاعتبار الراجح في زمن الوفاة حال الاختلاف؛ أو الزمن التقريبي حال الجهل بتاريخ الوفاة.

(٢) أشير هنا إلى كتاب: (الهجاء والعلم بالخط) للإمام أبي سليمان داود بن أبي طيبة هارون بن يزيد المصري مولى آل عمر بن الخطاب [ت:٢٢٣هـ]، وهو من كتب الرسم القياسي (الإملاء)، وقد طبع بتحقيق بديعة حسن العبيدي، وبمراجعة وبيان: محمد فتاح الجباوي، د. غانم قدوري الحمد. ويُنظر في ترجمة المُؤلِّف: معرفة القراء الكبار (١/ ١٨٣)، وغاية النهاية (١/ ٢٧٩).

(٣) مبحث ملحق بكتابه "فضائل القرآن" حققه د. أحمد الخياطي في رسالة نال بها درجة دبلوم الدراسات=

المكتبة العالمية لكتب التجويد والقراءات علي الشبكة العنكبوتية

www.quranonlinelibrary.com

٢- (المصاحف) للإمام أبي بكر بن أبي داود عبد الله بن سليمان بن الأشعث السجستاني [ت:٣١٦هـ][(١)].

٣- (الخط) للإمام أبي بكر محمد بن السري المعـــروف بابن السرَّاج [ت:٣١٦هـ][(٢)].

٤- (مرسوم الخط وما اختلف فيه قراء الأمصار وما اتفقوا عليه من التمام والكمال) للإمام أبي بكر محمد بن القاسم بن محمد بن بشار بن الأنباري [ت:٣٢٨هـ][(٣)].

٥- (المقطوع والموصول) للإمام أبي بكر محمد بن القاسم بن محمد بن بشار بن الأنباري [ت:٣٢٨هـ][(٤)].

=العليا بدار الحديث الحسنية بالرباط. انظر: مقدمة تحقيق د. عبد العلي آيت زعبول لكتاب "الدرة الصقيلة" (٣٢). يُنظر في ترجمة المُؤلِّف: معرفة القراء الكبار (١/ ١٧٠)، وغاية النهاية (٢/ ١٧).

(١) طبع أولاً بتحقيق آرثر جفري بالمطبعة الرحمانية بمصر ١٣٥٥هـ-١٩٣٦م، وكذلك حققه د. محب الدين عبد السبحان واعظ ضمن اطروحة لنيل درجة الدكتوراه في قسم الكتاب والسنة في جامعة أم القرى بمكة المكرمة، وطُبع بتحقيقه في وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية في قطر ١٤١٦هـ-١٩٩٥م، ثم أعيد طبعه بواسطة مكتبة دار البشائر الإسلامية في بيروت بلبنان عام ١٤٢٣هـ-٢٠٠٢م، وطبع بتحقيق محمد عبده ونشرته مكتبة الفاروق الحديثة في القاهرة في مصر عام ١٤٢٣هـ-٢٠٠٢م، وطبعته أيضاً دار الكتب العلمية عام ١٤٠٥هـ-١٩٩٥م، كما طبع أيضاً بتحقيق سليم عيد الهلالي بواسطة مؤسسة غراس للنشر عام ١٤٢٧هـ-٢٠٠٦م.

(٢) طبع بتحقيق د. عبد الحسين محمد، في مجلة "المورد" مجلد ٥ عدد ٣، بغداد ١٣٩٦هـ-١٩٧٦م، كما طبع بتحقيق خولة صالح حسين الجبوري بدار الكتب العلمية ببيروت في لبنان عام ١٤٣٨-٢٠١٧م. وانظر: الفهرست (٥٤)، ومعجم الأدباء (٢/ ٤٠٣). يُنظر في ترجمة المُؤلِّف: المصادر السابقة.

(٣) طبع بتحقيق: امتياز عليّ عرشي، في المعهد الهندي للدراسات الإسلامية في دلهي الجديدة في الهند عام ١٩٧٧م. من المخطوط نسخة في مكتبة رامبو الهند (١/ ١٩٨-١٩٩) (٢٧٩)، وتوجد منه مصغرة فلمية في الجامعة الإسلامية برقم (١٤٦٩/ ٢). انظر: فهرس آل البيت (علوم القرآن-رسم المصاحف) (٣)، وانظر: مصورات الجامعة الإسلامية برقم (١٤٦٩).

(٤) طبع بتحقيق: امتياز عليّ عرشي، في مكتبة رضا برامبور في الهند عام ١٤٠١هـ-١٩٨٠م، وحققه أيضًا=

www.quranonlinelibrary.com

٦- (هجاء المصاحف) للإمام أبي محمد مكي بن أبي طالب القيسي [ت:٤٣٧هـ][(١)].

= د. حاتم الضامن. من المخطوط نسخة في مكتبة رامبو الهند (١/ ١٩٨-١٩٩) (٣٨٥) انظر: فهرس آل البيت (علوم القرآن-رسم المصاحف) (٣)، ويلحظ أن البغدادي في "هدية العارفين" (٣/ ٣٨) سمَّاه: (ألفات القطع والوصل).

تتميمات: أشير هنا إلى ما يأتي:

١. كتاب: (كتاب الخط) للإمام أبي القاسم عبد الرحمن بن إسحاق الزجَّاجي [ت:٣٣٧هـ] وهو من كتب الرسم القياسي، وقد حققه أ.د. غانم قدوري الحمد، وطبع بدار عمار في عمَّان بالأردن عام ١٤٢١هـ، ويلحظ أن هناك سهواً في تاريخ وفاته على غلاف الكتاب فقد كُتب: المتوفى سنة ٣١١هـ، وهو ما يخالف ما أثبته المحقق أ.د. غانم قدوري الحمد داخل الكتاب في ترجمته فقد ذكر بأنه توفي سنة ٣٣٧هـ، وهو ما ذكره المترجمون له. انظر على سبيل المثال: إنباه الرواة (٢/ ١٦٠)، وبغية الوعاة (٢/ ٧٧)، والأعلام للزركلي (٣/ ٢٩٩). يُنظر في ترجمة المُؤلِّف: المصادر السابقة.

٢. كتاب: (الكُتَّاب) للإمام أبي محمد عبد الله بن جعفر بن درستويه [ت:٣٤٧هـ]، وهو من كتب الرسم القياسي، وقد طُبع أولاً في مطبعة الآباء اليسوعيين واعتنى بنشره الأب لويس شيخو اليسوعي، ط الأولى، في بيروت ١٩٢١م، ثم طُبع الكتاب في دار الكتب الثقافية بالكويت بتحقيق: د. إبراهيم السامرائي، د. عبد الحسين الفتلي، ط الأولى، ١٣٩٧هـ-١٩٧٧م. وحققه أيضًا سعدون غزاوي عليوي في أطروحته للدكتوراه بجامعة تكريت عام: ١٤٤٠ه. وقد لاحظت بأن الأستاذ الدكتور عبدالهادي حميتو في كتابه "جهود الأمة الإسلامية في رسم القرآن الكريم" (١٧٨) قد جمع بين كتابيه وجعلهما كتاباً واحداً فقال: "(الكتاب في الهجاء) لأبي محمد عبد الله بن جعفر بن درستويه"؛ وهو اجتهاد منه -حفظه الله- ويظهر لي أنهما كتابان مختلفان؛ فقد فرق بينهما عدد من أهل العلم؛ أولهم: ابن النديم ثم محققو كتاب "الكُتَّاب"، كما أنه لا يمكن الجمع بين التسميتين إذ إن الكتاب الأول عنوانه "الكُتَّاب" والكتاب الآخر عنوانه "الهجاء".

٣. كتاب: (الألفات) للإمام أبي عبد الله الحسين بن أحمد بن خالويه الهمذاني النحوي [ت:٣٧٠هـ]؛ وقد طبع بتحقيق علي حسين البوَّاب في مجلة المورد العدد الأول ١٤٠٢هـ-١٩٨٢م العراق-بغداد؛ وقد ذكر المحقق في مقدمة الكتاب (٧٣) أن تسمية الكتاب بكتاب الألفات جاءت عن جِلَّة من العلماء كابن النديم وياقوت الحموي والقفطي وغيرهم، لكنَّ المؤلف -ابن خالويه- لم ينص على هذه التسمية في كتابه وإنما كتب هذا الكتاب إجابة لسائل سأله عن الهمزات والألفات في القرآن فأجابه مؤصلاً الهمزات والألفات في القرآن وكيف تكتب في كثير من المواضع؛ فعلاقة الكتاب بالقراءة، وفيه بعض المشاركات في الرسم يسيرة؛ ولذا لم أضع له رقماً. انظر: الفهرست لابن النديم (١٢٤)، ومعجم الأدباء لياقوت الحموي (٣/ ١٠٣٦)، وإنباه الرواة (١/ ٣٦٠)، والوافي بالوفيات (١٢/ ٢٠١)، وبغية الوعاة (١/ ٥٣٠).

(١) انظر: معجم الأدباء (٦/ ٢٧١٢)، ووفيات الأعيان (٥/ ٢٧٤-٢٧٦). يُنظر في ترجمة المُؤلِّف:معرفة=

المكتبة العالمية لكتب التجويد والقراءات علي الشبكة العنكبوتية

www.quranonlinelibrary.com

٧- (علل هجاء المصاحف) للإمام أبي محمد مكي بن أبي طالب القيسي [ت:٤٣٧هـ][(١)].

٨- (هجاء مصاحف الأمصار) للإمام أبي العبَّاس أحمد بن عمَّار المهدوي [ت نحو:٤٤٠هـ][(٢)].

٩- (البديع في معرفة ما رسم في مصحف عثمان بن عفَّان) للإمام أبي عبد الله محمد بن يوسف الجهني القرطبي [ت:٤٤٢هـ][(٣)].

=القراء الكبار للذهبي (١/ ٣٩٤)، وغاية النهاية لابن الجزري (٣/ ٣١٣). وقد ذكر الأستاذ الدكتور عبد الهادي حميتو في كتابه "جهود الأمة الإسلامية في رسم القرآن الكريم" (١٨٣) بأنه يسمَّى: "هجاءات القرآن"، وأنه وقف على نسخة منه ضمن مجموع في خزانة ابن يوسف بمراكش برقم (١٩٤).

(١) انظر: إنباه الرواة (٣/ ٣١٨)، وذكر القفطي بأنه جزءان.

وقد ذكر الأستاذ الدكتور عبد الهادي حميتو في كتابه "جهود الأمة الإسلامية في رسم القرآن الكريم" (١٨٣) بأنه يسمَّى: "هجاءات القرآن"، وأنه وقف على نسخة منه ضمن مجموع في خزانة ابن يوسف بمراكش برقم (١٩٤).

(٢) وفي بعض الفهارس اسم الكتاب: (هجاء مصاحف الأمصار على غاية التقريب والاقتصار) أو (الاختصار) بدل (الاقتصار)، طبع بتحقيق محيي الدين رمضان، ونُشر في مجلة معهد المخطوطات العربية مجلد ١٩ الجزء الأول ١٣٩٣هـ-١٩٧٣م، وطبع أيضاً بتحقيق: أ.د. حاتم الضامن في دار ابن الجوزي، الطبعة الأولى ١٤٣٠هـ-٢٠١٠م، بالرياض في المملكة العربية السعودية، وقد رجح أ.د. حازم حيدر في كتاب "شرح الهداية" للمهدوي (١/ ٩٩ وما بعدها) بأن هذا الكتاب إنما هو باب أو قطعة من كتاب أشمل وأكبر من كتاب خاص في الرسم، ورشَّح بأن يكون هذا الكتاب باب أو فصل أو مبحث من كتاب "الكفاية في شرح مقارئ الهداية" للمهدوي، وقد ذكر لهذا تعليلات قوية جداً، وقد وافقه على ذلك تماماً أ.د. غانم قدوري الحمد في بحثه "جهود الأمة في رسم القرآن الكريم" (٢٢) بل أضاف أيضاً في الحاشية ما يزيد الحجج التي ذكرها أ.د. حازم حيدر قوةً حيث قال بعد نقل كلام أ.د. حازم حيدر: "وفي الكتاب إشارات تدل على ذلك" ثم قال في الحاشية: "انظر: هجاء مصاحف الأمصار؛ حيث قال -أي المهدوي-:(...وقد قدمنا القول في ذلك في أبواب الهمز) قال أ.د. غانم: وليس في الكتاب أبوابٌ للهمز"، ووافقهم على هذا الرأي ونصره أ.د. عبد الهادي حميتو في "جهود الأمة الإسلامية في رسم القرآن الكريم" (١٨٤) وذكر عدداً من المبررات القوية؛ ولعله هو الصواب للمبررات الكثيرة والقوية المذكورة. يُنظر في ترجمة المُؤلِّف: معرفة القراء الكبار للذهبي (١/ ٣٩٩)، وغاية النهاية لابن الجزري (١/ ٩٢).

(٣) حققه أ.د. غانم قدوري الحمد، ونشرته مجلة المورد العراقية مجلد رقم ١٥، عدد رقم ٤ عام ١٤٠٧هـ-١٩٨٦م،=

المكتبة العالمية لكتب التجويد والقراءات علي الشبكة العنكبوتية

www.quranonlinelibrary.com

١٠- (المقنع في معرفة مرسوم مصاحف أهل الأمصار) للإمام أبي عمرو عثمان بن سعيد الداني [ت:٤٤٤هـ][(١)]، ولأبي عمرو رَحِمَهُ اللَّهُ في هذا الفن مؤلفات كثر، قال أبو بكر بن اللَّبيب: "رأيت لأبي عمرو الداني رَحِمَهُ اللَّهُ في مائة وعشرين تأليفاً، منها في الرسم أحد عشر كتاباً وأصغرها حجما المقنع..."[(٢)].

١١- (خلاصة المقنع في معرفة خط مصحف الأمصار) للإمام أبي عمرو عثمان بن سعيد الداني [ت:٤٤٤هـ][(٣)].

١٢- (مختصر مرسوم المصحف) للإمام أبي عمرو عثمان بن سعيد الداني [ت:٤٤٤هـ][(٤)].

=كما طبع هذا التحقيق مؤخراً في مكتبة دار عمار في عمان بالأردن عام ١٤٢١هـ-٢٠٠٠م، كما حققه أ.د. سعود الفنيسان، وطبع بدار إشبيليا في الرياض بالمملكة العربية السعودية بعنوان: "البديع في رسم مصحف عثمان". وانظر: فهرس آل البيت (علوم القرآن-رسم المصاحف) (٤).

(١) طبع بتحقيق أوتوترازل عام ١٣٥١هـ-١٩٣٢م بإستانبول، وطبع بتحقيق د. محمد أحمد دهمان الطبعة الأولى بمطبعة الترقي عام ١٣٥٩هـ-١٩٤٠م في دمشق بسوريا، وطبع للمحقق نفسه في عدد من المطابع، وطبع بتحقيق محمد الصادق قمحاوي بمكتبة الكليات الأزهرية سنة ١٣٩٩هـ-١٩٧٨م في القاهرة بمصر، وطبع أيضًا بتحقيق د. حاتم الضامن صالح الضامن، ود. بشير الحميري بدار البشائر الإسلامية للطباعة والتوزيع، ومؤخراً حققته د. نورة بنت حسن الحميد، وطبع بدار التدمرية ١٤٣١هـ-٢٠١٠م في الرياض بالمملكة العربية السعودية. وقد نبهت الباحثة د. نورة إلى أن هذا الكتاب هو المقنع الصغير لأسباب ذكرتها. انظر: مقدمة تحقيق د. نورة في كتاب "المقنع" (٩٠) وما بعدها.

(٢) انظر: الدرة الصقيلة (١٥٨).

(٣) منه نسخة في المكتبة الوطنية في باريس في فرنسا (٩/ ٦٦٣). انظر: فهرس آل البيت (علوم القرآن-رسم المصاحف) (٥).

(٤) ذكر د. يوسف المرعشلي في مقدمة تحقيقه لكتاب "المكتفى" لأبي عمرو الداني (٤٢) هذا الكتاب وذكر أنه اختصر فيه كتاب "مرسوم المصحف للإمام أبي عمرو بن العلاء" -الذي سبق ذكره-؛ وبعد الاطلاع على نسخ المخطوط ليس فيها ما يشير إلى أنه من اختصار أبي عمرو الداني؛ ونسخه كما يلي: منه نسخة في مكتبة أيا صوفيا بإستانبول في تركيا برقم (٤٨١٤)، ومنه نسخة أخرى في مكتبة الفاتيكان بالفاتيكان برقم (١٤٥٦/ ٤). انظر: معجم الدراسات القرآنية (٥٤٧)، ومعجم مؤلفات الإمام الداني للدكتور عبد الهادي حميتو (٦٥)، وخزانة التراث (٥٦/ ٩٩٧) برقم (٥٦٣٦٥) -ترقيم الشاملة-.

المكتبة العالمية لكتب التجويد والقراءات علي الشبكة العنكبوتية

www.quranonlinelibrary.com

١٣- (مرسوم المصحف الكريم على رواية أبي عمرو) للإمام عثمان بن سعيد الداني [ت:٤٤٤هـ][(١)].

١٤- (رسالة في رسم المصحف) للإمام أبي عمرو عثمان بن سعيد الداني [ت:٤٤٤هـ][(٢)].

١٥- (رسالة في ذِكر ما رُسم في المصاحف) للإمام أبي عمرو عثمان بن سعيد الداني [ت:٤٤٤هـ][(٣)].

١٦- (جمع القرآن ورسمه) للإمام أبي عمرو عثمان بن سعيد الداني [ت:٤٤٤هـ][(٤)].

١٧- (الهجاء في معرفة رسوم مصاحف أهل الأمصار المدنية والمكة والكوفية والبشرية والشامي وسائر العراق بما اصطلحوا عليه واختلفوا فيه متفقاً ومختلفاً وما صح من ذلك عن المصحف الإمام) للإمام أبي عمرو عثمان بن سعيد الداني [ت:٤٤٤هـ][(٥)].

---

(١) لعله هو عين الكتاب السابق؛ منه نسخة في معهد المخطوطات العربية في القاهرة بمصر برقم (٨٣) عن مكتبة آيا صوفيا بإستانبول في تركيا برقم (٤٨١٤)، قال كارل بروكلمان في ترجمة الإمام أبي عمرو بن العلاء في كتابه "تاريخ الأدب العربي" -حسب ترجمة النجَّار- (٢/ ١٣٠):"له -يعني أبا عمرو بن العلاء- كتاب مرسوم المصحف، واختصره أبو عمرو الداني في آيا صوفيا (٤٨١٤)".انظر: تاريخ الأدب العربي (٢/ ١٣٠)، وفهرس آل البيت (علوم القرآن-رسم المصاحف) (١)، وفهرس مكتبة آيا صوفيا بإستانبول في تركيا (٣٠٩) مجموع رقم (٤٨١٤)، وخزانة التراث (٩٦/ ١٩٣) برقم (٩٦٥٣٩) - ترقيم الشاملة-.

(٢) منه نسخة في مكتبة الأوقاف في بغداد في العراق (٢٤٠٥/ ٣ مجاميع). انظر: فهرس آل البيت (علوم القرآن-رسم المصاحف) (٦)، ومعجم مؤلفات الإمام الداني للدكتور عبد الهادي حميتو (٥١).

(٣) منه نسخة في مكتبة القادرية في بغداد في العراق (١٤٥١ مجموع). انظر: فهرس آل البيت (علوم القرآن-رسم المصاحف) (٦).

(٤) منه نسخة في مكتبة دار الكتب في المنصورة في مصر (٦٩/ ١ مجموع). انظر: فهرس آل البيت (علوم القرآن - رسم المصاحف) (٦).

(٥) منه نسخة في المكتبة الكاظمية في العراق (٢٦٢٤مجموع)، ومنه نسخة في مكتبة دار الكتب في القاهرة في مصر (١٩٥٥٧ب). انظر: فهرس آل البيت (علوم القرآن-رسم المصاحف) (١٥).

المكتبة العالمية لكتب التجويد والقراءات علي الشبكة العنكبوتية

www.quranonlinelibrary.com

١٨- (جملة الزوائد) للإمام أبي عمرو عثمان بن سعيد الداني [ت:٤٤٤هـ][(١)].

١٩- (مثال الورَّاقين ودستور النسَّاخين) للإمام أبي محمد الحسن بن علي بن سعيد المقرئ العُمَاني [ت بعد:٤٥٠هـ][(٢)].

---

(١) منه نسخة في المتحف السامي في هارفارد (٤٠٧٠)، ومنه أيضاً نسخة في مكتبة باريس في فرنسا (٣/ ٦١٠). انظر: فهرس آل البيت (علوم القرآن-رسم المصاحف) (٤).

تتميمات: أشير هنا إلى ما يأتي:

١. كتاب: (الاقتصاد في رسم المصحف) للإمام أبي عمرو عثمان بن سعيد الداني [ت:٤٤٤هـ]؛ وهي منظومة وقد نصَّ على أنَّ هذا الكتاب في رسم المصحف -فيما وقفت عليه- حاجي خليفة في "كشف الظنون" (١/ ٨١)، وتبعه إسماعيل باشا في "هدية العارفين" (٢/ ٢٢٥)، وقد نقل أ.د. عبد الهادي حميتو في "جهود الأمة الإسلامية في رسم القرآن الكريم" (١٩١) عن طاش كبرى زاده في "مفتاح السعادة" أنه نصَّ على أن موضوعه في الرسم؛ وقد رجعت إلى الكتاب المذكور (٢/ ٤١) ولم أجد أنه نصَّ على موضوعه -حسب الطبعة التي رجعت إليها-. وقد ذكر الإمام ابن الجزري في "غاية النهاية" (١/ ٥٠٥) أن الكتاب منظومة للدَّاني ولم ينص على موضوعها أيضاً، ولعل **الصواب**: أن الكتاب منثور وهو في القراءات السبع، وعنوانه: "الاقتصاد في القراءات السبع" وأول من نصَّ عليه -فيمن وقفت عليه- هو ابن خير الإشبيلي في فهرسته (٢٩ -الطبعة القديمة-) (٥٧ -الطبعة الجديدة-)، ثم ياقوت الحموي في "معجم الأدباء" (٤/ ١٦٠٤)، ثم المنتوري في فهرسته (٦٤)، وهو ما رجَّحه الأستاذ الدكتور عبد الهادي حميتو في "معجم مؤلفات الإمام الداني" (١٩) ولذا لم أضع له ترقيماً؛ لأن الراجح كونه في القراءات لا في الرسم.

٢. كتاب: (الألفات ومعرفة أصولها) للإمام أبي عمرو عثمان بن سعيد الداني [ت:٤٤٤هـ]؛ وقد طبع بتحقيق الأستاذ الدكتور غانم قدوري الحمد ونشرته مكتبة دار عمَّار عام ١٤٢٩هـ-٢٠٠٨م في عمَّان بالأردن؛ فعلاقة الكتاب بالقراءة، وفيه بعض المشاركات في الرسم.

(٢) منه نسخة في مكتبة معهد الدراسات الأثيوبية -جامعة أديس أبابا- في أديس أبابا بأثيوبيا (٤٩١) تصوير ورفع المكتبة البريطانية. رابط:
(https://islhornafr.tors.ku.dk/backend/texts/4055). وقد من الله علي بالحصول على نسخة من هذا المخطوط وتحقيقه وتحكيمه ونشره في مجلة الجامعة الإسلامية للعلوم الشرعية العدد (٢٠٣). وأنبه إلى ما ذكر بعض الباحثين بأن الكتاب قطعة من كتاب "الأوسط" للعماني بلا دليل؛ ولم أجد لما ذكروا ما يدعمه من الحجج، بل على العكس فقد وجدت من الحجج ما يثبت أنه كتاب مستقل وذلك لما يلي: ١. الكتاب له عنوان خاص به ورد على غلاف الكتاب فجاء عنوانه: (مثال الورَّاقين ودستور النسَّاخين) والتسمية الخاصة يقل أو يندر استخدامها داخل الكتاب الواحد. ٢.الكتاب له مقدمة=

المكتبة العالمية لكتب التجويد والقراءات علي الشبكة العنكبوتية

www.quranonlinelibrary.com

٢٠- (التنزيل في هجاء المصاحف) / (مختصر التبيين لهجاء التنزيل) للإمام أبي داود سليمان بن نجاح الأموي [ت:٤٩٦هـ][(١)].

٢١- (هجاء المصاحف) للإمام أبي داود سليمان بن نجاح الأموي [ت:٤٩٦هـ][(٢)].

=وخاتمة فقد جاء في مقدمته بعد البسملة ما يلي: "كتاب (مثال الورَّاقين ودستور النسَّاخين) تصنيف الشيخ الإمام أبي محمد الحسن بن علي بن سعد المقرئ العماني؛ صنفه لأبي الحسن ابن علي بن زيد ابن طلحة...الهاءات كلها في القرآن من ذكر [الرحمة] فهو بالهاء إلا سبعة أحرف..."وهذا -أعني وجود مثل هذه المقدمة- يكثر في الكتب المؤلفة استقلالاً دون غيرها من الأبواب أو الفصول داخل الكتاب الواحد. ٣.أن الكتاب في مقدمته نُسب إلى الإمام أبي محمد الحسن بن علي بن سعد المقرئ العماني؛ ويقل أو يندر إعادة نسبة الكتاب إلى المؤلف ذاته داخل الكتاب الواحد. ٤.أن الكتاب فيما يظهر من مقدمته أن العماني صنفه لأجل شخص طلبه أو سأله فأجاب عليه بمضمون هذا الكتاب وهو المسمى بأبي الحسن ابن علي. ٥.كل من حقق كتاب "الأوسط" للعماني في التحقيقات الثلاثة المنشورة لم يقفوا في جميع نسخه على ما يثبت أن هذا الكتاب وهو: (مثال الورَّاقين ودستور النسَّاخين) قطعة من كتاب "الأوسط"، والتحقيقات الثلاثة للأوسط كما يلي: في أول طبعه حققه الباحثان: (إبراهيم عطوة عوض وأحمد حسين صقر) تحت عنوان "كتاب القراءات الثماني للقرآن الكريم" وطبع بواسطة دار أخبار اليوم بالقاهرة في مصر ط الأولى ١٤١٥هـ-١٩٩٥م بإشراف وتوزيع وزارة التراث القومي والثقافة بسلطنة عمان، ثم حققه د. عزة حسن تحت عنوان "الكتاب الأوسط في علم القراءات" وطبع في دار الفكر بدمشق في سوريا ط الأولى ١٤٢٧هـ-٢٠٠٦م، ثم حققه محمد عيد الشعباني تحت عنوان "القراءات الثماني للقرآن الكريم المسمَّى بالكتاب الأوسط في علم القراءات" وطبع في دار الصحابة للتراث بطنطا في مصر ط الأولى١٤٢٩هـ-٢٠٠٨م. يُنظر في ترجمة المُؤلِّف: غاية النهاية (١/ ٢٢٣)، ومعجم المؤلفين (٣/ ٢٥٤).

(١) طبع في مجمع الملك فهد لطباعة المصحف الشريف ١٤٣١هـ بتحقيق د. أحمد بن أحمد شرشال، وأصله رسالة دكتوراه في الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة ١٤١٣هـ. مختصر التبيين (١/ ٣-٤)، ويسمى في بعض الفهارس "التنزيل في هجاء المصاحف"، ولم يُنص في الفهارس على اسم الكتاب لكن أبا داود أشار في مقدمة هذا الكتاب (٢/ ٣) إلى أنه جرّده من كتابه "التبيين" -سابق الذكر- فقال: "سألني سائلون من بلاد شتى أن أجرد لهم من كتابي المسمى بـ:(التبيين لهجاء مصحف أمير المؤمنين عثمان بن عفان ﷺ)"، ونص على أنه مختصر (٥/ ١٣٢٣) بقوله: "وقد بينا ذلك كله في الكتاب الكبير فأغنى عن إعادته هنا، إذ هو مختصر لئلا يطول الكتاب". انظر: فهرس آل البيت (علوم القرآن-رسم المصاحف) (١٦)، وانظر: غاية النهاية (١/ ١٣٩)، وقد أثبت الاسمين معاً لثلاثة أسباب: ١. لعدم النص على اسمه من مؤلفه. ٢. لقوة وجه كل من التسميتين. ٣. لوجود مختصر أيضاً للتنزيل -كما سوف يأتي-.

(٢) وورد في بعض المراجع بعنوان: "رسم الهجاء الواقع في القرآن"؛ ربما يكون هو "التبيين" كما رأى ذلك د. أحمد شرشال في ترجمته للإمام أبي داود في "مختصر التبيين" (١/ ١١٥)، وربما يكونان مُؤَلَّفَيْن مختلفين لأبي داود كما أفاد ذلك قول ابن عاشر في "فتح المنان" (١/ ١٩٤) نقلاً عن التجيبي: "﴿بَاسِقَتٍ﴾ =

www.quranonlinelibrary.com

٢٢- (خط المصاحف) للإمام أبي القاسم محمود بن حمزة بن نصر الكرماني المعروف بتاج القراء [ت بعد:٥٠٥هـ](١).

٢٣- (قواعد رسم القرآن) للإمام أبي بكر علي بن أحمد بن بدران الحلواني [ت:٥٠٧هـ](٢).

٢٤- (رسالة في رسم القرآن) للإمام أبي الحسن علي بن أحمد الحلوائي [ت:٥١٨هـ](٣).

٢٥- (شواذ القراءات واختلاف المصاحف) للإمام أبي عبد الله رضي الدين شمس القراء محمد بن أبي نصر الكرماني [ت بعد:٥٥٠هـ](٤).

= بحذف الألف الثانية، واختلف قول أبي داود في الأول، ففي (التنزيل) بألف ثابتة، وفي كتاب (هجاء المصاحف) بحذفهما معاً". منه نسخة في مكتبة خزانة القرويين بفاس في المغرب (١/ ٨٣٠). انظر: فهرس آل البيت (علوم القرآن-رسم المصاحف) (١٦).

(١) حققه أ.د. غانم قدوري الحمد، وطبع كطبعة خاصة بمناسبة انعقاد الدورة العاشرة لمسابقة سيِّد جنيد عالم الدولية للقرآن الكريم عام ١٤٣٣هـ، ثم طبع مؤخراً لنفس المحقق في دار الغوثاني عام ١٤٣٦هـ-٢٠١٥م في دمشق بسوريا، وحققه الزميل د. سعد محمد الزهراني في رسالة ماجستير وقد نوقش البحث في تاريخ ٢٨/ ٣/ ١٤٣٤هـ. وانظر: غاية النهاية (١/ ٤٠٤).

(٢) منه نسخة في مكتبة الآصفية في الهند برقم (١/ ٣٠٢ (١١٢)). انظر: خزانة التراث برقم (٤٤٠٥٦). يُنظر في ترجمة المُؤلِّف: غاية النهاية (١/ ٨٤).

(٣) ذكر أحد الباحثين في موقع "ملتقى أهل التفسير" على الشبكة العنكبوتية رابط: (https://cutt.us/QGq3N) أنه وقف على كتابٍ سمَّاه: "رسالة في رسم القرآن" للإمام أبي الحسن علي بن أحمد الحلوائي وذكر أنه توفي في سنة (٥١٨هـ)؛ وأنه يعمل على تحقيق هذه الرسالة؛ ولم يوضِّح موقع المخطوط في مكتبات العالم، ولم يُعزُ ترجمة أبي الحسن -هذا- ولم أقف على الكتاب المذكور ولا الترجمة؛ فربما يكون هو الكتاب السالف في الذكر والإشكال في الترجمة، وقد استعرضت فهارس المكتبة الآصفية المكتوبة بخط اليد بحثاً عن هذا الكتاب ولم أقف عليه.

(٤) حققه د. شمران العجلي، وطبع في مؤسسة البلاغ في بيروت بلبنان عام ٢٠٠١م، وفي التحقيق في زمن وفاته حديث يطول عرضه، وقد استطرد د. شمران العجلي في بسطه وأجاد انظر تحقيقه (٨) وما بعدها، كما حققه أ.د. الموافي الرفاعي البيلي وطبع في المكتبة العصرية في مصر الطبعة الأولى ١٤٣٦هـ-٢٠١٥م.

تتميمات: أشير هنا إلى ما يأتي:

www.quranonlinelibrary.com

٢٦- (رسالة في رسم القرآن) للإمام أبي عبد الله محمد بن عبد العزيز الشاطبي التجيبي المعروف بابن سعادة [ت:٦١٤هـ][(١)].

٢٧- (هجاء المصحف) للإمام أبي يعقوب يوسف بن محمد القَيْدي الخُوارزمي [ت:٦١٨هـ][(٢)].

---

١. كتاب: (تحصيل الهمزتين الواردتين في كتاب الله تعالى من كلمة وكلمتين) للإمام أبي حميد وأبي الأصبغ عبد العزيز بن علي بن محمد بن سلمة السُّماتي الإشبيلي [ت:٥٦١هـ]؛ وقد طبع الكتاب بتحقيق د. محمد يعقوب تركستاني ط الأولى ١٤١٢هـ-١٩٩١م بلا دار نشر فقط كتب على الغلاف "رسائل من التراث -٢-" وفي الكتاب تقديم للدكتور عبد العزيز قارئ حفظه الله-، ومنه نسخة في خزانة المكتبة التيمورية في القاهرة بمصر برقم (٣٩٧). انظر فهرس الخزانة التيمورية (١٥). يلحظ أن هذا الكتاب عده جُلُّ الباحثين من الكتب المؤلفة في رسم القرآن، وبعد مطالعته تبين أنه كتابٌ في بيان مذاهب القراء في الهمزتين، ولم يُؤلَّف في الرسم رأساً وربما يكون فيه شيء يسير جداً من أحكام رسم الهمزتين ونحو ذلك.

٢. كتاب: (باب من الهجاء) للإمام أبي محمد سعيد بن المبارك المعروف بابن الدهَّان النحوي [ت:٥٦٩هـ]، وهو من كتب الرسم القياسي، وقد طبع بتحقيق د. محمود جاسم الدرويش، ونشر في مجلة المورد العراقية العدد الرابع ١٤٠٧هـ-١٩٨٦م بغداد، وهو باب أفرده المؤلِّف بعد نهاية كتابه "شرح اللمع" كما ذكر المحقق.

٣. للفائدة: هنا (عقيلة أتراب القصائد في أسنى المقاصد) للإمام أبي محمد القاسم بن فيرة بن خلف الشاطبي الرعيني [ت:٥٩٠هـ]؛ منظومة: طبعت بتحقيقات كثيرة منها: طبعت المنظومة ونشرت بتحقيق العلامة عليّ الضباع في مجموع "إتحاف البررة بالمتون العشرة" بمطبعة مصطفى البابي الحلبي عام ١٣٥٤هـ-١٩٣٥م في القاهرة بمصر، وطبع مؤخراً بتحقيق د. أيمن رشدي سويد، مكتبة دار نور المكتبات ١٤٢٢هـ-٢٠٠١م. وانظر: النشر (٢/ ٩٨).

(١) منه نسخة في مكتبة دار الكتب الوطنية في تونس (٢٩٠٢). انظر: فهرس آل البيت (علوم القرآن-رسم المصاحف) (٣٣). يُنظر في ترجمة المُؤلِّف: معرفة القراء (٢/ ٦٠٣)، وغاية النهاية (٢/ ١٧٢).

(٢) حققه أ.د. غانم قدوري الحمد، وطبع لأول مرة بعنوان: (الهجاء في رسم المصحف) لمؤلف مجهول، في دار الغوثاني للدراسات القرآنية ط الأولى ١٤٣٣هـ-٢٠١٢م دمشق في سوريا وحينها لم يكن المحقق قد كشف الستار عن المؤلف، ثم لما وقف المحقق على اسم صاحب الكتاب، أعاد النظر في طبع الكتاب وعليه اسم مؤلفه -المذكور أعلاه- وطبع بعناية جمعية المحافظة على القرآن الكريم في عمَّان في الأردن ط الثانية عام ١٤٤٠هـ-٢٠١٩م. ذكر أحد الباحثين في ملتقى أهل التفسير رابط: (https://2u.pw/Oyqb3) أنه وقف على نسخة مخطوطة للكتاب وسمَّاه: "التقريب في هجاء المصحف". ولهذا الكتاب موجز مختصر منه؛ ولا يعرف من أوجزه -كما ذكر محققه في المقدمة-. يُنظر: موجز كتاب التقريب في رسم المصحف العثماني=

المكتبة العالمية لكتب التجويد والقراءات علي الشبكة العنكبوتية

www.quranonlinelibrary.com

٢٨- (مرسوم خط المصحف) للإمام إسماعيل بن ظافر بن عبد الله العقيلي [ت:٦٢٣هـ][(١)].

٢٩- (شرح العقيلة) للإمام زين الدين أبي عبد الله محمد بن عمر الكردي المعروف بالزين [ت:٦٢٨هـ][(٢)].

=تحقيق: عبد الرحمن آلوجي صدر عن دار المعرفة في دمشق ط الأولى عام ١٤١٠هـ-١٩٨٩م، كما حققه أ.د. إياد سالم صالح السامرائي بعنوان :"المهذب في الهجاء" وطبع في دار ابن حزم سنة ٢٠٢٢م.

(١) طبع هذا الكتاب بتحقيق الزميل د. محمد بن عمر الجنايني، عن أصله البحث التكميلي في مرحلة الماجستير في الجامعة الإسلامية في المدينة المنورة، وطبع بواسطة وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية القطرية، ١٤٣٠هـ. وقد نبَّه الباحث إلى الخطأ في اسم والده بأن يجعل خلف، وكذا الخطأ في اسم الكتاب بأن يسميه البعض "مختصر في رسم المصحف" أو "مختصر في مرسوم المصحف"، وكذا الخطأ في تاريخ وفاته بأن يجعل تاريخها ٤٥٥هـ. انظر: "مرسوم خط المصحف" بتحقيق د. محمد عمر الجنايني، كما طبع الكتاب بتحقيق أ.د. غانم قدوري الحمد، بدار عمَّار بعمَّان في الأردن ١٤٢٩هـ-٢٠٠٨م.

(٢) منه نسخة خطية في مكتبة الشيخ عبد العزيز القاري بالمدينة المنورة. أفاده د. محمد عمر الجنايني "ملتقى أهل التفسير"، وانظر: "جهود الأمة الإسلامية في رسم القرآن الكريم" للأستاذ الدكتور عبد الهادي حميتو (٢١٧). يُنظر في ترجمة المُؤلِّف: معرفة القراء الكبار للذهبي (٢/ ٦٣٨)، وغاية النهاية لابن الجزري (٢/ ٢١٦).

تتميمات: أشير هنا إلى ما يأتي:

١. كتاب: (مختصر في الألفات والياءات المحذوفات والثابتات والموصول، وما كتب من هاء التأنيث بالتاء) للإمام أبي بكر عبد الغني بن أبي بكر بن شجاع الحنبلي المحدث الحافظ المتقن المقري المعروف بابن نقطة [ت: ٦٢٩هـ]؛ ويظهر أن صلته بأحكام القراءة مع شيء يسير من أحكام الرسم؛ كما أشير هنا إلى أن هذا ما ذكره مؤلفوا كتاب: "معجم التاريخ «التراث الإسلامي في مكتبات العالم (المخطوطات والمطبوعات)»" (٣/ ١٧٨٧) ونسبوه إلى فهرس دار الكتب الوطنيَّة بتونس (٢/ ٤٢٤٨) ولكن ليس الأمر على ما ذكروا فلما رجعت لفهرس المكتبة المذكورة (٥/ ٥٠) كتبوا في الفهرس: "(مختصر الألفات ...) لأبي بكر عبدالغني المقري" وهو ليس ابن نقطة كما وهموا بل هو اللبيب المعروف صاحب كتاب "الدرة الصقيلة" وغيرها وهو متوفى في حدود سنة ٧٣٦هـ وهذا الكتاب أعني (مختصر الألفات ...) محقق فقد حققته الباحثة خلود عبدالعزيز المشعل؛ ولأنه متوفى بعد القرن السابع أهملت ترقيم هذا الكتاب.

٢. يلحظ هنا أن بعض الباحثين وهم ووضع كتاب: [الدرر المنظومة الموسومة في اشتقاق الحروف المرسومة] للإمام أبي عبد الله محمد بن إبراهيم بن سالم بن فضيلة المعافري فوهموا أن تاريخ وفاته هو:=

المكتبة العالمية لكتب التجويد والقراءات علي الشبكة العنكبوتية

www.quranonlinelibrary.com

٣٠- (شرح عقيلة أتراب القصائد) للإمام أبي بكر محمد بن محمد بن وضاح اللخمي الأندلسي الشقري [ت:٦٣٤هـ][(١)].

٣١- (الوسيلة إلى كشف العقيلة) للإمام أبي الحسن علم الدين علي بن محمد بن عبد الصمد السخاوي [ت:٦٤٣هـ][(٢)].

=[ت:٦٣٤هـ] وهو خلاف كل ما وقفت عليه من المصادر والمراجع التي ترجمت للمؤلف فقد نصت على أن وفاته كانت في سنة [٧٤٩هـ] وقد ترجم له ابن الخطيب في "الإحاطة في أخبار غرناطة" (٢/ ٤٤١)، وابن حجر في "الدرر الكامنة" (٥/ ٤)، والبغدادي في "إيضاح المكنون" (٣/ ٤٧٠)، وفي "هدية العارفين" (٣/ ١٧٦)، وعمر كحالة في "معجم المؤلفين" (٨/ ٢٠١)، مقدمة "مختصر التبيين" د.أحمد شرشال (١/ ١٧٩). يُنظر في ترجمة المُؤلِّف: سير أعلام النبلاء للذهبي (٤٢/ ٣٨١)، والوافي بالوفيات للصفدي (٣/ ٢١٩).

(١) منه نسخة خطية في مكتبة الشيخ عبد العزيز القاري بالمدينة المنورة. أفاده د. محمد عمر الجنايني "ملتقى أهل التفسير"، وانظر: "جهود الأمة الإسلامية في رسم القرآن الكريم" للأستاذ الدكتور عبد الهادي حميتو (٢١٦). يُنظر في ترجمة المُؤلِّف: التكملة لكتاب الصلة لابن الأبار (٢/ ١٣٥)، ومعرفة القراء (٢/ ٦٤٤)، وغاية النهاية (٢/ ٢٥٧).

(٢) شرح لرائية الشاطبي (عقيلة أتراب القصائد)؛ حُقق هذا الكتاب عدة تحقيقات وطبع عدة طبعات: حققه أ.د. نبيل بن محمد بن إبراهيم الجوهري في رسالة الماجستير في قسم التفسير وعلوم القرآن بكلية أصول الدين بطنطا من جامعة الأزهر الشريف عام ١٤١٢هـ، وحققه د. طلال بن أحمد بن علي دين في رسالة الماجستير في كلية القرآن الكريم والدراسات الإسلامية بالجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة عام ١٤١٤هـ. كما طُبع هذا الكتاب عدَّة طبعات منها طبعة بتحقيق: د. مولاي محمد الإدريسي الطاهري، مكتبة الرشد، ١٤٢٤هـ-٢٠٠٥م في الرياض بالمملكة العربية السعودية.

تتميم:

أشير هنا إلى كتاب: (الشافية في علمي التصريف والخط) للإمام أبي عمرو عثمان بن عمر بن أبي بكر بن يونس جمال الدين القاهري المصري المعروف بابن الحاجب [ت:٦٤٦هـ]، وهو من كتب الرسم القياسي، وسميت في فهرس جامعة الإسكندرية باسم: (المقدّمة في الصرف ورسم الخط) وقد طبعت عدة طبعات: طبعت بتحقيق الدكتور صالح عبد العظيم الشاعر في مكتبة الآداب في القاهرة ط الأولى عام ٢٠١٠م، كما طبعت بتحقيق الدكتور حسن أحمد العثمان الشافيجي في المكتبة المكية في مكة المكرمة ط الثانية ١٤٣٥هـ، كما طبع مع شروحاتها بتحقيق: محمد عبد السلام شاهين في دار الكتب العلمية في بيروت ط الأولى ٢٠١٤م - ١٤٣٥هـ. والجزء الثاني من هذه المقدمة في الخط ود تناول في ابن الحاجب بعضاً من ألفاظ القرآن الكريم وكيفية رسمها؛ فعلاقة الكتاب بالنحو والصرف، وفيه بعض المشاركات =

المكتبة العالمية لكتب التجويد والقراءات علي الشبكة العنكبوتية

www.quranonlinelibrary.com

٣٢- (الجامع لما يحتاج إليه رسم المصحف) للإمام إبراهيم بن محمد بن وثيق الأموي الأندلسي الإشبيلي [ت:٦٥٤هـ][(١)].

٣٣- (شرح على القصيدة الرائية في رسم القرآن) للإمام أبي عبد الله محمد بن أحمد الموصلي، المعروف بشعلة [ت: ٦٥٦هـ][(٢)].

٣٤- (شرح عقيلة أتراب القصائد) للإمام لأبي محمد عبد الله بن لب بن خيرة الشاطبي المالكي [ت:٦٥٧هـ][(٣)].

٣٥- (شرح الرائية)، للإمام أبي شامة شهاب الدين عبد الرحمن بن إسماعيل بن إبراهيم المقدسي [ت:٦٦٥هـ][(٤)].

=في الرسم يسيرة جداً. وانظر أيضاً: معجم التاريخ «التراث الإسلامي في مكتبات العالم (المخطوطات والمطبوعات)» (٣/ ١٩٥٦). يُنظر في ترجمة المُؤلِّف: الوافي بالوفيات (١٩/ ٣٢١)، وغاية النهاية (١/ ٥٠٨).

(١) طبع الكتاب بعِدَّة تحقيقات منها تحقيق: د. غانم قدوري الحمد، دار الأنبار-مطبعة العاني ط الأولى ١٤٠٨هـ-١٩٨٨م في بغداد، وطبع بتحقيق أبي عبد الله أحمد بن إسماعيل ال عبد اللطيف تحت عنوان: "رسالة في رسم المصحف" لابن وثيق الأندلسي مكتبة ابن عباس ط الأولى ١٤٣٢هـ-٢٠١١م سمنود-مصر. وجدت في فهرس آل البيت (علوم القرآن-رسم المصاحف) (٩٩) نقلاً عن مكتبة عاشر أفندي في تركيا تحت رقم (٨) "كتاب الموسوم بالمصحف الكريم" لإبراهيم بن محمد الأموي؛ ولم أعرف لهذا المؤلِّف ترجمة؛ فربما يكون هو نفسه ابن وثيق، وهذا الكتاب كتابه، وربما يكون غيره؛ ولكنه متأخر إذ إن هذه النسخة الموجودة في مكتبة عاشر أفندي مكتوبة مع نسخة "الجواهر المضية على المقدمة الجزرية" لأبي الفتح سيف الدين بن عطا الله الفضالي المتوفى سنة ١٠٢٠هـ.

(٢) منه نسخة خطية في مكتبة دار الكتب المصرية بالقاهرة في مصر (١٧٥). وانظر: معجم مصنفات القرآن الكريم" للدكتور عليّ شوَّاخ إسحاق (٤/ ٩٧). يُنظر في ترجمة المُؤلِّف: معرفة القراء (٢/ ٦٧١)، وغاية النهاية (٢/ ٨٠).

(٣) منه نسخة خطية في مكتبة جامعة الملك سعود في الرياض بالمملكة العربية السعودية (١٧٩٤) و(٢٠٢٩)، ذكره د. علي شوَّاخ إسحاق في "معجم مصنفات القرآن الكريم" (٤/ ٩٧)، والأستاذ الدكتور عبد الهادي حميتو في "جهود الأمة الإسلامية في رسم القرآن الكريم" (٢١٢). يُنظر في ترجمة المُؤلِّف: تاريخ الإسلام للذهبي (٤٨/ ٣١٧)، وغاية النهاية لابن الجزري (١/ ٤٤٥).

(٤) منه نسخة خطية في مكتبة دار الكتب المصرية بالقاهرة في مصر (٤٩٣مجاميع). انظر: فهرس آل البيت (علوم القرآن-رسم المصاحف) (٢٩) و(٣٨). يُنظر في ترجمة المُؤلِّف: معرفة القراء (٢/ ٦٧٣)، وغاية=

المكتبة العالمية لكتب التجويد والقراءات علي الشبكة العنكبوتية

www.quranonlinelibrary.com

٣٦- (شرح القصيدة الرائية) للإمام لأبي عبد الله محمد بن القفّال الشاطبي [ت قبل: ٦٦٨هـ][(١)].

٣٧- (شرح العقيلة) للإمام أبي عبد الله محمد بن سليمان بن محمد الهوَّاري المعافري، المعروف بابن أبي الربيع [ت:٦٧٢هـ][(٢)].

=النهاية (١/ ٣٦٥).

(١) طبع بإشراف مكتبة أولاد الشيخ بمصر بتحقيق: فرغلي سيد عرباوي، وكما اعتنى بهذا الشرح وأخرج نصه عبد الله بن حسن الشتوي المغربي، ونشره على الإنترنت.

(٢) منه نسخة خطية بمكتبة الحرم المكي (علوم القرآن: ١٦) برقم (١٧٩٤)، ومنه نسخة في جامعة الرياض برقم (١٧٩٤). انظر: مقدمة تحقيق د. مولاي الإدريسي لكتاب "الوسيلة في شرح العقيلة" (٦٣) ما بعدها، وفهرس آل البيت (علوم القرآن-رسم المصاحف) (٣٨) وإن كانوا -مؤلفو كتاب فهرس آل البيت- قد شكوا في نسبته لمؤلفه فقد جزم بذلك د. مولاي الإدريسي. يُنظر في ترجمة المُؤلِّف: الوافي بالوفيات للصفدي (٣/ ١٠٧)، وبغية الوعاة للسيوطي (١/ ١١٦).

تتميم:

للفائدة: هنا (واضحة المبهوم في علم المرسوم) للإمام محمد بن خليل بن عمر القشيري الأربلي [ت قبل: ٧٠٠هـ]؛ منظومة: منه نسخة في الخزانة التيمورية في دار الكتب العلمية في القاهرة بمصر برقم (٤٤٧). انظر فهرس الخزانة التيمورية جزء التفسير (١/ ٢٤٥).

المكتبة العالمية لكتب التجويد والقراءات علي الشبكة العنكبوتية

www.quranonlinelibrary.com

المبحث الثاني

كتب النقط والشكل (الضبط)

١- (النقط والشكل) للإمام أبي بكر محمد بن السري المعروف بابن السرَّاج (ت:٣١٦هـ)[(١)].

٢- (ذيل المقنع في معرفة نقط المصاحف) للإمام أبي عمرو عثمان بن سعيد الداني [ت:٤٤٤هـ][(٢)].

٣- (المحكم في نقط المصحف) للإمام أبي عمرو عثمان بن سعيد الداني[ت:٤٤٤هـ][(٣)].

---

(١) طبع بتصحيح وترجمة د. حميد رضا مستفيد ونشر في مجلة نامه بهارستان -التي تصدر عن مكتبة مركز مجلس الشورى إسلامي بطهران في إيران في العدد ١٥ الصادر سنة ١٣٨٨هـ ش-١٤٣٠هـ ق. وقد ذكره القفطي في "إنباه الرواة" (٢/ ٢٩٥) في ترجمة أبي الحسن الرُّماني فقد ذكر من كتب الرُّماني "شرح كتاب الشكل والنقط لابن السرَّاج". تنبيه: ذكر أ.د. عبد الهادي حميتو في "جهود الأمة الإسلامية في رسم القرآن" (١٧٥) كتاب [النقط] له، ولم أقف عليه في تلك المصادر -حسب جهدي-.

(٢) ورد ذكره في "فهرست تصانيف الإمام أبو عمرو الداني"(٢٨) وعنون لهذا الكتاب بـ: "النقط على مذهب أهل المدينة" -على ما سوف يأتي-، وأول من ألحقه بكتاب "المقنع" للداني هو المستشرق أتويرتزل في مطبعة الدولة في إستانبول عام ١٩٣٢م تابع لسلسة النشريات الإسلامية رقم ٣ لجمعية المستشرقين الألمانية، ثم ألحقه محقق كتاب "المقنع" محمد الصادق قمحاوي بآخر "المقنع" (١٢٧) وسمَّاه: "النقط"، ورأى أ.د. عبدالهادي حميتو في "معجم مؤلفات الإمام الداني" (٤٩) بأنه أشتهر باسم: "ذيل المقنع" في سائر طبعاته ونقل من كلام الإمام أبي عمرو ما يشعر كونه ذيلاً لـ"المقنع" (١٢٨ -كتاب "المقنع" تحقيق محمد الصادق قمحاوي-)، قال أبو عمرو: "وإني لما أتيت في كتابي هذا على جميع ما تضمنت ذكره في أوله من مرسوم المصاحف رأيت أن أصل ذلك بذكر أصول كافية ونكت مقنع في معرفة نقط المصاحف وكيفية ضبطها على ألفاظ التلاوة ومذاهب القراءة لكي يحصل للناظر في هذا الكتاب جميع ما يحتاج إليه من علم مرسوم الخط وأحكام النقط فتكمل بذلك درايته ولتحقق به معرفته إن شاء الله وبالله التوفيق"؛ وطبع مستقلاً بتحقيق محمد أحمد دهمان في مطبعة دار القلم عام ١٤٠٣هـ-١٩٨٣م في دمشق بسوريا؛ فربما يكونان كتاباً واحداً. منه نسخة في مكتبة فليج علي في تركيا (١٠٢٩)، ومنه نسخة في مكتبة دار الكتب في القاهرة في مصر (١٨٨٠٢ب). انظر: فهرس آل البيت (علوم القرآن-رسم المصاحف) (٥).

(٣) طبع أولاً عام ١٣٥١هـ-١٩٣٢م في إستانبول بتركيا، ثم طبع بتحقيق محمد أحمد دهمان عام ١٣٥٩هـ-١٩٤٠م بمطبعة جامعة دمشق في سوريا، كما طبع بتحقيق د. عزة حسن، وطبع بدار الفكر بدمشق في=

المكتبة العالمية لكتب التجويد والقراءات علي الشبكة العنكبوتية

www.quranonlinelibrary.com

٤- (النقط) للإمام أبي عمرو عثمان بن سعيد الداني [ت:٤٤٤هـ][(١)].

٥- (ذيل المحكم في نقط المصاحف) للإمام أبي عمرو عثمان بن سعيد الداني [ت:٤٤٤هـ][(٢)].

٦- (مسألة نقط المصاحف على مذهب أهل المدينة) للإمام أبي عمرو عثمان بن سعيد الداني [ت:٤٤٤هـ][(٣)].

٧- (النقط والضبط) للإمام أبي عمرو عثمان بن سعيد الداني [ت:٤٤٤هـ][(٤)].

٨- (نقط المصاحف) للإمام أبي عمرو عثمان بن سعيد الداني [ت:٤٤٤هـ][(٥)].

=سوريا، ودار الكتاب المعاصر ببيروت في لبنان، الطبعة الأولى ١٤٠٧هـ، والطبعة الثانية ١٤١٨هـ-١٩٩٧م، كما طبع أيضاً في دار الكتب العلمية بتحقيق: محمد حسن إسماعيل، الطبعة الأولى ١٤٢٥هـ-٢٠٠٤م، في بيروت بلبنان، وطبع مؤخراً بتحقيق أ.د. غانم قدوري الحمد في مكتبة دار الغوثاني للدراسات القرآنية عام ١٤٣٨هـ-٢٠١٧م في دمشق بسوريا.

(١) هو عين الكتابين السابقين، وقد طبع ذيلاً لكتاب "المقنع في مصاحف الأمصار" للمؤلف نفسه باعتناء أتويرتزل في مطبعة الدولة في إستانبول عام ١٩٣٢م تابع لسلسة النشريات الإسلامية رقم ٣ لجمعية المستشرقين الألمانية، ثم طبع بتحقيق د. محمد الصادق قمحاوي مع كتاب "المقنع في رسم مصاحف الأمصار"، مكتبة الكليات الأزهرية ١٩٧٨م، وطبع مستقلاً بتحقيق محمد أحمد دهمان في مطبعة دار القلم عام ١٤٠٣هـ-١٩٨٣م في دمشق بسوريا، وانظر: معجم مؤلفات الإمام الداني للأستاذ الدكتور عبد الهادي حميتو (٤٩، ٦١).

(٢) طبع ملحقاً بكتاب "المحكم" للمؤلف نفسه بتحقيق د. عزة حسن يبدأ من الصفحة رقم (٢٠٧) وينتهي عند الصفحة رقم (٢٥٩) بعنوان: "ملحقٌ: في ذكر مذاهب متقدمي النقط من النحاة" بدار الفكر في دمشق بسوريا، ودار الكتاب المعاصر في بيروت بلبنان، الطبعة الأولى ١٤٠٧هـ، والطبعة الثانية ١٤١٨هـ-١٩٩٧م انظر: المحكم للداني (٢٠٧) وما بعدها، ومعجم مؤلفات الإمام الداني للدكتور عبد الهادي حميتو (٤٩).

(٣) هكذا سمي في "فهرست تصانيف الإمام أبي عمرو الداني" (٢٨)، وهو عين الكتابين المتقدمين: كتاب: (النقط)، وكتاب (ذيل المقنع)؛ وقد طبع مستقلاً بتحقيق محمد أحمد دهمان في مطبعة دار القلم عام ١٤٠٣هـ-١٩٨٣م في دمشق بسوريا، وانظر: معجم مؤلفات الإمام الداني للأستاذ الدكتور عبد الهادي حميتو (٤٩، ٦١).

(٤) منه نسخة في مكتبة دار الكتب في القاهرة في مصر (١٩٥٥٧ب)، ومنه نسخة في مكتبة دار الكتب الوطنية في تونس (١٧٩٧٥). انظر: فهرس آل البيت (علوم القرآن-رسم المصاحف) (١٣).

(٥) منه عدة نسخ في مكتبة الظاهرية في دمشق في سوريا (٣٣٦) (٣٣٧) (٣٣٥)، ومنه نسخة في مكتبة دار=

المكتبة العالمية لكتب التجويد والقراءات علي الشبكة العنكبوتية

www.quranonlinelibrary.com

٩- (أصول الضبط وكيفيته على جهة الاختصار) للإمام أبي داود سليمان بن نجاح الأموي [ت:٤٩٦هـ][١].

=الكتب الوطنية في باريس (٥٩٣)، ومنه نسخة في مكتبة دار الكتب في المنصورة في مصر (٦٩/ ٢مجموع) . انظر: فهرس آل البيت (علوم القرآن-رسم المصاحف) (١٤).

(١) طبع في مجمع الملك فهد لطباعة المصحف الشريف بالمدينة المنورة عام ١٤٢٧هـ بتحقيق د. أحمد بن أحمد شرشال.

المكتبة العالمية لكتب التجويد والقراءات علي الشبكة العنكبوتية

www.quranonlinelibrary.com

الفصل الثاني: الكتب المفقودة

المبحث الأول: كتب الرسم

١- (اختلاف مصاحف الشام والحجاز والعراق) للإمام أبي عمران عبد الله بن عامر اليحصبي الدمشقي [ت:١١٨هـ][(١)].

٢- (مقطوع القرآن وموصوله) للإمام أبي عمران عبد الله بن عامر اليحصبي الدمشقي [ت:١١٨هـ][(٢)].

٣- (هجاء المصاحف) للإمام أبي عمرو يحيى بن الحارث الذماري الغسَّاني الدمشقي [ت:١٤٥هـ][(٣)].

٤- (مرسوم المصحف) للإمام أبي عمرو زبَّان بن العلاء المازني القارئ المعروف [ت:١٥٤هـ][(٤)].

٥- (مقطوع القرآن وموصوله) للإمام أبي عمارة حمزة بن حبيب الزيات

---

(١) انظر: الفهرست (٥٤)، والمقنع لأبي عمرو (١١٤)، وتاريخ الأدب العربي (١/ ١٣)، ومختصر التبيين مقدمة تحقيق د. أحمد شرشال (١/ ١٦٤)، ورسم المصحف د. غانم قدوري (١٦٩)، والوسيلة لكشف العقيلة مقدمة تحقيق د. مولاي الإدريسي (٤٠). يُنظر في ترجمة المُؤلِّف: معرفة القراء الكبار للذهبي (١/ ٨٢)، وغاية النهاية لابن الجزري (١/ ٣٢٤).

(٢) انظر: الفهرست (٥٤ ، ٥٥)، وتاريخ الأدب العربي (١/ ١٣).

(٣) انظر: الفهرست (٥٥). يُنظر في ترجمة المُؤلِّف: معرفة القراء الكبار للذهبي (١/ ١٠٦)، وغاية النهاية لابن الجزري (٢/ ٣٦٧).

(٤) قال كارل بروكلمان في ترجمة الإمام أبي عمرو بن العلاء في كتابه "تاريخ الأدب العربي" -حسب ترجمة النجَّار- (٢/ ١٣٠):"له -يعني أبا عمرو بن العلاء- كتاب مرسوم المصحف، واختصره أبو عمرو الداني في آيا صوفيا (٤٨١٤)" واختصار أبو عمرو الداني له في كتاب سماه:" مرسوم المصحف الكريم على رواية أبي عمرو" منه نسخة في مكتبة آيا صوفيا بإستانبول في تركيا برقم (٤٨١٤)، وكذلك منه نسخة في معهد المخطوطات العربية في القاهرة بمصر برقم (٨٣) عن نسخة مكتبة آيا صوفيا. انظر: تاريخ الأدب العربي (٢/ ١٣٠)، وفهرس آل البيت (علوم القرآن-رسم المصاحف) (١)، وفهرس مكتبة آيا صوفيا بإستانبول في تركيا (٣٠٩) مجموع رقم (٤٨١٤). يُنظر في ترجمة المُؤلِّف: معرفة القراء الكبار للذهبي (١/ ١٠٠)، وغاية النهاية لابن الجزري (١/ ٢٨٨).

المكتبة العالمية لكتب التجويد والقراءات علي الشبكة العنكبوتية

www.quranonlinelibrary.com

القارئ المعروف [ت:١٥٦هـ][(١)].

٦- (رسم المصحف) للإمام أبي رُويم نافع بن أبي نعيم المدني القارئ المعروف [ت:١٦٩هـ][(٢)].

٧- (اختلاف مصاحف أهل المدينة وأهل الكوفة وأهل البصرة) للإمام أبي الحسن علي بن حمزة الكسائي الكوفي [ت:١٨٩هـ][(٣)].

٨- (مقطوع القرآن وموصوله) للإمام أبي الحسن علي بن حمزة الكسائي الكوفي [ت:١٨٩هـ][(٤)].

٩- (هجاء السنة) للإمام أبي محمد الغازي بن قيس الأندلسي [ت:١٩٩هـ][(٥)].

١٠- (اختلاف أهل الكوفة والبصرة والشام في المصاحف) للإمام أبي زكريا

---

(١) انظر: الفهرست (٥٥). يُنظر في ترجمة المُؤلِّف: معرفة القراء الكبار للذهبي (١/ ١٢٠)، وغاية النهاية لابن الجزري (١/ ٥٣٥).

(٢) لم يُصرَّح باسم الكتاب، ولكن أشار إليه الإمام أبو داود ابن نجاح في "مختصر التبيين" (٣/ ٥٦٨) حيث قال:"...مصاحف أهل المدينة على الهجاء لرواية الغازي بن قيس عن نافع بن أبي نعيم المدني، وأخذه الهجاء عنه، ومن مصنَّفه". يُنظر في ترجمة المُؤلِّف: معرفة القراء الكبار للذهبي (١/ ١٠٧)، وغاية النهاية لابن الجزري (٢/ ٣٣٠).

(٣) انظر: الفهرست (٥٤). يُنظر في ترجمة المُؤلِّف: معرفة القراء الكبار للذهبي (١/ ١٢٠) وهذا الصواب في وفاته كما ذكره الذهبي، وغاية النهاية لابن الجزري (١/ ٥٣٥).

(٤) انظر: الفهرست (٥٥)، ومعرفة القراء الكبار للذهبي (١/ ١٢٧).

تتميم: أشير هنا إلى كتاب: (الهجاء) للإمام أبي الحسن علي بن حمزة الكسائي الكوفي [ت:١٨٩هـ] ويظهر أنه من كتب الرسم القياسي. انظر: الفهرست (٩٧)، ومعرفة القراء الكبار للذهبي (١/ ١٢٧)، وغاية النهاية (١/ ٥٣٩).

(٥) أشار إليه الإمام الداني في المقنع ونقل عنه كثيراً منها (٢٦١)، وأبو داود في "مختصر التبيين" (٢/ ٢٣٦)، والسخاوي في الوسيلة (٢٩١)، والجعبري في "جميلة أرباب المراصد" (١٢١)، وقال عنه اللَّبيب في "الدرة الصقيلة" (٢١٩):"فلم تُؤخَذْ حقيقةُ الرسم إلّا عن نافعٍ؛ وعنه أَخَذَ الغازِي بنُ قَيْسٍ وعطاءُ بنُ يَسَارٍ وحَكَمٌ الناقطُ وغيرُهُمْ". يُنظر في ترجمة المُؤلِّف: تاريخ العلماء والرواة بالأندلس لابن الفرضي (١/ ٣٨٧)، والديباج المذهب (١/ ٢١٩).

المكتبة العالمية لكتب التجويد والقراءات علي الشبكة العنكبوتية

www.quranonlinelibrary.com

يحيى بن زياد بن عبد الله الأسلمي الكوفي المعروف بالفرَّاء [ت:٢٠٧هـ][(١)].

١١- (الدُّرُّ الْمَنْظُومُ في معرفةِ الْمَرْسُومِ) للإمام عَطَاءِ بنِ يَسَار الأندلسيّ [ت بعد:٢٢٤هـ][(٢)].

---

(١) انظر: الفهرست (٥٥)، و"المقنع للداني (٣٤٨)، ومعجم الأدباء (٦/ ٢٨١٥). يُنظر في ترجمة المُؤلِّف: معجم الأدباء لياقوت الحموي (٦/ ٢٨١٢)، وغاية النهاية لابن الجزري (٢/ ٣٧١).

(٢) نقل عنه أبو داود بن نجاح في "مختصر التبيين" (٣/ ٨٠٥) و(٤/ ١٠٧٦) وقال:"...وحكى أيوب بن المتوكل من روايتنا عنه أن في مصاحف أهل المدينة: انّا لننصر بنون واحدة، ولم أرو ذلك في حروف نافع، لا من طريق قالون، ولا من طريق الغازي ولا ذكر ذلك عطاء، ولا حكم في كتابيهما"، والخراز في منظومة "مورد الظمآن" بيت رقم (٢٤٩)، واللبيب في "الدرة الصقيلة" (١٤٧) و(٢٧٩) و(٤٩٤) ونصَّ على نسبة هذا الكتاب له حيث قال (١٤٧): "واعلم أني طالعت على هذا الشرح ثلاثين تأليفاً؛ منها في الرسم عشرة:... (الدر المنظوم في معرفة المرسوم) لعطاء بن يسار الأندلسي" ثم نقل عنه اللَّبيب في أكثر من موضع (٢٧٩) و(٤٩٤)، وفي أحد المواضع نقل عنه اللبيب مصرّحاً بعنوان الكتاب حيث قال (٤٩٤): "قال صاحب (الدرّ المنظوم في المرسوم): اتفق كُتَّابُ المصاحِفِ على أنْ كَتَبُوا ﴿آلنشأة﴾ في العنكبوت والنجم والواقعة بألفٍ بعد الشين. ولا أعلمُ همزةً متوسّطةً، قبلها ساكِنَةٌ، رُسِمَتْ ألفًا في جميع المصاحف إلّا هذه الكلمة خاصّة، وكذلك هي مرسومة في الإمام مصحفِ عثمان بن عفّان، - رضي الله عنه- أخبرني بذلك أبو عبيد القاسمُ بنُ سَلَّامٍ في حَرَمِ مَكَّةَ -شرّفها الله- وذلك لأَجْلِ قراءةِ مَنْ فَتَحَ الشينَ ومَدَّ؛ وهي قراءةُ ابنِ كثيرٍ وأبي عَمْرٍو" قال أ.د. عمر حمدان معلقاً على ذلك في "المنظومة الرائيّة في رسم المصحف للشاطبيّ وشروحها-قراءة الموروث المبكّر المفقود من خلال اللاحق والمتأخّر" (٩٣):" يُستفاد ممّا ذكره أنّ المؤلِّفَ [يعني مؤلف كتاب الدر المنظوم في معرفة المرسوم] -رغم عدمِ ذكرِ اسمه في هذا الموضع- من تلاميذ أبي عبيد (ت٢٢٤هـ) وقد التقى به في مكّة، وذلك سنة [٢٢٤هـ]؛ لأنّ أبا عبيدٍ قد حجّ فيها، فسكن مكّة حتّى توفّي في السنة ذاتها بها ودفن فيها، كما نصّت المصادر على ذلك"، وقال عنه اللَّبيب في "الدرة الصقيلة" (٢١٩):"فلم تُؤخَذْ حقيقةُ الرسمِ إلّا عن نافعٍ؛ وعنه أَخَذَ الغازِي بنُ قَيْسٍ وعطاءُ بنُ يَسَارٍ وحَكَمٌ الناقطُ وغيرُهُمْ". وهنا أنبه إلى وَهْم بعض الباحثين في نقطتين:

الأولى: منهم من وَهِمَ أن كتاب "الدر المنظوم في معرفة المرسوم" هو نفس كتاب "الدر النظيم في رسم القرآن العظيم"، وسمَّاه: "الدر المنظوم في معرفة المرسوم"، ثم جعل الوهم من اللبيب مصنف "الدرة الصقيلة" حيث إنه فرق بينهما؛ لكن الصواب أنهما كتابان مختلفان؛ فقد ذكر اللبيب الكتاب الأول وعدَّه في مصادره العشر في الرسم، وسمَّى صاحب الكتاب، وأما الكتاب الثاني فقد طالعه عند شيخه ابن خميس، وأفاد منه في عدد من المواضع. =

المكتبة العالمية لكتب التجويد والقراءات علي الشبكة العنكبوتية

www.quranonlinelibrary.com

١٢- (اللطائف في علم رسم المصاحف) للإمام عَطَاءِ بنِ يَسَار الأندلسيّ [ت بعد:٢٢٤هـ][(١)].

=**الثانية**: منهم من وَهِمَ أن كتاب "الدر المنظوم في معرفة المرسوم" هو نفس كتاب "الدر النظيم في رسم القرآن العظيم"، وسمَّاه: "الدر المنظوم في معرفة المرسوم"، وجعل مؤلف الكتاب هو عبد الله بن سهل؛ وليس الأمر على ما ذكر؛ إذ إن الكتاب الأول وهو "الدر المنظوم في معرفة المرسوم" قد ذكره اللبيب في مصادره العشر في الرسم فقال في "الدرة الصقيلة" (١٤٧):"واعلم أني طالعت على هذا الشرح ثلاثين تأليفاً؛ منها في الرسم عشرة :... (الدر المنظوم في معرفة المرسوم) لعطاء بن يسار الأندلسي" فنصَّ على اسم مؤلفه، -ومما ظهر لي- أن اللبيب كان يملك نسخة من هذا الكتاب؛ بخلاف الكتاب الآخر -كما سأتي-، وأما الكتاب الآخر وهو "الدر النظيم في رسم القرآن العظيم" فقال عنه اللبيب في "الدرة الصقيلة" (٤٦٤ وما بعدها): "رأيت في تلمسان عند شيخي أبي عبد الله ابن خميس رَحِمَهُ ٱللَّهُ (الدر النظيم في رسم القرآن العظيم) ونسيت المؤلف؛ وأظنه الطلمنكي"؛ فقد فرَّق اللبيب بين الكتابين من جهة؛ ومن جهة أخرى سمَّى صاحب الكتاب الأول وعدّه في مصادره، وأما الكتاب الآخر -أعني كتاب "الدر النظيم في رسم القرآن العظيم"- أفاد منه أيضاً ونقل عنه ولكنه نسي اسم صاحبه، وظنَّ بأنه الطلمنكي وهو الإمام أبو عمرو أحمد بن محمّد بن عبد الله المُعَافِرِيّ الأندلسيّ الطلمنكي [ت:٤٢٩هـ]؛ وهو وإن كان احتمال وليس جزم بصحة النسبة إلا أنه أقرب الاحتمالات إلى الصواب؛ لأنه لم يرد لهذا الكتاب في كتب الفهارس أثر، ولم يُعثر له نسخة مخطوطة حتى الآن؛ فيبقى الاحتمال الذي ذكره الإمام اللبيب أقرب الاحتمالات حيث أنه طالع هذا الكتاب، وأفاد منه. انظر: مقدمة تحقيق كتاب "مختصر التبيين" (١/ ١٦٨).

أنبه أيضاً: إلى استشكال أشار إليه أ.د. عبد الهادي حميتو في "جهود الأمة في رسم القرآن" (١٦٨وما بعدها) حيث ذكر بأن اللبيب انفرد بذكر هذا المصدر وانفرد أيضاً بذكر مؤلفه وتسمية كتابه ونسبته إليه والنقل عنه، وقد تقدم بأن أبا دود بن نجاح نقل عنه في "مختصر التبيين"، والخراز نقل عنه في "المورد"، وكذلك اللبيب في "الدرة الصقيلة"، فالذين نقلوا عن عطاء بن يسار كثرا وشروحات "المورد" بعد أن عرضت لشرح بيت الخراز رقم (٢٤٩) تحدثت عنه في غالبها، وهنا يتضح بأن النقلة عن عطاء بن يسار الأندلسي كثر، ولكن تسمية كتابيه انفرد بها اللبيب، ولا غرو في ذلك فاللبيب قد منَّ الله عليه بأنْ طالع في علم الرسم مصادر نادرة بعضها يملك منها نسخة، وبعضها طالعها عند مشايخه كما سوف يأتي بعد ذلك. لم أقف على من ترجم لعطاء بن يسار هذا غير ما أوردت من النصوص -سابقاً- عن اللبيب وغيره.

(١) نقل عن عطاء الأندلسي أبي داود بن نجاح في "مختصر التبيين"(٣/ ٨٠٥) و(٤/ ١٠٧٦) وقال :"... وحكى أيوب بن المتوكل من روايتنا عنه أن في مصاحف أهل المدينة: انّا لننصر بنون واحدة، ولم أرو ذلك في حروف نافع، لا من طريق قالون، ولا من طريق الغازي ولا ذكر ذلك عطاء، ولا حكم في كتابيهما"=

المكتبة العالمية لكتب التجويد والقراءات علي الشبكة العنكبوتية

www.quranonlinelibrary.com

١٣- (اختلاف المصاحف وجمع القرآن) للإمام أبي الحسن علي بن محمد المدائني [ت:٢٢٥هـ][(١)].

١٤- (اختلاف المصاحف ورسمها) للإمام أبي محمد خلف بن هشام بن ثعلب البزَّار القارئ المعروف [ت:٢٢٩هـ][(٢)].

١٥- (درَّة اللاقط) للإمام حَكَم بن عمران القرطبي الأندلسي المعروف بابن الطُّلَيْطِلي [ت:٢٣٦هـ][(٣)].

=وهذا النص يدلّ على أن لكل منهما كتابين فكتابي عطاء: (الدُّرُّ المَنْظُومُ في معرفةِ المُرْسُومِ، واللطائف في علم رسم المصاحف) ولحكم بن عمران الناقط كتابين أيضاً: (درَّة اللاقط والسبيل الأعرف إلى ضبط المصحف)، وكذلك نقل عنه الخراز في منظومة "مورد الظمآن" بيت رقم (٢٤٩)، واللبيب في "الدرة الصقيلة" (٢١٥) و(٢٦٥) و(٥٠١) وقد نقل اللَّبيب عن كتابه هذا مباشرة وأحياناً بواسطة الطلمنكي، وأشار (٤٩٤) إلى أن عطاء بن يسار الأندلسي من تلامذة الإمام أبي عبيد القاسم بن سلام وأخذ عنه بمكة وأبو عبيد حج في عام (٢٢٤هـ) وهي السنة التي توفي فيها، ونقل عنه الخراز في منظومة مورد الظمآن بيت رقم (٢٤٩)، وقال عنه اللَّبيب في "الدرة الصقيلة" (٢١٩):"فلم تُؤخَذْ حقيقةُ الرسمِ إلّا عن نافعٍ؛ وعنه أَخَذَ الغازِي بنُ قَيْسٍ وعطاءُ بنُ يَسَارٍ وحَكَمٌ الناقطُ وغيرُهُمْ". وانظر: المنظومة الرائيّة في رسم المصحف للشاطبيّ وشروحها-قراءة الموروث المبكّر المفقود من خلال اللاحق والمتأخّر للأستاذ الدكتور عمر حمدان (٩٣).

(١) هكذا جاء عنوان الكتاب في نسخة "الفهرست" لابن النديم التي طُبعت بتحقيق رضا تجدد (٣٩) -وهو ما تطمئن إليه النفس-، وأما في تحقيق د. إبراهيم رمضان ط دار المعرفة (٥٥ وما بعدها) فاسم الكتاب: "اختلاف المصاحف وجميع القراءات". يُنظر في ترجمة المُؤلِّف: تاريخ بغداد (١٢/ ٥٤)، وسير أعلام النبلاء (١٩/ ٣٨٧).

(٢) انظر: الفهرست لابن النديم (٥٥)، والمقنع للداني (٥٩٠). يُنظر في ترجمة المُؤلِّف: معرفة القراء الكبار للذهبي (١/ ٢١٠)، وغاية النهاية لابن الجزري (١/ ٢٧٢).

(٣) انظر: الدرة الصقيلة للبيب (١٤٧) و(٢٣٧) حيث عدَّه اللبيب في مصادره العشر في الرسم، ونصَّ على مؤلِّفه فقال في "الدرة الصقيلة" (١٤٧):"واعلم أني طالعت على هذا الشرح ثلاثين تأليفاً؛ منها في الرسم عشرة: (دُرَّة اللاقط) لحكم الناقط...إلخ "، ونقل عنه في موضع آخر (٢٣٧) فقال: "قال حكم الناقط في كتاب (درة اللاقط):..إلخ". ومن الكتب التي نقلت عن حكم الناقط -بلا تعيين لأحد كتبه-"المحكم" للداني (٩-٨٧-٨٩) مرة اسمه: "حَكَم" ومرة "حكيم"، والصواب أن اسمه: "حَكَم" إذ نقل عن=

المكتبة العالمية لكتب التجويد والقراءات علي الشبكة العنكبوتية

www.quranonlinelibrary.com

١٦- (السبيل الأعرف إلى ضبط المصحف) للإمام حَكَم بن عمران القرطبي الأندلسي المعروف بابن الطُّلَيْطِلِي [ت:٢٣٦هـ][(١)].

=حَكَم الناقط أبو داود بن نجاح في "مختصر التبيين" (٢/ ٢٦٩) و(٣/ ٤٤١) و(٣/ ٦٢٢)، وكذا سماه ابن الأبار في ترجمته في "التكملة لكتاب الصلة" (١/ ٢٢٥)، والخراز في منظومة مورد الظمآن بيت رقم= (٢١٨) و(٢٤٩) وسماه: "حكم"، وكذلك تنبيه العطشان للشوشاوي (١/ ٢٣٣- ٢٩٦)، وقال اللبيب في "الدرة الصقيلة" أيضاً (٢١٩):"فلم تُؤخَذْ حقيقةُ الرسمِ إلّا عن نافعٍ؛ وعنه أَخَذَ الغازِي بنُ قَيْسٍ وعطاءُ بنُ يَسَارٍ وحَكَم الناقطُ وغيرُهُمْ"، وقال عنه الداني في "المحكم"(٨٧):"ورأيت في مصحف نقطه [حكم] بن عمران الناقط -ناقط أهل الأندلس- في سنة سبع وعشرين ومئتين...إلخ" وبهذا يعرف أنه كان حياً في ذلك العام ثم وافته المنية بعد ذلك، حيث توفي سنة (٢٣٦هـ) كما ذكر ذلك ابن الأبار في كتاب "تكملة الصلة" (١/ ٢٢٥). وانظر: المنظومة الرائيّة في رسم المصحف للشاطبيّ وشروحها- قراءة الموروث المبكّر المفقود من خلال اللاحق والمتأخّر للأستاذ الدكتور عمر حمدان (٩٥).

تنبيه: بعض الباحثين سمَّى الكتاب: "درة اللافظ بحكم الناقط" واعتبر اسم المؤلف جزءاً من اسم الكتاب وهذا واضح الوهم، وبعضهم وَهِم في نسبته فنسبه لأبي محمد عبد الله بن سهل بن يوسف، وليس الأمر كذلك، وقد ذكرت النصوص المتقدمة القاطعة بعنوان الكتاب، ونسبته لحكم الناقط. انظر: المصادر السابقة، ومقدمة تحقيق كتاب "مختصر التبيين" (١٧٧ وما بعدها). يُنظر في ترجمة المُؤلِّف: التكملة لكتاب الصلة لابن الأبار (١/ ٢٢٥).

(١) انظر: الدرة الصقيلة للبيب (٥٠٣) و(٥٢٧)، ومن الكتاب التي نقلت عن حكم الناقط-بلا تعيين لأحد كتبه- "المحكم" للداني (٩-٨٩)، وقد ورد في المحكم للداني مرة اسمه: "حكم" ومرة "حكيم"، والصواب أن اسمه: "حكم" إذ نقل عن حَكَم الناقط أبو داود بن نجاح في "مختصر التبيين" (٢/ ٢٦٩) و(٣/ ٤٤١) و(٣/ ٦٢٢)، والخراز في منظومة مورد الظمآن بيت رقم (٢١٨) و(٢٤٩) وسماه: "حكم"، كما هو الدرة الصقيلة للبيب أيضاً (١٤٧) و(٢٣٧)، وكذلك تنبيه العطشان للشوشاوي (١/ ٢٣٣- ٢٩٦)، وقد سلف في الحاشية السابقة الحديث عن المؤلف وزمن وفاته، وانظر: المنظومة الرائيّة في رسم المصحف للشاطبيّ وشروحها-قراءة الموروث المبكّر المفقود من خلال اللاحق والمتأخّر للأستاذ الدكتور عمر حمدان (٩٥).

تتميم: للفائدة هنا: [أرجوزة في الرسم] للإمام حَكَم بن عمران القرطبي الأندلسي المعروف بابن الطُّلَيْطِلِي [ت:٢٣٦هـ]؛ منظومة: ذكر هذه المنظومة الإمام الجعبري في "جميلة أرباب المراصد في شرح عقيلة أتراب القصائد" (٢٤٩)، وقد سلف في الحاشية -قبل السابقة- عند الحديث عن كتاب المؤلف "درة اللاقط" الحديث عن المؤلف وزمن وفاته.

المكتبة العالمية لكتب التجويد والقراءات علي الشبكة العنكبوتية

www.quranonlinelibrary.com

١٧- (رسم المصاحف) للإمام أبي المنذر نصير بن يوسف البغدادي النحوي [ت:٢٤٠هـ](١).

١٨- (اختلاف المصاحف) للإمام أبي حاتم سهل بن محمد بن عثمان السجستاني [ت:٢٤٨هـ](٢).

---

(١) نقل عنه الداني في المقنع (٣٨٩، ٣٩٢ن ٥٠٤)، وأبو داود بن نجاح في "مختصر التبيين" مواطن كثيرة منها (٢/ ٢٠٠) و(٣/ ٤٦٩، ٥٩٢، ٦٦٤)، وفي بعض المصادر بعنوان: "رسم المصحف" مكان "المصاحف". ترجم له الذهبي في "معرفة القراء" (١/ ٢١٣) وقال عنه: "كان من الأئمة الحذاق لا سيما في رسم المصحف وله فيه مصنف"، ونقل ابن الجزري كلام الذهبي في "غاية النهاية" (٢/ ٣٤٠) ثم قال: "قلت: مصنفه هذا رواه"، وترجم له القفطي في "إنباه الرواة" (٣/ ٣٤٧)، وكحالة في "معجم المؤلفين" (١٣/ ١٠٠).

ذكر أ.د.عبد الهادي حميتو -حفظه الله- في "جهود الأمة الإسلامية في رسم القرآن" (١٧٢ وما بعدها) أن لنصير بن يوسف النحوي كتابين في الرسم؛ سمَّى الأول: كتاب اتفاق المصاحف، والثاني: كتاب اختلاف المصاحف؛ بناءً على ما نُقل عن نصير النحوي في هذا العلم؛ ومن خلال تتبعي لذلك فهمت من تلك النقولات بعد جمعها كلها من كتابي "المقنع" و"مختصر التبيين" أن نصيراً ألف كتاباً اسمه: "رسم المصحف" أو "رسم المصاحف" على الخلاف المذكور؛ وقسم هذا الكتاب إلى بابين؛ الأول: في اتفاق المصاحف، والثاني: في اختلافها؛ وقد نصَّ على أنه باب وليس كتاب أبو داود بن نجاح في "مختصر التبيين" (٤/ ١١٩٥) عند نقله عنه حيث قال عند قوله تعالى: ﭽ ﭼ ﭽ [الحشر:٩]: "...وبواوين من غير ألف -كما قدمنا- حكاه ابن أشته في كتابه عن نصير بن يوسف النحوي في **باب اتفاق المصاحف**، ولم يذكر خلافاً بينهما" ونقل الداني في "المقنع" (٣٨٩) عنه كذلك فيما اجتمعت عليه المصاحف، ونقل أبو داود عنه في "مختصر التبيين" (٤/ ٩١٧) **باب اختلاف المصاحف**، وبهذا يتبين -فيما ظهر لي- أنه كتاب واحد وفيه بابين باب في الاتفاق وباب في الاختلاف.

(٢) انظر: الفهرست (٨٢)، ومعجم الأدباء (٣/ ١٤٠٨)، وإنباه الرواة (٢/ ٦٢)، وكشف الظنون (١/ ١)، وهدية العارفين (١/ ٤١١)، ومنه نسخة في مكتبة برلين في ألمانيا (١/ ١٧٤)، وانظر: فهرس آل البيت (علوم القرآن-رسم المصاحف) (٢). ترجم له الكثير: وفي سنة وفاته خلاف منها أنه توفي سنة [٢٤٨هـ] كما ذكر ذلك ابن خلكان في "وفيات الأعيان" (٢/ ٤٠٣)، وقال الذهبي في "معرفة القراء" (١/ ٢٢٠):"توفي سنة خمسين وقيل سنة خمس وخمسين ومئتين"، ومثله نقل ابن الجزري في "غاية النهاية" (١/ ٣٢١)، والمرجح عندي أنه توفي سنة [٢٤٨هـ] فقد رتَّب الإمام الداني في "المحكم" (٩) المؤلفون في "النقط" وقدَّمه على محمد بن عيسى الأصبهاني المتوفى سنة [٢٥٣هـ] -كما سيأتي.

تتميم: أشير هنا إلى كتاب: (الهجاء) للإمام أبي حاتم سهل بن محمد بن عثمان السجستاني [ت:٢٤٨هـ]؛=

المكتبة العالمية لكتب التجويد والقراءات علي الشبكة العنكبوتية

www.quranonlinelibrary.com

١٩- (هجاء المصاحف) للإمام عطاء بن يزيد الخراساني [ت قبل:٢٥٣هـ][(١)].

٢٠- (هجاء المصاحف) للإمام أبي عبد الله محمد بن عيسى بن رزين الأصبهاني [ت:٢٥٣هـ][(٢)].

٢١- (تخريج هجاء المصاحف) للإمام أبي عبد الله محمد بن عيسى بن رزين الأصبهاني [ت:٢٥٣هـ][(٣)].

=ويظهر أنه من كتب الرسم القياسي. انظر: الفهرست لابن النديم (٨٢)، ومعجم الأدباء (٣/ ١٤٠٧)، وإنباه الرواة (٢/ ٦٢)، ومعرفة القراء (١/ ٤٣٦)، وبغية الوعاة (١/ ٦٠٦)، وهدية العارفين (١/ ٤٥٩).

(١) ذكره الإمام أبو داود بن نجاح في "مختصر التبيين" ونقل عنه في أحد عشر موضعاً ولم يسم كتابه؛ منها (٢/ ٢٦٩)، ولم أقف على من ذكر تاريخ وفاته ولا من ترجم له، وغاية ما أمكنني الوصول إليه أنه بعد تتبعي لعمل الإمام أبي داود فإني وجدته إذا نقل الرأي عن أكثر من عالم من علماء الرسم ثم ذكرهم بأسمائهم فإنه يرتبهم حسب وفاتهم ولا يقدم المتأخر في الوفاة على متقدم الوفاة، وقد ذكر عطاء بن يزيد الخراساني في أكثر من موضع وجعله بعد الغازي بن قيس أو حكم الناقط، وفي موضع آخر قال: "...﴿لَتَخَذْتَ عَلَيْهِ أَجْرًا﴾ -بلام وتاء بعدها من غير ألف بينهما- هذه روايتنا عن نافع بن أبي نعيم المدني، والغازي، وحكم، وعطاء الخراساني، ومحمد بن عيسى الأصبهاني" فأخَّر عطاء بعد حكم الناقط المتوفى سنة (٢٣٦هـ) -كما تقدم-، وقدَّم عطاء الخراساني على محمد بن عيسى الأصبهاني والأصبهاني توفي سنة [٢٥٣هـ] فتكون وفاة عطاء الخرساني قبل الأصبهاني وبعد حكم الناقط.

وأنبه هنا إلى أن عطاء الخراساني هذا غير عطاء بن يسار الأندلسي المتقدّم؛ فيلحظ الفرق بينهما والخلط الذي وقع فيه بعض المتأخرين في الخلط بينهما.

(٢) وسماه ابن أبي داود في "المصاحف" (٦٩ وما بعدها):"المصاحف والهجاء"، وسماه الداني في المقنع (٢٦٩):"هجاء المصاحف"، ونقل عنه أبو داود بن نجاح في "مختصر التبيين" (٢/ ٢٣٥)، وأشار إليه ونقل عنه الكرماني في "خط المصاحف" (٦٤)، ونقل عنه السخاوي كثيراً في "الوسيلة" وقال في موضع منها (٩٨):"وكذلك رأيته في كتاب محمد بن عيسى الأصبهاني الذي ذكر فيه ما قرأه على نصير..."، والجعبري في "جميلة أرباب المراصد" (٩٢)، والذهبي في "معرفة القراء" (١/ ٢٢٣)، وابن الجزري في "غاية النهاية" (٢/ ٢٢٤)؛ منه نسخة في مكتبة آستان قدس رضوي في مشهد في إيران برقم (٨٨١٢). انظر: الأعلام (٦/ ٣٢٢)، ومعجم التاريخ «التراث الإسلامي في مكتبات العالم (المخطوطات والمطبوعات)» (٤/ ٣٠١٩). يُنظر في ترجمة المُؤلِّف: معرفة القراء الكبار للذهبي (١/ ٢٢٣)، وغاية النهاية لابن الجزري (٢/ ٢٢٣).

(٣) أشار إليه الإمام الهذلي في "الكامل" (٨٥)؛ أفدته من د. أشرف فؤاد طلعت في مقدمة كتابه "سفير العالمين" (٥٩)، وكذلك أ.د. عبد الهادي حميتو في "جهود الأمة الإسلامية في رسم القرآن" (١٧٣).

المكتبة العالمية لكتب التجويد والقراءات علي الشبكة العنكبوتية

www.quranonlinelibrary.com

٢٢- (هجاء المصاحف) للإمام أبي العباس أحمد بن إبراهيم بن عثمان الورَّاق [ت:٢٧٠هـ][(١)].

(١) انظر: الفهرست (٥٥). يُنظر في ترجمة المُؤلِّف: غاية النهاية لابن الجزري (١/ ٣٤).

تتميمات: أشير هنا إلى ما يأتي:

١. كتاب: (الخط والهجاء) للإمام أبي العباس محمد بن يزيد الثمالي البصري المعروف بالمبرِّد [ت:٢٨٥هـ]؛ ويظهر أنه من كتب الرسم القياسي. انظر: الفهرست (٨٨). يُنظر في ترجمة المُؤلِّف: معجم الأدباء لياقوت الحموي (٦/ ٢٦٧٨)، وغاية النهاية لابن الجزري (٢/ ٢٨٠).

٢. كتاب: (الهجاء) للإمام أبي بكر محمد بن عثمان بن مسيح المعروف بالجعد الشيباني [ت:٢٨٨هـ]؛ ويظهر أنه من كتب الرسم القياسي. انظر: الفهرست لابن النديم (١٢١)، وتاريخ بغداد للبغدادي (٣/ ٢٥٨)، ونزهة الألباء للأنباري (٢٢٩)، والأنساب للسمعاني (١٣/ ٥١)، كل هؤلاء ترجموا له ونسبوا له الكتاب، ولكنهم لم يذكروا سنة وفاته، وذكر ابن الفرضي في "الألقاب" (٤١/ أ) بأنه توفي سنة [ثمان وثمانين ومائتين ودفن في باب السلام]، ومعجم الأدباء لياقوت الحموي (٦/ ٢٥٦٩) نسب الكتاب له وذكر بأنه توفي سنة [نيف وعشرين وثلاث مئة]، وهدية العارفين لإسماعيل باشا (٣/ ٣٢) وذكر بأنه توفي سنة [٣١١هـ]، ونقل الزركلي كلام ابن الفرضي واعتمد عليه في "الأعلام" (٦/ ٢٦٠)، ذكر أ.د. عبد الهادي حميتو في "جهود الأمة الإسلامية في رسم القرآن" (١٧٥) وأ.د. أحمد شرشال في "مختصر التبيين" (١/ ١٧٠) أن المؤلِّف توفي سنة [٢٩٩هـ] تقريب لتاريخ وفاته من وفاة صاحبه وهو ابن كيسان النحوي؛ لأن كل من ترجم له ذكر بأنه صاحب ابن كيسان النحوي، والذي يظهر لي ما أثبته.

٣. كتاب: (الألفات) للإمام أبي بكر محمد بن عثمان بن مسيح المعروف بالجعد الشيباني [ت:٢٨٨هـ]؛ ويظهر أن صلته بأحكام القراءة مع شيء يسير من أحكام الرسم. انظر: المصادر السابقة.

٤. كتاب: (الهجاء) للإمام أبي العباس أحمد بن يحيى بن زيد الشيباني المعروف بثعلب [ت:٢٩١هـ]؛ ويظهر أنه من كتب الرسم القياسي. انظر: الفهرست (١١٠)، ومعجم الأدباء لياقوت الحموي (٢/ ٥٥٣). يُنظر في ترجمة المُؤلِّف: معجم الأدباء لياقوت الحموي (١/ ٥٣٦)، وغاية النهاية لابن الجزري (١/ ١٤٨).

٥. كتاب: (مختصر ما يستعمله الكاتب) للإمام أبي سعيد محمد بن هبيرة الأسدي المعروف بصعوداء [ت:٢٩٦هـ]؛ ويظهر أنه من كتب الرسم القياسي. انظر: الفهرست (١١٠)، ومعجم الأدباء لياقوت الحموي (٦/ ٢٦٧٤). يُنظر في ترجمة المُؤلِّف: معجم الأدباء لياقوت الحموي (٦/ ٢٦٧٤)، وإنباه الرواة للقفطي (٢/ ٨٥).

٦. كتاب: (رسالة في الخط وما يستعمل في البَرْي والقط) للإمام أبي سعيد محمد بن هبيرة الأسدي المعروف بصعوداء [ت:٢٩٦هـ]؛ ويظهر أنه من كتب الرسم القياسي. انظر: الفهرست (١١٠).

٧. كتاب: (اختلاف مصاحف الصحابة) للإمام أبي بكر محمد ابن الإمام داود بن علي الأصبهاني المعروف بالظاهري [ت:٢٩٧هـ]؛ هكذا سمَّى الكتاب الإمام الذهبي في "سير أعلام النبلاء"=

المكتبة العالمية لكتب التجويد والقراءات علي الشبكة العنكبوتية

www.quranonlinelibrary.com

٢٣- (هجاء المصاحف) ليعقوب بن أبي شيبة [ت في حدود:٣٠٠هـ][(١)].

=(١٠٢/٢٥)، وتابعه كحالة في "معجم المؤلفين" (٢٩٦/٩)، ولكنَّ ياقوت الحموي في "معجم الأدباء" (٢٥٢٧/٦) والصفدي في "الوافي بالوفيات"(٤٨/٣) لـمَّا ترجما له سمَّيا الكتاب: (اختلاف مسائل الصحابة)؛ فربما يكون للمؤلِّف كتابان مختلفان أحدهما: اختلاف مصاحف الصحابة والآخر: اختلاف مسائل الصحابة، وربما يكون الكتاب اسمه: (اختلاف مسائل الصحابة) وقد يكون ناسخ كتاب "سير أعلام النبلاء" للإمام الذهبي رَحِمَهُ ٱللَّهُ وَهِمَ فذكره بعنوان: (اختلاف مصاحف الصحابة)؛ والذي يقيد هذا الإشكال كون الإمام محمد بن داود الظاهري عرف بنبوغه في الفقه فوالده هو الإمام داود بن علي الظاهري إمام المذهب الظاهري. وقد تركت الكتاب مهملا بدون رقم لغلبة الظن عندي أن اسمه (اختلاف مسائل الصحابة) وهو ليس كتاباً في الرسم. والله أعلم. يُنظر في ترجمة المُؤلِّف: المصادر السابقة.

٨. كتاب: (الهجاء والخط) للإمام أبي الحسن محمد بن أحمد بن كيسان النحوي [ت:٢٩٩هـ]؛ ويظهر أنه من كتب الرسم القياسي. انظر: الفهرست (١٢٠)، ومعجم الأدباء (٣٠٦/٢)، وهدية العارفين (٢٥/٣). يُنظر في ترجمة المُؤلِّف: معجم الأدباء لياقوت الحموي (٣٠٦/٢)، وإنباه الرواة للقفطي (٥٧/٣).

٩. كتاب: (الخط والقلم) للإمام أبي طالب المفضل بن سلمة بن عاصم الظبِّي اللغوي [ت:٣٠٠هـ]؛ ويظهر أنه من كتب الرسم القياسي. انظر: الفهرست (١٠٩)، ومعجم الأدباء (٢٧٠٩/٦)، وإنباه الرواة للقفطي (٣٠٥/٣)، وإيضاح المكنون (٢٩٢). يُنظر في ترجمة المُؤلِّف: المصادر السابقة.

١٠. كتاب: (ما يحتاج إليه الكاتب) للإمام أبي طالب المفضل بن سلمة بن عاصم الظبِّي اللغوي [ت:٣٠٠هـ]؛ ويظهر أنه من كتب الرسم القياسي. انظر: الفهرست (١٠٩)، وإنباه الرواة للقفطي (٣٠٥/٣) وسمَّاه: [آلة الكاتب].

(١) انظر: الفهرست -المطبوع بتحقيق رضا تجدد- (٣٩)؛ بخلاف النسخ الأخرى لكتاب "الفهرست" لابن النديم التي اعتمدت عليها فلم يُذكر فيها اسم هذا الكتاب. وأما ترجمته فلم أقف على ترجمته وغاية ما وقفت عليه ترجمة لأحد تلامذته الآخذين عنه وهو: علي بن محمد بن نصر بن بسام كما ترجم له ياقوت الحموي في "معجم الأدباء" (١٨٦٠/٤) وذكر يعقوب بن أبي شيبة فيمن أخذ عنهم علي بن محمد بن نصر المتوفى سنة [٣٠٢هـ].

تتميم: أشير هنا إلى كتاب: (الألفات واللامات) للإمام أبي عبد الله محمد بن عمر بن خيرون المعافري الأندلسي [ت:٣٠٦هـ]؛ ويظهر أن صلته بأحكام القراءة مع شيء يسير من أحكام الرسم. انظر: غاية النهاية (٢١٧/٢)، ومعجم المؤلفين (٨٢/١١)، وقد جعله الإمام ابن الجزري كتاب مستقل عن كتابه الاخر "الابتداء والتمام" فقال في ترجمته: "ألَّف كتاب الابتداء والتمام وكتاب الألفات واللامات"، ونقل ابن الجزري عن الداني -في السياق ذاته- قوله: "قال الداني: روى عنه القرويّون، وحدث عن أبيه عن شيخيه بكتاب الابتداء والتمام (والألقاب) (مصحفاً من الألفات) واللامات وهو من جمعه"؛ فيفهم من كلام الداني أنهما كتاب واحد -والله أعلم-.يُنظر في ترجمة المُؤلِّف: معرفة القراء (٢٨٣/١)، وغاية النهاية (٢١٧/٢)، ومعجم المؤلفين (٨٢/١١).

المكتبة العالمية لكتب التجويد والقراءات علي الشبكة العنكبوتية

www.quranonlinelibrary.com

٢٤- (هجاء المصاحف) للإمام أبي بكر الرازي أحمد بن محمد بن عثمان المعروف بابن شبيب [ت:٣١٢هـ](١).

٢٥- (اختلاف مصاحف الصحابة) للإمام أبي بكر بن أبي داود عبد الله بن سليمان بن الأشعث السجستاني [ت:٣١٦هـ](٢).

٢٦- (اختلاف المصاحف) للإمام أبي جعفر محمد بن عبد الرحمن بن محمد الأرزناني الأصفهاني ثم البغدادي [ت:٣٢٢هـ](٣).

---

(١) انظر: الفهرست (٥٥). يُنظر في ترجمة المُؤلِّف: معرفة القراء (١/ ٢٦٩)، وغاية النهاية (١/ ١٢٣).

(٢) انظر: "شواذ القراءات" للكرماني (١٨)؛ وربما يكون هو عين الكتاب المتقدم.

تتميمات: أشير هنا إلى ما يأتي:

١. كتاب: (الهجاء) للإمام أبي بكر محمد بن السري المعـــروف بابن السرَّاج [ت:٣١٦هـ]؛ ويظهر أنه من كتب الرسم القياسي. انظر: معجم الأدباء (٢/ ٤٠٣)، هكذا فرَّق ياقوت في "معجم الأدباء" بين الكتابين لابن السراج، فذكر له كتاب [الخط] ثم ذكر عدة كتب له ثم ذكر كتاب (الهجاء)، كما أن القفطي في "إنباه الرواة" (٢/ ٢٩٥) في ترجمة أبي الحسن الرُّماني ذكر من كتب الرُّماني "شرح كتاب الهجاء لابن السرَّاج"، ولكن الزركشي في "البرهان" (١/ ٣٧٧) جمع اسم الكتابين في كتاب واحد وهو: (الخط والهجاء)، وتابعه السيوطي في "بغية الوعاة" (١/ ١١٠) وإسماعيل باشا في "هدية العارفين" (٣/ ٣٣).

٢. إلى كتاب: (الهجاء) للإمام أبي عبد الله محمد بن أحمد بن عبيد الله المعروف بالمفجع [ت:٣٢٠هـ]؛ ويظهر أنه من كتب الرسم القياسي. انظر: الفهرست (١٢٣) نصَّ على الكتاب ونسبته وسمَّى مؤلفه: محمد بن عبد الله، وياقوت الحموي في "معجم الأدباء" (٢/ ٣١٩) نصَّ على الكتاب ونسبته وسمَّى مؤلفه: محمد بن أحمد بن عبيد الله وذكر أن وفاته سنة [٣٢٧هـ]، والوافي بالوفيات (١/ ١١٦) سمَّاه: محمد بن محمد بن عبد الله وذكر بأن وفاته سنة [٣٢٠هـ]، ووافقه : بغية الوعاة (١/ ٣١)، وهدية العارفين (٣/ ٣٤)، ومعجم المؤلفين (٨/ ٢٧٩)، والأعلام (٥/ ٣٠٨)؛ وذكر د. أحمد شرشال في "مختصر التبيين" (١/ ١٧٠)، و أ.د. عبد الهادي حميتو في "جهود الأمة الإسلامية في رسم القرآن" (١٧٥) أن وفاته سنة [٢٩١هـ]؛ وهو تقريب لتاريخ وفاته من تاريخ وفاة شيخه ثعلب؛ لأنه ذكر في سيرته أنه تتلمذ على ثعلب. يُنظر في ترجمة المُؤلِّف: المصادر السابقة.

(٣) انظر: الفهرست (٥٤) "الأصفهاني" هكذا لقبَّه ابن النديم، ولقبَّه ابن الجزري في "غاية النهاية" (٢/ ١٦٦) بالأصبهاني، ونقل الذهبي في "سير أعلام النبلاء" (٢٩/ ٢٥٣) عن أبي نعيم أنه توفي سنة [٣٢٢هـ]. يُنظر في ترجمة المُؤلِّف: سير أعلام النبلاء (٢٩/ ٢٥٣)، وغاية النهاية (٢/ ١٦٦).

www.quranonlinelibrary.com

٢٧- (اختلاف المصاحف) للإمام أبي عبد الله إبراهيم بن محمد بن عرفة البغدادي المعروف بنفطويه النحوي [ت:٣٢٣هـ](١).

٢٨- (الرد على من خالف مصحف عثمان) للإمام أبي بكر محمد بن القاسم بن محمد بن بشار بن الأنباري [ت:٣٢٨هـ](٢).

٢٩- (المصاحف) للإمام أبي بكر محمد بن القاسم بن محمد بن بشار بن الأنباري [ت:٣٢٨هـ](٣).

---

(١) انظر: صلة الخلف بموصول السلف للروداني (١٣١) وكنَّاه بأبي إسحاق؛ وذلك يخالف كل ما عليه كتب التراجم فكل من ترجم له كنَّاه بأبي عبد الله، فقد ترجم له كثير من العلماء؛ منهم على سبيل المثال: ياقوت الحموي في "معجم الأدباء" (١/ ١١٤)، والقفطي في "إنباه الرواة" (١/ ٢١١)، والذهبي في كتابيه "معرفة القراء" (١/ ٢٧٣) و"سير أعلام النبلاء"(٢٩/ ٧٢)، وابن الجزري في "غاية النهاية" (١/ ٢٥). يُنظر في ترجمة المُؤلِّف: المصادر السابقة.

تتميم: أشير هنا إلى كتاب: (الهجاء) للإمام أبي بكر محمد بن القاسم بن محمد بن بشار بن الأنباري [ت:٣٢٨هـ] ؛ ويظهر أنه من كتب الرسم القياسي. انظر: الفهرست (١١٢)، ومعجم الأدباء (٦/ ٢٦١٨)، وإنباه الرواة (٣/ ٢٠٨)، والإتقان (٦/ ٢١٦٩). يُنظر في ترجمة المُؤلِّف: معرفة القراء (١/ ٢٨٠)، وغاية النهاية (٢/ ٢٣٠).

(٢) انظر: الفهرست (١١٢).

(٣) انظر: كشف الظنون (٢/ ١٧٠٣).

تتميم: أشير هنا إلى كتاب: (الألفات) للإمام أبي بكر محمد بن القاسم بن محمد بن بشار بن الأنباري [ت:٣٢٨هـ]؛ ويظهر أن صلته بأحكام القراءة مع شيء يسير من أحكام الرسم. انظر: معجم الأدباء لياقوت الحموي (٦/ ٢٦١٨). ورد في كتاب "معجم التاريخ «التراث الإسلامي في مكتبات العالم (المخطوطات والمطبوعات)»" (٤/ ٣٠٣٩): "شرح الألفات المبتدآت في الأسماء والأفعال = في النحو: له نسخة في مكتبة قيصري راشد أفندي في تركيا تحت رقم (١٣٣٥) ٣ ورقات من ٧٨ إلى ٨٧ نسخ عام ٦٥٩هـ؛ وقد نشر بدمشق بمجلة المجمع العلمي العربي ١٣٧٨هـ-١٩٥٩م، وفي الرياض بمجلة كلية الآداب ١٣٩٩هـ-١٩٧٩م، وفي القاهرة ١٤٠٠هـ-١٩٨٠م" فربما يكون هو عين هذا الكتاب فلا يكون في أحكام القراءة والرسم ، بل في النحو، وربما يكونان كتابين مختلفين للمؤلف أحدهما في أحكام القراءة والرسم والآخر في النحو.

المكتبة العالمية لكتب التجويد والقراءات علي الشبكة العنكبوتية

www.quranonlinelibrary.com

٣٠- (اختلاف المصاحف ورسمها) للإمام أبي الحسين أحمد بن جعفر بن المنادي [ت:٣٣٦هـ][(١)].

٣١- (اللطائف في جمع هجاء المصاحف) للإمام محمد بن الحسن بن مقسم العطار[ت:٣٥٤هـ][(٢)].

٣٢- (المصاحف) للإمام محمد بن الحسن بن مقسم العطار[ت:٣٥٤هـ][(٣)].

---

(١) انظر: الفهرست (٥٨) وكنَّاه (أبا الحسن) وقال: "له مائة ونيف وعشرون كتاباً في علوم متفرقة وكان الغالب عليه علوم القرآن"، ونقل عنه الداني في "المحكم" (١٨٥) نصاً في الرسم فقال: "قَالَ ابْن الْمُنَادِي: فِي الْمَصَاحِف الْعثْق: {أوليئهم من الأنس}...وَهَذَا عندنَا مِمَّا نظر إليه عُثْمَان -رَحْمَة الله- فَقَالَ: أرى فِي الْمُصحف لحناً وستقيمه الْعَرَب بألسنتها..."، ونقل عنه أبو داود في "مختصر التبيين" (٣/ ٥٩٩) نصاً في الرسم؛ وانظر: معرفة القراء (١/ ٢٨٤)، وغاية النهاية (١/ ٤٤) والأغلب على أن كنيته (أبو الحسين) كما في "المحكم" للداني (٩، ٢١، ٦٤) وكتب التراجم آنفة الذكر. يُنظر في ترجمة المُؤلِّف: المصادر السابقة. وقد وقفت على ذكر كتابٍ له في الرسم وفي الضبط ولم أقف على اسم الكتابين؛ غير ما ذكر محقق كتاب "البديع في رسم مصاحف عثمان" لمحمد بن يوسف الجهني (٤٥) وسماه بهذا الاسم المثبت في المتن.

تتميمات: أشير هنا إلى ما يأتي:

١. كتاب: (الهجاء) للإمام أبي محمد عبد الله بن جعفر بن درستويه [ت:٣٤٧هـ]؛ ويظهر أنه من كتب الرسم القياسي. انظر: الفهرست (٩٤). يُنظر في ترجمة المُؤلِّف: الفهرست لابن النديم (٩٣)، ومعجم الأدباء لياقوت الحموي (٤/ ١٥١١)، إنباه الرواة للقفطي (٢/ ١١٣).

٢. كتاب: (الهجاء) للإمام أبي الحسين أحمد بن سعد الكاتب الأصبهاني [ت في حدود:٣٥٠هـ]؛ ويظهر أنه من كتب الرسم القياسي. انظر: معجم الأدباء (١/ ٢٦٣) وما بعدها، وبغية الوعاة (١/ ٣٠٨)، وكشف الظنون (٢/ ١٤٧١) وذكر حاجي خليفة بأنه توفي في حدود هذا التاريخ، وهدية العارفين (١/ ٧٣) وجزم إسماعيل باشا بتاريخ وفاته هذا، ومعجم المؤلفين (١/ ٢٣١) وما بعدها. يُنظر في ترجمة المُؤلِّف: المصادر السابقة.

(٢) انظر: معجم الأدباء لياقوت الحموي (٦/ ٢٥٠٥) وسمَّاه: "اللطائف في جمع هجاء المصاحف"، والوسيلة للسخاوي (٢٨٧، ٢٩٢، ٣١٥، ٣٦٤، ٣٩٥، ٤١٩) ونقل عنه وسمَّاه: "علم اللطائف في هجاء المصاحف"، وجميلة أرباب المراصد للجعبري (٢٤٨، ٤٥٤، ٥٠٥) ونقل عنه وسمّاه مختصراً "لطائف الهجاء"، وكشف الظنون لحاجي خليفة (٢/ ١٥٥٣) وسماه: "اللطائف في جمع همز المصاحف"، والأعلام (٦/ ٨١). يُنظر في ترجمة المُؤلِّف: معرفة القراء (١/ ٣٠٦)، وغاية النهاية (٢/ ١٢٣).

(٣) انظر: الفهرست لابن النديم (٤٩)، وأشار إليه ونقل عنه الكرماني في "خط المصاحف" (٦٤)، وسير أعلام النبلاء (٣١/ ١١٧)، وبغية الوعاة (١/ ٩٠).

www.quranonlinelibrary.com

٣٣- (المصاحف)للإمام أبي بكر محمد بن عبد الله بن أشته الأصبهاني[ت:٣٦٠هـ][(١)].

٣٤- (المقصور والممدود) للإمام أبي عبد الله الحسين بن أحمد بن خالويه الهمذاني النحوي [ت:٣٧٠هـ][(٢)].

٣٥- (اختلاف المصاحف) للإمام أبي الفضل محمد الأصبهاني [ت:٣٧٠هـ][(٣)].

---

(١) انظر: مختصر التبيين لأبي داود (٤/ ١٠٧٦) ونقل عنه، وبغية الوعاة للسيوطي (١/ ١٤٢) وقال: "رأيت له كتاب المصاحف، ونقلت منه أشياء في كتاب (الإتقان)"، وكشف الظنون (٢/ ١٤٥٩، ١٧٠٣)، وهدية العارفين (٣/ ٥٢). يُنظر في ترجمة المُؤلِّف: معرفة القراء (١/ ٣٢١)، وغاية النهاية (٢/ ١٨٤).

تنبيهات وتتميمات:

١. يلحظ هنا أن عدداً من الباحثين منهم: د. أحمد شرشال في "مختصر التبيين" (١/ ١٧٣)، ود. عبد العلي آيت زعبول في تحقيق "الدرة الصقيلة" (١٠٨ وما بعدها) وأ.د.عبد الهادي حميتو في "جهود الأمة الإسلامية في رسم القرآن الكريم" (١٧٩) وغيرهم ذكروا كتاب [المحبَّر] من كتب المؤلف ابن أشته في مصادر الرسم؛ وربما يكون اجتهادهم هذا فيما ظهر لهم من أن الكتاب حوى أبواباً في الرسم، لكن النصوص تدل على أن الكتاب في رواية القراءات لا في الرسم؛ نصَّ على ذلك -أعني أنه كتابٌ في القراءات- ابن خير الأشبيلي في "الفهرست" في روايته للكتاب (٢٤) -على طبعة المستشرق الإسباني فرانسيسكو- (٥٠) -على طبعة الشيخ بشار عواد معروف-، وذكر بأنه مُؤلَّف في القراءات ورواياتها، كما أن الإمام ابن الجزري في "غاية النهاية" (٢/ ٤٧-١٨٤) عدَّ عدد من الرواة أخذوا عنه رواية كتابه "المحبَّر في القراءات"، وفرّق بينها اللبيب في الدرة الصقيلة مرتين (١٤٧) فقال: "والمحبر لأبي بكر ابن أشته وكتاب علم المصاحف له"، وقال (٣٠١): "وذكره ابن أشته في كتاب المحبّر، وفي كتاب علم المصاحف"؛ لهذا أرى أنَّ وضع كتاب "المحبر" لابن أشته في مصادر القراءات لا الرسم. وما ذكر في كتاب "صلة الخلف بموصول السلف" للروداني (٤٢٦) فهو كتاب: "المجيز في القراءات لأبي بكر بن أشته". يُنظر في ترجمة المُؤلِّف: معرفة القراء (١/ ٣٢١)، وغاية النهاية (٢/ ١٨٤).

٢. أشير هنا إلى كتاب: (ألفات القطع والوصل) للإمام أبي سعيد الحسن بن عبد الله المرزبان السيرافي النحوي [ت:٣٦٨هـ]؛ ويظهر أن صلته بأحكام القراءة مع شيء يسير من أحكام الرسم. انظر: الفهرست لابن النديم (٩٣)، ومعجم الأدباء لياقوت الحموي (٢/ ٨٧٨)، والوافي بالوفيات للصفدي (١٢/ ٤٧)، والذهبي هكذا سمَّاه في "سير أعلام النبلاء" (٣١/ ٢٩٤)، لكنه في كتاب "تاريخ الإسلام" (٢٦/ ٣٩٥) سمَّاه: (ألفاظ القطع والوصل) ويظهر أن الاسم المثبت أصح لاتفاق جُلّ العلماء عليه. يُنظر في ترجمة المُؤلِّف: المصادر السابقة.

(٢) انظر: معجم الأدباء لياقوت الحموي (٣/ ١٠٣٦)، وإنباه الرواة (١/ ٣٦٠)، والوافي بالوفيات (١٢/ ٢٠١)، وبغية الوعاة (١/ ٥٣٠). يُنظر في ترجمة المُؤلِّف: المصادر السابقة.

(٣) انظر: الفهرست لابن النديم (٥٥).

المكتبة العالمية لكتب التجويد والقراءات علي الشبكة العنكبوتية

www.quranonlinelibrary.com

تتميمات: أشير هنا إلى ما يأتي:

١. كتاب: (الهجاء) للإمام أبي بكر أحمد بن الحسين بن مهران النيسابوري [ت:٣٨١هـ]؛ ويظهر أنه من الكتب التي جمعت بين الرسم القياسي والعثماني لنقل علماء الرسم كثيراً عن هذا الكتاب. انظر: خط المصحف للكرماني ونقل عنه (٦٤)، والهجاء لمؤلف مجهول الذي عرفه المحقق أ.د. غانم قدوري الحمد -كما سيأتي لاحقاً- بأنه أبي يعقوب يوسف القيدي الخوارزمي ونقل عنه (٨٧)، ونثر المرجان ونقل عنه (١/ ١١)، والنشر(٢/ ٩٨)، والأعلام (١/ ١١٥). يُنظر في ترجمة المُؤلِّف: معرفة القراء للذهبي (١/ ٣٤٧)، وغاية النهاية لابن الجزري (١/ ٤٩).

٢. كتاب: (الهجاء) للإمام أبي الحسين علي بن عيسى بن علي الرُّماني [ت:٣٨٤هـ]؛ ويظهر أنه من كتب الرسم القياسي. انظر: الفهرست (٩٤)، ومعجم الأدباء (٤/ ١٨٢٧)، وهدية العارفين (٢/ ٢٥٨). يُنظر في ترجمة المُؤلِّف: المصادر السابقة.

٣. كتاب: (شرح كتاب الهجاء لابن السرَّاج) للإمام أبي الحسين علي بن عيسى بن علي الرُّماني [ت: ٣٨٤هـ]؛ ويظهر أنه من كتب الرسم القياسي. انظر: إنباه الرواة (٢/ ٢٩٥)، وربما يكون هذا الكتاب والكتاب السابق شيئاً واحداً، وربما يكونان اتفقا في الموضوع واختلفا في المضمون؛ فالأول: قد ألَّفه الرُّماني في الهجاء رأساً، والآخر: في شرح كتاب الهجاء لابن السرَّاج.

٤. كتاب: (الألفات في القرآن) للإمام أبي الحسين علي بن عيسى بن علي الرُّماني [ت: ٣٨٤هـ]؛ ويظهر أن صلته بأحكام القراءة مع شيء يسير من أحكام الرسم. انظر: الفهرست (٩٤)، ومعجم الأدباء (٤/ ١٨٢٧)، وإنباه الرواة (٢/ ٢٩٥)، وهدية العارفين (٢/ ٢٥٨).

٥. كتاب: (الألفات) للإمام أبي الفضل محمد بن جعفر بن محمد الخزاعي الجرجاني [ت: ٤٠٨هـ]؛ ويظهر أن صلته بأحكام القراءة مع شيء يسير من أحكام الرسم؛ وقد أشار المؤلف إلى كتابه هذا وأحال عليه في كتابه الآخر وهو: "الإبانة في الوقف والابتداء" (١٨١) وأشارت إلى ذلك الباحثة د. سماح القرشي في مقدمة تحقيقها لكتاب "الإبانة" في ترجمة المؤلف (٥٦)، وترجم له ابن الجزري في "غاية النهاية" (٢/ ١٠٩)، وفي تاريخ وفاته خلاف وما كتب هو الأرجح على ما حققته د. سماح القرشي في رسالتها -سالفة الذكر- (٥٨).يُنظر في ترجمة المُؤلِّف: معرفة القراء للذهبي (١/ ٣٨٠)، وغاية النهاية لابن الجزري (١٠٩/٢).

٦. كتاب: (الهجاء) للإمام أبي الحسن علي بن جعفر بن محمد السعيدي الشيرازي الحذَّاء [ت بعد: ٤١٠هـ]؛ ويظهر أنه من الكتب التي جمعت بين الرسم القياسي والعثماني لنقل علماء الرسم عن هذا الكتاب ، وأشار إلى الكتاب الجعبري في "جميلة أرباب المراصد في شرح عقيلة أتراب القصائد" (٢٤٨). يُنظر في ترجمة المُؤلِّف: معرفة القراء للذهبي (١/ ٣٧٠)، وغاية النهاية لابن الجزري (١/ ٥٢٩).

٧. كتاب: (الهجاء) للإمام أبي الحسين محمد بن الحسين بن عبد الوارث الفارسي النحوي [ت: ٤٢١هـ]؛ ويظهر أنه من كتب الرسم القياسي. انظر: معجم الأدباء (٢/ ٤٠٠)، وهو: ابن أخت أبي علي الفارسي.=

المكتبة العالمية لكتب التجويد والقراءات علي الشبكة العنكبوتية

www.quranonlinelibrary.com

٣٦- (الرد والانتصار) للإمام أبي عمر أحمد بن محمّد بن عبد الله الْمَعَافِرِيّ الأندلسيّ الطلمنكي [ت:٤٢٩هـ][(١)].

٣٧- (الدرّ النظيم في رسم القرآن العظيم) للإمام أبي عمر أحمد بن محمّد بن عبد الله الْمَعَافِرِيّ الأندلسيّ الطلمنكي [ت:٤٢٩هـ][(٢)].

٣٨- (الاختلاف في الرسم من "هؤلاء" والحجة لكل فريق) للإمام أبي محمد مكي بن أبي طالب القيسي [ت:٤٣٧هـ][(٣)].

٣٩- (المقنع الكبير/الكتاب الكبير في الرسم) للإمام أبي عمرو عثمان بن سعيد الداني [ت:٤٤٤هـ][(٤)].

=يُنظر في ترجمة الْمُؤَلِّف: المصدر السابق، وإنباه الرواة (٣/ ١١٦).

(١) انظر: الدرة الصقيلة للَّبيب (٢٢٣، ٥٧٣) ونقل اللَّبيب عن هذا الكتاب كثيرا وسماه وكنَّاه (٢١٧): (أبا عمرو)، وكنَّاه الذهبي في "سير أعلام النبلاء" (١٣/ ٢١٩): "أبا عمر" وعليه أكثر كتب التراجم، وأشار إلى تحقيق عنوان هذا الكتاب ونسبته لمؤلفه أ.د. غانم قدري الحمد في "جهود الأمة في رسم القرآن" (٣٤)، وقد اجتهد أ.د. عمر حمدان في تحقيق عنوان هذا الكتاب ونسبته لمؤلفه في كتابه "المنظومة الرائيّة في رسم المصحف للشاطبيّ وشروحها-قراءة الموروث المبكّر المفقود من خلال اللاحق والمتأخّر" (١٠٤) وما بعدها. يُنظر في ترجمة الْمُؤَلِّف: معرفة القراء الكبار للذهبي (١/ ٣٨٥)، وغاية النهاية لابن الجزري (١/ ١٢٠).

(٢) انظر: الدرة الصقيلة للبيب (٤٦٤ وما بعدها) ونقل عنه بواسطة شيخه ابن خميس فقال: "قال الشارح رأيت في تلمسان عند شيخي أبي عبد الله ابن خميس : (الدر النظيم في رسم القرآن العظيم) ونسيت المؤلف؛ وأظنه الطلمنكي"، وقد توسع أ.د. عمر حمدان في تحقيق عنوان هذا الكتاب ونسبته لمؤلفه في كتابه "المنظومة الرائيّة في رسم المصحف للشاطبيّ وشروحها-قراءة الموروث المبكّر المفقود من خلال اللاحق والمتأخّر" (١٠٤) وما بعدها. ويلحظ أن بعض الباحثين وَهِمَ فجعل هذا الكتاب وكتاب "الدر المنظوم في معرفة المرسوم" كتاباً واحداً، وكذلك جعل المؤلف هو عبد الله بن سهل، وقد أطلت في بيان الفرق بينهما عند ذكري لكتاب [الدُّرُّ الْمَنْظُومُ في معرفةِ الْمَرْسُومِ] للإمام عَطَاءِ بنِ يَسَار الأندلسيّ [ت بعد:٢٢٤هـ] سلفاً؛ فيراجع في موضعه.

(٣) انظر: إنباه الرواة (٣/ ٣١٦).

تتميم: أشير هنا إلى كتاب: (اختصار الألفات) للإمام أبي محمد مكي بن أبي طالب القيسي [ت:٤٣٧هـ]؛ ويظهر أن صلته بأحكام القراءة مع شيء يسير من أحكام الرسم. انظر: إنباه الرواة (٣/ ٣١٦).

(٤) انظر: المقنع للداني (٢٩٧)، ومعجم مؤلفات الإمام الداني للدكتور عبد الهادي حميتو (٧١)، قال الداني=

المكتبة العالمية لكتب التجويد والقراءات علي الشبكة العنكبوتية

www.quranonlinelibrary.com

٤٠- (رسم الهمزة في المصاحف) للإمام أبي عمرو عثمان بن سعيد الداني [ت:٤٤٤هـ][(١)].

=في المقنع (٢٩٧) -الذي بين أيدينا-:"...وعلل ذلك مبينة في كتابنا الكبير"، وقال ابن آجطا في "التبيان" (١٠٨): "سمعت الناظم -يعني الخراز- مراراً يقول: أنهما مقنعان لأبي عمرو أحدهما أعظم جرماً من الآخر". وقد أشار أ.د. عبد الهادي حميتو في كتابه "جهود الأمة الإسلامية في رسم القرآن الكريم" (١٨٧) إلى أنه وقف على نسخة مخطوطة من "المقنع" الذي بين أيدينا -موجودة في خزانة المقرئ السيد أحمد بشير اعوينات بحي اليوسفية بمدينة الرباط- جاء في آخرها: "...وحذفناه من علة تبين رسمه مخافة أن يطول الكتاب؛ إذ الغرض في ذلك معرفة المرسوم لا غير، على أنَّا ذكرنا من ذلك مسائل في (كتابنا الكبير) الذي صنفناه...".

تتميمات: أشير هنا إلى ما يأتي:

١. كتاب: (التحبير لمذاهب القراء في الوقف على المرسوم) للإمام أبي عمرو عثمان بن سعيد الداني [ت:٤٤٤هـ]؛ ويظهر أن صلته بأحكام القراءة مع شيء يسير من أحكام الرسم؛ وقد ذكره ونقل عنه ابن معاذ الجهني في "البديع" (٢٤)، وذكره ونقل عنه ابن السداد المالقي في "الدر النثير" (٢/ ٦١٩)، واللبيب في "الدرَّة الصقيلة" (١٤٦) وجعله أحد مصادره في الرسم، وانظر: معجم مؤلفات الإمام الداني للأستاذ الدكتور عبد الهادي حميتو (٢٩)، وفهرست تصانيف أبي عمرو الداني للأستاذ الدكتور غانم قدوري الحمد (١٩). وفي معجم مؤلفات الداني ذكر أ.د. عبد الهادي حميتو عند كتاب: "مذاهب القرأة في الوقف على مرسوم الخط" -كما سوف يأتي- أنه ربما يكون عين هذا الكتاب. وقد نبه أ. د. عبد الهادي حميتو في كتابه "جهود الأمة الإسلامية في رسم القرآن الكريم" (١٩٠) إلى وهم بعض الباحثين في أن كتاب "المقنع الكبير" للداني هو عين كتاب "التحبير" له؛ والحقيقة أنهما كتابان مختلفان، وكلاهما في رسم المصحف -على تفصيل سوف يأتي بيانه إن شاء الله-.

٢. كتاب: (مذاهب القراء في الوقف على مرسوم الخط) للإمام أبي عمرو عثمان بن سعيد الداني [ت:٤٤٤هـ]؛ ويظهر أن صلته بأحكام القراءة مع شيء يسير من أحكام الرسم؛ وقد ذكره الإمام الداني في كتابه "شرح قصيدة أبي مزاحم الخاقاني" (٢/ ٤٥٦) وأحال إليه، وكذلك في كتاب "الموضح لمذاهب القراء واختلافهم في الفتح والإمالة" (١/ ٤٠٠) وأحال إليه، انظر: معجم مؤلفات الإمام الداني للدكتور عبد الهادي حميتو (٦٦ و٢٩)، وذكر بأنه ربما يكون هو وكتاب "التحبير" -سالف الذكر- كتاب واحد.

(١) أشار إليه ونقل عنه ابن يالوشة في رسالته "تحرير الكلام في وقف حمزة وهشام" (٢٢٨) مطبوعة على هامش كتاب "النجوم الطوالع على الدرر اللوامع" لإبراهيم المارغني التونسي، و؛ وقد أهملت ترقيم الكتاب لأنه يظهر لي أن علاقته بالقراءة. انظر: معجم مؤلفات الإمام الداني للدكتور عبد الهادي حميتو (٥٤) منه أفدت الكتاب.

تتميم:

أشير هنا إلى كتاب: (الحروف) للإمام أبي عمرو عثمان بن سعيد الداني [ت:٤٤٤هـ]؛ ويظهر أن صلته=

المكتبة العالمية لكتب التجويد والقراءات علي الشبكة العنكبوتية

www.quranonlinelibrary.com

٤١- (مسألتان في رسم "فمال" و"شيء") للإمام أبي عمرو عثمان بن سعيد الداني [ت:٤٤٤هـ][(١)].

٤٢- (رسم لفظ الرؤيا) للإمام أبي عمرو عثمان بن سعيد الداني [ت:٤٤٤هـ][(٢)].

٤٣- (رسم المصحف) للإمام أبي الفضل عبد الرحمن بن أحمد بن الحسن بن بندار الرازي العجلي [ت:٤٥٤هـ][(٣)(٤)].

=بأحكام القراءة مع شيء يسير من أحكام الرسم. انظر: المحكم للداني (٩٠)، ومعجم مؤلفات الإمام الداني للأستاذ الدكتور عبد الهادي حميتو (٤٨).

(١) انظر: فهرست تصانيف الإمام الداني للأستاذ الدكتور غانم قدوري الحمد (٢٩)، ومعجم مؤلفات الإمام الداني للدكتور عبد الهادي حميتو (٦١).

(٢) انظر: فهرست تصانيف الإمام الداني للأستاذ الدكتور غانم قدوري الحمد (٢٤)، ومعجم مؤلفات الإمام الداني للأستاذ الدكتور عبد الهادي حميتو (٥٤).

تتميم: أشير هنا إلى كتاب: (الإيضاح لمذاهب القراء في الهمزتين) للإمام أبي عمرو عثمان بن سعيد الداني [ت:٤٤٤هـ]؛ ويظهر أن صلته بأحكام القراءة مع شيء يسير من أحكام الرسم؛ وقد ذكره الإمام ابن خير الإشبيلي في "فهرسته" (٥٧) تحقيق د. بشار عواد معروف ط دار الغرب، وذكر الذهبي في "معرفة القراء الكبار" (١/ ٤٠٨)، وابن الجزري في "غاية النهاية" (١/ ٥٠٥) هذا الكتاب بعنوان: "مذاهب القراء في الهمزتين"، وأشار إليه أبو شامة في "إبراز المعاني" (١٣٠) فقال: "وللحافظ أبي عمرو الداني رَحِمَهُ اللَّهُ كتاب مستقل في إيضاح مذاهب القراء في الهمزتين الملتقيتين في كلمة أو كلمتين متفقتين أو مختلفتين؛ فحكى فيه عن ابن ذكوان..." ثم أخذ ينقل عنه أحكام القرّاء في همزتي (ءَأَذْهَبْتُمْ)، وقد ذكر هذا الكتاب الأستاذ الدكتور عبد الهادي حميتو في "جهود الأمة الإسلامية في رسم القرآن الكريم" (١٩٢) ضمن الكتب المؤلفة في رسم القرآن، كما ورد ذكره في "فهرست تصانيف أبي عمرو الداني" (٢٧). ويظهر لي بأن هذا الكتاب لأبي عمرو إنما هو في بيان مذاهب القراء في الهمزتين، وليس هو مُؤلَّف في الرسم رأساً وربما يكون فيه شيء من أحكام رسم الهمزتين أو نحو ذلك، وهو ما أفاد به نقل أبي شامة عنه في "إبراز المعاني".

(٣) ويُسمَّى في بعض المصادر "كتاب في الرسم"، أكثر النقل عنه الإمام الكرماني في كتاب "خط المصاحف" (٦٢، ٧٣) الذي طبع بتحقيق أ.د. غانم قدوري الحمد. يُنظر في ترجمة المُؤلِّف: معرفة القراء (١/ ٤١٧)، وغاية النهاية (١/ ٣٦١).

(٤) يذكر هنا في هذا الموطن كتاب: (مختصر ما رسم في المصحف الشريف) للإمام أبي الطاهر إسماعيل بن خلف بن سعيد الأنصاري السرقسطي [ت:٤٥٥هـ] وقد وقفت على نسخه كلها التي نسبة إليه؛ والتي=

المكتبة العالمية لكتب التجويد والقراءات علي الشبكة العنكبوتية

www.quranonlinelibrary.com

٤٤- (تلخيص المتشابه في الرسم) للإمام أبي بكر أحمد بن علي بن ثابت الخطيب البغدادي [ت:٤٦٥هـ][(١)].

٤٥- (التسهيل والترتيب في تلخيص المتشابه في الرسم) للإمام أبي بكر أحمد بن علي بن ثابت الخطيب البغدادي [ت:٤٦٥هـ][(٢)].

٤٦- (التجويد في هجاء المصاحف) للإمام أبي القاسم يوسف بن علي بن جُبَارة الهذلي [ت:٤٦٥هـ][(٣)].

=هي: نسخة في مكتبة براتسلافا في تشيكوسلوفاكيا (٨،٢٣). انظر: فهرس آل البيت (علوم القرآن- رسم المصاحف) (١٦)؛ وقد تبين لي بعد الاطلاع على هذه النسخة أنها كتاب (مرسوم خط المصحف) للإمام أبي الطاهر إسماعيل بن ظافر بن عبد الله العقيلي، وليست لإسماعيل بن خلف السرقسطي، ينظر الرابط: http://digitalna.kniznica.info/zoom/67049/view?page=9&p=separate&tool=info&view=0،939،2119،1800 والنسختان الاخريان: نسختي دار الكتب المصرية ذات الرقم (٢٦٠) وكذلك ذات الرقم (٦٥٤ قراءات) تنسبان خطأً في الفهارس لهذا المؤلف؛ وليست له، وإنما كلاهما نسخة لكتاب (مرسوم خط المصحف) للإمام أبي الطاهر إسماعيل بن ظافر بن عبد الله العقيلي؛ كما حقق ذلك واعتمد عليه في نسخه وتحقيقه للكتاب د. محمد بن عمر الجنايني، ونسبة هذه النسخة -أعني نسخة دار الكتب المصرية- ذات الرقم (٢٦٠) إلى الإمام أبي الطاهر إسماعيل بن خلف الأنصاري السرقسطي نسبة خاطئة. انظر: مرسوم خط المصحف تحقيق د. محمد بن عمر الجنايني (٤٤). ولذا بعد التحقيق والبحث نصل إلى أنه لا يوجد كتاب عنوانه: (مختصر ما رسم في المصحف الشريف) للإمام أبي الطاهر إسماعيل بن خلف بن سعيد الأنصاري السرقسطي [ت:٤٥٥هـ].

(١) أشار إليه ياقوت الحموي في "معجم الأدباء" (١/ ٣٨٧)، ود. ابتسام مرهون الصفار في "معجم الدراسات" (٣٩١) وقد ذكرته في الكتب المؤلفة في القرآن الكريم وعلومه. والذي ظهر لي بأن الكتاب في التراجم والأعلام؛ وهو الذي طبع تحت عنوان: "تلخيص المتشابه في الرسم وحماية ما أشكل منه عن بوادر التصحيف والوهم" بتحقيق سكينة الشهابي مكتبة دار طلاس ط الأولى ١٩٨٥م دمشق-سوريا، وقد نقل عنه ياقوت الحموي في "معجم الأدباء" (١/ ٩١) تصحيحا لبعض الأسماء وتصويبا؛ ولذا لم أضع له رقماً باعتباره ليس من كتب رسم المصحف. يُنظر في ترجمة المُؤلِّف: المصادر السابقة.

(٢) ذكرته د. ابتسام مرهون الصفار في "معجم الدراسات" (٣٩١) أشارت إلى أن ياقوت الحموي نص عليه في "معجم الأدباء" وأحالت إليه بهذا الرقم (١/ ٤٦٧) ولم أقف عليه فيه؛ ولعله مثل سابقه في الأسماء والألقاب ونحوها.

(٣) أشار إليه مؤلفه في كتابه العظيم في القراءات: "الكامل في القراءات العشر والأربعين الزائدة عليها"=

المكتبة العالمية لكتب التجويد والقراءات علي الشبكة العنكبوتية

www.quranonlinelibrary.com

٤٧- (المفصول والموصول في كتاب الله) للإمام أبي علي الحسن بن أحمد بن عبد الله بن البنَّاء البغدادي الحنبلي [ت:٤٧١هـ][(١)].

٤٨- (هجاء المصاحف) للإمام أبي معشر عبد الكريم بن عبد الصمد القطَّان الطبري [ت:٤٧٨هـ][(٢)].

٤٩- (سبل المعارف إلى رسم المصاحف) للإمام أبي محمد عبد الله بن سهل بن يوسف المُرسِي [ت:٤٨٠هـ][(٣)].

=(٢/ ٨٦٩) نسخة دار سما للكتاب تحقيق أبي إبراهيم عمرو بن عبد الله ط الأولى ١٤٣٥هـ٢٠١٤م وكذلك نسخة مؤسسة سما للنشر والتوزيع (٤٢٧) تحقيق جمال السيد رفاعي الشايب ط الأولى ١٤٢٨هـ-٢٠٠٧م، وقد رأيت أ.د. عبد الهادي حميتو في "جهود الأمة الإسلامية في رسم القرآن الكريم" (٢٠٠) -ومنه أفدت الكتاب- وسمَّاه: (التجريد في هجاء المصاحف) بدل (التجويد)، ولم أقف على هذه التسمية -حسب جهدي-. يُنظر في ترجمة المُؤلِّف: معرفة القراء (١/ ٤٢٩)، وغاية النهاية (٢/ ٣٩٨).

(١) ذكره الحافظ ابن رجب الحنبلي في "الذيل على طبقات الحنابلة" (١/ ٧٨)، وابن المبرد الحنبلي في "معجم الكتب" (٦٩)، قد عدَّ هذا الكتاب د. مساعد الطيار في كتابه "الوقف والابتداء وأثرهما في التفسير والأحكام" (١٢٣) من الكتب المؤلفة في الوقف والابتداء، وعنوان الكتاب كما هو معلوم يدور بين علمي الوقف والابتداء وعلم رسم القرآن؛ ولا يمكن الجزم بشيء من ذلك إلا بعد الاطلاع على مادة الكتاب وهو مفقود. يُنظر في ترجمة المُؤلِّف: معرفة القراء (١/ ٤٣٣)، وغاية النهاية (١/ ٢٠٦).

(٢) انظر: طبقات الفقهاء الشافعية لابن الصلاح (٢/ ٥٦٠)، وطبقات المفسرين للداوودي (١/ ٣٣٩)، ومعرفة القراء (١/ ٤٣٥). يُنظر في ترجمة المُؤلِّف أيضاً: غاية النهاية (١/ ٤٠١).

(٣) انظر: الدرة الصقيلة للبيب (١٤٨) وقد ورد العنوان بلفظ: (السيل العارف إلى رسم المصاحف) في بعض النسخ، وقد توسع أ.د. عمر حمدان في تحقيق عنوان هذا الكتاب في كتابه "المنظومة الرائيّة في رسم المصحف للشاطبيّ وشروحها-قراءة الموروث المبكّر المفقود من خلال اللاحق والمتأخّر" (١٠٢)، وتوصل إلى العنوان المثبت في الأعلى، وكذا سماه أ.د. غانم قدوري الحمد في "جهود الأمة في رسم القرآن الكريم" (٢٥)؛ وهو رأي د. أحمد شرشال حيث أن نسخته المخطوطة من "الدرة الصقيلة" جاءت بالعنوان المثبت في المتن مع إضافة كلمة "...إلى معرفة..."، وأما د. عبد العلي آيت زعبول محقق كتاب "الدرة الصقيلة" فقد أثبت في متن "الدرة الصقيلة" عنوان هذا الكتاب بلفظ (١٤٨):"السيل العارف إلى رسم المصاحف"، وأحال مقابلةً في الحاشية على نسختين أخريين جاء فيهما "السيل المغازف في رسم المصاحف" ولكنه عندما أراد أن يورد هذا الكتاب في مصادر المؤلف سماه: "السبل العارف إلى رسم=

المكتبة العالمية لكتب التجويد والقراءات علي الشبكة العنكبوتية

www.quranonlinelibrary.com

٥٠- (هجاء المصاحف) للإمام أبي الحسين عبد الرحمن بن محمد بن أحمد الدَّهَّان [ت قبل: ٤٨٤هـ][(١)].[(٢)].

٥١- (التبيين لهجاء مصحف أمير المؤمنين عثمان بن عفان ﷺ) للإمام أبي داود سليمان بن نجاح الأموي [ت:٤٩٦هـ][(٣)].

٥٢- (مختصر التنزيل) للإمام أبي داود سليمان بن نجاح الأموي [ت:٤٩٦هـ][(٤)].

=المصاحف". وانظر: ترجمته في غاية النهاية (١/ ٤٢١) وما بعدها. والذي يظهر أن اختلاف النسخ لكتاب "الدرة الصقيلة" أحدث إشكالاً في عنوان هذا الكتاب، لكن عند الجمع بين نسخة د. أحمد شرشال وبقية النسخ التي اعتمد عليها د. عبد العلي آيت زعبول يظهر بأن عنوان الكتاب هو: سبل المعارف إلى رسم المصاحف؛ دون لفظ: (إلى معرفة) الذي ذكره د. أحمد شرشال؛ حيث إنها لم ترد في نسخ د. عبد العلي آيت زعبول محقق كتاب "الدرة الصقيلة". أفدته من كتاب "المنظومة الرائيّة في رسم المصحف للشاطبيّ وشروحها-قراءة الموروث المبكّر المفقود من خلال اللاحق والمتأخّر" (١٠٢) تأليف أ.د. عمر حمدان. يُنظر في ترجمة المُؤلِّف: معرفة القراء (١/ ٤٣٦)، وغاية النهاية (١/ ٤٢٢).

(١) أشار إليه الكرماني في "خط المصاحف" ونقل عنه (٦٤)، وكتاب "الهجاء" لمؤلف مجهول الذي عرفه المحقق أ.د. غانم قدوري الحمد -كما سيأتي لاحقاً- بأنه أبي يعقوب يوسف القيدي الخوارزمي (٩٦ و١٠٠)، وقد اجتهد الأستاذ الدكتور: غانم قدوري الحمد في الكشف عن تاريخ وفاته بدقة في مقدمة تحقيقه لكتاب "خط المصاحف" للكرماني (٣٨) وكذلك في مقدمة تحقيقه كتاب "الهجاء" لمؤلف مجهول الذي عرفه المحقق أ.د. غانم قدوري الحمد -كما سيأتي لاحقاً- بأنه أبي يعقوب يوسف القيدي الخوارزمي (٢٧-٢٩) وغاية ما وصل إليه عليه أنه وجد ترجمةً لتلميذه وصاحبه أبي نصر محمد بن أحمد بن علي الكُرْكانجي الذي توفي سنة (٤٨٤هـ) فتكون وفاته قبل هذا التاريخ غالباً.

(٢) للفائدة هنا: [منظومة في الرسم القرآني] للإمام أبي الحسن علي بن عبد الغني الفهري القيرواني المعروف بالحصري [ت:٤٨٨هـ]؛ منظومة: ذُكِرَ أن منه نسخة في مكتبة الخزانة الناصرية بتمكروت في المغرب (٣١٣٨ مجموع). وليست كذلك كما ذكر ذلك د. توفيق العبقري بعد وقوفه عليها. انظر: الدرة الصقيلة للبيب (٣٦)؛ ومقدمة تحقيق القصيدة الحصرية (٢١). يُنظر في ترجمة المُؤلِّف: سير أعلام النبلاء (٣٧/ ٢٢)، وغاية النهاية (١/ ٥٥٠).

(٣) أشار إليه أبو داود في "مختصر التبيين" (٢/ ٣) بقوله: "سألني سائلون من بلاد شتى أن أجرد لهم من كتابي المسمى بـ: (التبيين لهجاء مصحف أمير المؤمنين عثمان بن عفان ﷺ) المجتمع عليه، ... وأذكر لهم في أول كل سورة، إن كانت مكية، أو مدنية ...دون سائر ما تضمنه الكتاب المذكور، من الأصول، والقراءات...والحجج والتعليل" فالكتاب فيه تعليل لظواهر الرسم، وانظر: غاية النهاية (١/ ١٣٩).

(٤) ذكره ابن عاشر في "فتح المنان" (١/ ١١٤) قال: "ومن أشهر كتبه -يعني أبا داود (التنزيل) وهو مشتمل=

www.quranonlinelibrary.com

٥٣- (الحروف التي اختلفت فيها مصاحف عثمان رضي الله عنه) للإمام أبي داود سليمان بن نجاح الأموي [ت:٤٩٦هـ][(١)].

=على جميع القرآن، وأما مختصره فيقتصر فيه على رأس الآية ويقول: (إلى كذا) ثم يتكلم على ما يتعلق بذلك المحل من الرسم" إلى أن قال ابن عاشر (١١٥): "ولم أتحقق أن اختصار (التنزيل) من صنعه -يعني أبا داود-"، وقد ذكر أ.د. عبد الهادي حميتو في "جهود الأمة الإسلامية في رسم القرآن الكريم" (١٩٨) بأن ابن القاضي نقل عنه في "الفجر الساطع" وقد عدت إلى موضع النقل (٢/ ٤٧١) فوجدت ابن القاضي يقول:" وقد حكى أبو داود في مختصره (التنزيل)..."؛ والذي ظهر لي بأن نصَّ ابن القاضي هذا يفيد تسمية كتاب التنزيل بالمختصر، ولا يفيد أن لأبي داود كتابًا مختصرًا من (التنزيل)، ولكن يبقى نصُّ ابن عاشر محتمل لأن يكون كتاب: "مختصر التنزيل" لأبي داود ويحتمل أن يكون هذا المختصر لغيره؛ ولذا أهملت ترقيمه لهذه العلة.

تتميم:

أشير هنا إلى كتاب: (حروف المعجم) للإمام أبي داود سليمان بن نجاح الأموي [ت:٤٩٦هـ]؛ ويظهر أن صلته بأحكام القراءة مع شيء يسير من أحكام الرسم؛ وقد ذكره المؤلف نفسه في كتابه "أصول الضبط" كما أشار إلى ذلك د. أحمد شرشال في مقدمة تحقيقه كتاب "مختصر التبيين" (١/ ١١١) وأحال إليه إذ يقول:" تكلمنا على معنى النقط في كتابنا الكبير وفي كتاب حروف المعجم من تصنيفنا"، وقد أحال د. أحمد شرشال إلى نسخة أصول الضبط المخطوطة ورقة (١٣٢)، ثم إني طالعت كتاب "أصول الضبط" الذي حققه د. أحمد شرشال فلم أقف على هذا النقل، وأكتفي هنا بالإحالة إلى توثيقه -حفظه الله-.

(١) ذكره أبو عبد الله المنتوري في "فهرسته" (١٠١) وقال: "سمعت كثيرا منه تفقهاً على شيخنا الأستاذ أبي عبد الله محمد بن محمد القيجاطي، وأجاز لي جميعه، وحدثني به عن الأستاذ أبي عبد الله محمد بن محمد بيبش".

فائدة:

للفائدة هنا: [رجزٌ في علم نقط المصحف] للإمام أبي داود سليمان بن نجاح الأموي [ت:٤٩٦هـ]؛ منظومة: ذكرها المؤلف نفسه في كتابه "أصول الضبط" كما أشار إلى ذلك د. أحمد شرشال في مقدمة تحقيقه كتاب "مختصر التبيين" (١/ ١١٢) وأحال إليه إذ يقول:" تكلمنا على معنى النقط في كتابنا الكبير المذكور وفي كتابنا حروف المعجم من تصنيفنا وفي الرجز من نظمنا"، وقد أحال د. أحمد شرشال إلى نسخة أصول الضبط المخطوطة ورقة (١٣٢).

تتميم:

أشير هنا إلى كتاب: (كتاب في ألف الوصل والقطع) للإمام أبي داود سليمان بن نجاح الأموي [ت:٤٩٦هـ]؛ ويظهر أن صلته بأحكام القراءة مع شيء يسير من أحكام الرسم؛ وقد ذكره المؤلف نفسه في كتابه "أصول الضبط" كما أشار إلى ذلك ا.د. أحمد شرشال في مقدمة تحقيقه كتاب "مختصر التبيين"=

المكتبة العالمية لكتب التجويد والقراءات علي الشبكة العنكبوتية

www.quranonlinelibrary.com

٥٤- (هجاء المصاحف) للإمام أبي العبَّاس أحمد بن محمد بن سعيد بن حرب المسيلي [ت:٥٤٠هـ][(١)].

٥٥- (اللطائف في رسم المصاحف) للإمام أبي العلاء الحسن بن أحمد الهمذاني العطَّار [ت:٥٦٩هـ][(٢)].

٥٦- (كتاب في الرسم) للإمام أبي علي حسن بن عبد الله بن حسن الكاتب

=(١/ ١١٣) وأحال إليه إذ يقول:" وقد أشبعنا الكلام في ذلك كله في الجزء الذي أفردناه في ألف الوصل والقطع، ولا غنى لضابط المصحف من مطالعته واقتنائه وحفظه لغموضها وكثرة ترددها"، وقد أحال أ.د. أحمد شرشال إلى نسخة أصول الضبط المخطوطة ورقة (١٤٤)، ثم إني طالعت كتاب "أصول الضبط" الذي حققه د. أحمد شرشال فلم أقف على هذا النقل، وأكتفي هنا بالإحالة إلى توثيقه -حفظه الله-.

(١) نقل عنه الخرَّاز في "المورد" بيت رقم (٢٨٢)، وذكره ونقل عنه ابن عاشر في "فتح المنان" (٢/ ٦٣٢، و٨٥٢). يُنظر في ترجمة المُؤلِّف: معرفة القراء للذهبي (١/ ٤٩٠)، وغاية النهاية لابن الجزري (١/ ٤٩).

تتميم، وفائدة:

١. أشير هنا إلى كتاب: (التمييز بين ألف الوصل والقطع) للإمام أبي عبد الله محمد بن يحيى الأنصاري اللريي الأندلسي [ت:٥٤٧هـ]؛ ويظهر أن صلته بأحكام القراءة مع شيء يسير من أحكام الرسم؛ انظر: "التكملة" لابن الأبَّار (٢/ ١٢) وما بعدها، و"جهود الأمة الإسلامية في رسم القرآن الكريم" للأستاذ الدكتور عبد الهادي حميتو (٢٠١). يُنظر في ترجمة المُؤلِّف: "التكملة" لابن الأبَّار (٢/ ١٢) وما بعدها.

٢. أشير أيضًا إلى كتاب: (الهجاء) للإمام أبي القاسم صدر القراء رشيد الأئمة المقرئ محمود بن أحمد الورَّاقي [ت بعد:٥٥٠هـ]؛ ويظهر أنه من كتب الرسم القياسي؛ وقد نقل عنه أحد تلامذته في كتاب: "الهجاء في رسم المصحف" لمجهول الذي عرفه المحقق أ.د. غانم قدوري الحمد -كما سيأتي لاحقاً- بأنه أبي يعقوب يوسف القيدي الخوارزمي [ت بعد ٥٦٤هـ] طبع بتحقيق أ.د. غانم قدوري الحمد (٣١، ١٠٣، ١٠٥). ولم أقف على ترجمة المؤلف.

٣. للفائدة هنا: (المنصف) للإمام أبي الحسن علي بن محمد المرادي البلنسي [ت بعد:٥٦٧هـ]؛ منظومة: نقل عنها أبو داود في "مختصر التبيين" (١/ ٣٤٥)، ونقل عنه الخراز في "مورد الظمآن" (بيت رقم ٢٨).

(٢) انظر: النشر (٢/ ٩٨)، وجميلة أرباب المراصد (٤٩)، وذكر عمر كحالة في "معجم المؤلفين" (٣/ ١٩٧) وكذا صاحب كشف الظنون (٢/ ٢٠٢٦) بأن له كتابًا آخر في الرسم واسمه: "الهادي إلى معرفة المقاطع والمبادي"، وهذا ما نفاه د. أشرف طلعت محقق كتابه "غاية الاختصار"، وذكر بأن كتاب "الهادي" -المشار إليه- في فنِّ الوقف والابتداء؛ وهو ما يدل عليه عنوان الكتاب أيضاً. يُنظر في ترجمة المُؤلِّف: معرفة القراء (٢/ ٥٤٢)، وغاية النهاية (١/ ٨٩).

www.quranonlinelibrary.com

التلمساني المعروف بابن الأشيري [ت بعد:٥٦٩هـ][(١)].

٥٧- (الاهتمام بِمَعْرِفَة خطّ المصحف الإمام) للإمام أَبي الْقَاسِم عِيسَى بن عبد الْعَزِيز بن عيسى اللخمي موفق الدِّين الشريشي ثمَّ الاسكندري [ت:٦٢٩هـ][(٢)].

---

(١) أورده ونقل عنه العلامة الحبيشي في فتاوى في رسم القرآن (٢/ب) مصور في مخطوطات الجامعة الإسلامية برقم ١١/ ٦٨٣٢. يُنظر في ترجمة المُؤلِّف: التكملة لابن الأبّار (١/ ٢١٨)، ومعجم أعلام الجزائر لعادل نويهض (١٦).

تتميم، وتنبيه:

١. أشير هنا إلى كتاب: (ألف الوصل والقطع في القرآن) للإمام أبي بكر محمد بن خلف اللخمي الإشبيلي المقرئ المعروف بابن صاف [ت:٥٨٦هـ]؛ ويظهر أن صلته بأحكام القراءة مع شيء يسير من أحكام الرسم. انظر: "التكملة" لابن الأبّار (٢/ ٦١)، والأعلام للزركلي (٦/ ١١٥)، و"جهود الأمة الإسلامية في رسم القرآن الكريم" للأستاذ الدكتور عبد الهادي حميتو (٢٠١). وفي سنة وفاته خلاف فقيل أيضاً: أنه توفي سنة ٥٨٥هـ. يُنْظر في ترجمته: غاية النهاية (٢/ ١٣٧)، والوافي بالوفيات (٣/ ٤٦).

٢. للفائدة: هنا (الزينية على مرسوم الخط المقطوع والموصول) للإمام أبي محمد القاسم بن فيرة بن خلف الشاطبي الرعيني [ت:٥٩٠هـ]؛ منظومة: منه نسخة في مكتبة عشيرة شرف الملك في الهند (١٧). انظر: فهرس آل البيت (علوم القرآن-رسم المصاحف) (١٧).

٣. في هذا الموضع يجدر أن أشير إلى تنبيه هام: أورد إسماعيل باشا في "هدية العارفين" (٣/ ١١٨)، وتبعه غيره ترجمة للإمام محمد بن محمود السمرقندي شمس الدين وذكروا بأن من تآلفيه: "إيضاح الخوالف في رسم المصاحف" و"كشف الأسرار في رسم مصاحف الأمصار" و"كتاب مشجر أيضاً في الرسم"، وله كتابان آخران في رسم القرآن باللغة الفارسية هما: منظومته "كفاية المتعلم في تصحيح حروف المتكلم" وشرحها: "عين الترتيل في بيان حروف التنزيل" كلاهما بالفارسية، وذكر إسماعيل باشا ومن تبعه بأن الإمام السمرقندي -سالف الذكر- قد توفي في أواخر القرن السادس؛ غير أنه وبعد التحقيق يتضح لنا أن الإمام السمرقندي المنسوبة له تلك الكتب قد توفي في أواخر القرن الثامن في حدود [٧٨٠هـ] وذلك استناداً لعدة أمور من أهمها: ١.حقق ذلك الزركلي في "الأعلام" (٧/ ٨٧)، ٢.ترجم لأحد تلامذته المتوفون في تلك الفترة وذكره في شيوخهم الإمام الحافظ ابن حجر في "إنباء الغمر" (٢/ ١٥٧)، ٣. ترجم لأحد تلامذته المتوفون في تلك الفترة وذكره في شيوخهم الإمام السخاوي في "الضوء اللامع" (٢/ ١٩٥، ٢٧٩)، ٤. حقق ذلك بتوسع محققو كتابه "كشف الأسرار" له.

(٢) انظر: بغية الوعاة (٢/ ٢٣٦)، وهدية العارفين (١/ ٨٠٨). يُنظر في ترجمة المُؤلِّف: معرفة القراء الكبار للذهبي (٢/ ٦١٤)، وغاية النهاية لابن الجزري (١/ ٦١٠).

المكتبة العالمية لكتب التجويد والقراءات علي الشبكة العنكبوتية

www.quranonlinelibrary.com

٥٨- (الْخلاف فِيمَا فِي خطّ الْمصاحف من الِاخْتِلَاف) للإمام أَبِي الْقَاسِم عِيسَى بن عبد العزيز بن عيسى اللخمي موفق الدَّين الشريشي ثمَّ الاسكندري [ت:٦٢٩هـ](١).

٥٩- (رسم المصحف الشريف) للإمام إبراهيم بن محمد بن عبد الرحمن [ت:٦٥١هـ](٢) (٣).

٦٠- (مرسوم الخط) للإمام أبي العبَّاس أحمد بن محمد الصدفي الشاطبي [ت:٦٧٤هـ](٤).

٦١- (مرسوم المصحف العثماني المدني) للإمام أبي جعفر أحمد بن عبد الله بن محمد الطبري المكي الشافعي المعروف بمحب الدين الطبري [ت:٦٩٤هـ](٥).

---

(١) انظر: بغية الوعاة (٢/ ٢٣٦)، وهدية العارفين (١/ ٨٠٨).

تتميم:

أشير هنا إلى كتاب: (الفصل في الفصل بين ألف الأصل والقطع والوصل) للإمام أَبِي الْقَاسِم عِيسَى بن عبد العزيز بن عيسى اللخمي موفق الدَّين الشريشي ثمَّ الاسكندري [ت:٦٢٩هـ]؛ ويظهر أن صلته بأحكام القراءة مع شيء يسير من أحكام الرسم. انظر: بغية الوعاة (٢/ ٢٣٦)، وهدية العارفين (١/ ٨٠٨).

(٢) انظر: معجم الدراسات القرآنية (٣٨٠).

(٣) **للفائدة**: هنا (مصباح الواقف في رسوم المصاحف) للإمام أبي العباس أحمد بن محمد بن أبي المكارم الواسطي الخياط، المعروف بابن دله [ت:٦٥٣هـ]؛ منظومة كما ذكر الجعبري في "جميلة أرباب المراصد" (٢٤٩) حيث قال: "والقصيدة المسماة بالمصباح لأحمد بن دلَّة الواسطي". يُنظر في ترجمة المُؤلِّف: المصادر السابقة.

(٤) ذكره الغبريني في "عنوان الدراية" (٨٥) وقال: "ألَّف كتاباً في "مرسوم الخط" وهو كتاب حسنٌ كثير الفائدة"، وعمر كحَّالة في "معجم المؤلفين" (٢/ ٩١)، والزركلي في "الأعلام" (١/ ٢٢٠)، والأستاذ الدكتور عبد الهادي حميتو في "جهود الأمة الإسلامية في رسم القرآن الكريم" (٢١٠). يُنظر في ترجمة المُؤلِّف: المصادر السابقة.

(٥) ذكره ابن تغري بردي في "المنهل الصافي" (١/ ٣٤٧) وترجم له ترجمةً وافية. يُنظر في ترجمة المُؤلِّف: المصدر السابق.

فائدة: للفائدة: هنا [رائية في مرسوم الخط] للإمام عبد العزيز بن أحمد بن سعيد الدميري المعروف بالديريني [ت:٦٩٤هـ]؛ منظومة: ذكرها السخاوي في "الضوء اللامع" (٣/ ١٠٨) في ترجمة "حسن بن علي النمراوي الشافعي".

المكتبة العالمية لكتب التجويد والقراءات علي الشبكة العنكبوتية

www.quranonlinelibrary.com

٦٢- (هجاء المصاحف) للإمام علي بن ريست الطبري [ت قبل:٧٠٠هـ][(١)].

(١) انظر: غاية النهاية (١/ ٢٤٢)، ولم أقف على ترجمته في غير "الغاية"، وقد ذكرته الدكتورة ابتهال عزوز في "مناهج المؤلفين في علم رسم المصحف" (١٢٩) وجعلته في ترتيب الوفيات بين مؤلفي القرن السابع، وأما أ.د. عمر حمدان في كتابه "معجم مصنفات علوم القرآن" قد جعله من علماء القرن التاسع وهو بعيد لأن الذي أشار إليه وإلى كتابه هو ابن الجزري.

المكتبة العالمية لكتب التجويد والقراءات علي الشبكة العنكبوتية

www.quranonlinelibrary.com

المبحث الثاني

كتب النقط والشكل (الضبط)

١- (مختصر في نقط المصحف) للإمام أبي الأسود ظالم بن عمرو الدؤلي [ت:٦٩هـ][(١)].

٢- (النقط والشكل) للإمام أبي عبد الرحمن الخليل بن أحمد الفراهيدي [ت:١٧٠هـ][(٢)].

٣- (النقط والشكل) للإمام أبي محمد يحيى بن المبارك اليزيدي البصري القارئ المعروف [ت:٢٠٢هـ][(٣)].

٤- (النقط والشكل) للإمام أبي إسحاق إبراهيم بن أبي محمد يحيى بن المبارك اليزيدي البصري [ت: ٢٢٥هـ][(٤)].

٥- (النقط والشكل) للإمام أبي عبد الله محمد بن أبي محمد يحيى بن المبارك اليزيدي البصري [ت في حدود: ٢٢٧هـ][(٥)].

---

(١) أشار إليه ابن الأنباري في "إيضاح الوقف والابتداء" (١/ ٤١) فقال: "...ثم وضع المختصر المنسوب إليه بعد ذلك"، وكذلك أبو عمرو الداني في "المحكم" (٤). يُنظر في ترجمة المُؤلِّف: البيان والتبيين للجاحظ (٧٣، ١٧١)، وأخبار النحويين البصريين للسيرافي (١١)، وإنباه الرواة للقفطي (١/ ٤٨).

(٢) انظر: الفهرست (٥٣)، وأشار له الإمام الداني في "المحكم" (٩)، وياقوت في معجم الأدباء (٣/ ١٢٧١). يُنظر في ترجمة المُؤلِّف: معجم الأدباء لياقوت الحموي (٣/ ١٢٦٠)، وإنباه الرواة للقفطي (١/ ٣٧٦).

(٣) انظر: الفهرست (٥٣)، وأشار إليه الإمام ابن أبي داود في "المصاحف" ونقل عنه (٣٣٧)، وكذلك الإمام الداني في "المحكم" (٩)، وإنباه الرواة (٤/ ٣٤). يُنظر في ترجمة المُؤلِّف: معرفة القراء الكبار للذهبي (١/ ١٥١)، ومعجم الأدباء لياقوت الحموي (٦/ ٢٨٢٧).

(٤) انظر: الفهرست لابن النديم (٧٣)، وهدية العارفين (١/ ٢). يُنظر في ترجمة المُؤلِّف: معجم الأدباء لياقوت الحموي (١/ ١٦٠)، وغاية النهاية لابن الجزري (١/ ٢٩).

(٥) انظر: "إنباه الرواة" (٣/ ٢٤٠)، وترجم له ابن الجزري في "غاية النهاية" (٢/ ٢٧٧)، ولم يذكرا تاريخ وفاته، وغاية ما وقفت عليه في ترجمته كما ذكر القفطي أنه دخل مع المعتصم إلى مصر ومات محمد بن أبي محمد اليزيدي بها، ولم يذكر لذلك تاريخ، ولكن المعتصم توفي سنة ٢٢٧هـ فتكون وفاة محمد بن أبي محمد اليزيدي في حدود ذلك. يُنظر في ترجمة المُؤلِّف: بغية الوعاة (٣/ ٢٦٣)، وغاية النهاية لابن الجزري (٢/ ٢٧٧).

المكتبة العالمية لكتب التجويد والقراءات علي الشبكة العنكبوتية

www.quranonlinelibrary.com

٦- (النقط) للإمام أبي عبد الرحمن عبد الله بن أبي محمد يحيى بن المبارك اليزيدي البصري [ت: ٢٣٧هـ][(١)].

٧- (النقط والشكل) للإمام أبي حاتم سهل بن محمد بن عثمان السجستاني [ت:٢٤٨هـ][(٢)].

٨- (النقط والشكل) للإمام أبي إسحاق إبراهيم بن حسين بن خالد المالكي القرطبي [ت:٢٤٩هـ][(٣)].

٩- (النقط والشكل) للإمام أبي إسحاق إبراهيم بن سفيان بن سليمان الزيادي [ت:٢٤٩هـ][(٤)].

١٠- (النقط) للإمام أبي عبد الله محمد بن عيسى بن رزين الأصبهاني [ت:٢٥٣هـ][(٥)].

١١- (النقط والشكل) للإمام أبي حنيفة أحمد بن داود الدينوري [ت:٢٨٢هـ][(٦)].

١٢- (النقط) للإمام أبي بكر أحمد بن موسى بن مجاهد التميمي البغدادي [ت: ٣٢٤هـ][(٧)].

---

(١) أشار إلى هذا الكتاب الإمام أبو عمرو الداني في "المحكم" (٩). يُنظر في ترجمة المُؤلِّف: إنباه الرواة للقفطي (٢/ ١٥١)، وغاية النهاية لابن الجزري (١/ ٤٦٣).

(٢) أشار إليه الإمام ابن أبي داود في "المصاحف" ونقل عنه (٣٣٢)، وابن النديم في "الفهرست" (٥٥)، والداني في "المحكم" (٩).

(٣) انظر: تاريخ علماء الأندلس لابن الفرضي (١/ ١٦) وهكذا سمَّى والده، وهدية العارفين لإسماعيل باشا (١/ ٣) وسمَّى والده: حسن.

(٤) انظر: معجم الأدباء لياقوت الحموي (١/ ٦٧- ٦٨)، وإنباه الرواة للقفطي (١/ ٢٠١)، وبغية الوعاة للسيوطي (١/ ٤١٤)، وكشف الظنون (٢/ ١٤٦٧).

(٥) انظر: الفهرست (٥٥)، وأشار إليه الإمام الداني في "المحكم" (٩).

(٦) انظر: الفهرست (٥٣) وترجمته في (١١٦). يُنظر في ترجمة المُؤلِّف: معجم الأدباء لياقوت الحموي (١/ ٢٥٨)، وإنباه الرواة للقفطي (١/ ٧٦)؛ وفي سنة وفاته خلاف والصواب ما أثبته.

(٧) أشار إليه الإمام أبو عمرو الداني في "المحكم" (٩) ونقل عنه (٢٣)، ونقل بسنده عن ابن مجاهد في "المقنع" مواضع منها: (٥٩٦). يُنظر في ترجمة المُؤلِّف: معرفة القراء (١/ ٢٦٩)، وغاية النهاية (١/ ١٣٩).

المكتبة العالمية لكتب التجويد والقراءات علي الشبكة العنكبوتية

www.quranonlinelibrary.com

١٣- (النقط والشكل) للإمام أبي بكر محمد بن القاسم بن محمد بن بشار بن الأنباري [ت:٣٢٨هـ] (١).

١٤- (كتاب في النقط) للإمام أبي الحسين أحمد بن جعفر بن المنادي[ت:٣٣٦هـ] (٢).

١٥- (النقط والشكل) للإمام أبي بكر محمد بن عبد الله بن أشته الأصبهاني [ت:٣٦٠هـ] (٣).

١٦- (النقط والشكل) للإمام أبي الحسن علي بن محمد بن إسماعيل بن بشر الأنطاكي [ت:٣٧٧هـ] (٤).

١٧- (شرح كتاب الشكل والنقط لابن السرَّاج) للإمام أبي الحسين علي بن

---

(١) انظر: الفهرست (٥٣).

(٢) انظر: الفهرست (٥٨) وقال: "له مائة ونيف وعشرون كتاباً في علوم متفرقة وكان الغالب عليه علوم القرآن"، وأشار لهذا الكتاب الإمام الداني في "المحكم" (٩، ٢١) وكنَّاه (أبا الحسين) ونقل عنه (٢١) وقال في معرض حديثة عن جواز كتابة المصحف على أكثر من قراءة: "...على أَن أَبَا الْحُسَيْن بن الْمُنَادِي قد أَشَارَ الى إِجَازة ذَلِك فَقَالَ فِي "**(كِتَابه فِي النقط)** وَإِذا نقطت مَا يقْرَأ على وَجْهَيْن فَأَكْثر فارسم فِي رقْعَة غير ملصقة بالمصحف..."؛ وانظر: معرفة القراء (١/ ٢٨٤)، وغاية النهاية (١/ ٤٤).

-ظهر لي- بعد التدقيق أن لابن المنادي كتابين: الأول في الرسم ولم ينصوا على اسم الكتاب؛ غير ما اجتهد في ذكره محقق كتاب "البديع" -كما مرَّ في الحاشي السابقة-، والآخر في الضبط ولم أقف على من سمَّاه أيضا غير قول الداني في "المحكم"(٢١): "كتابه في النقط"؛ وذلك لأني وجدت أن أبا عمرو الداني في "المحكم" في كل المواضع (٩، ٦٤، ١٨٥) ينقل عنه من كتابه في الرسم وكذا أبو داود في "مختصر التبيين" (٣/ ٥٩٩)، ولمَّا أراد الداني في "المحكم" النقل عنه من كتابه في الضبط أشار إليه (٢١)، كما أن النصوص التي نقلت عن ابن المنادي جلُّها في الرسم، ولم ينقل عنه نصٌّ في الضبط إلا ما ذكر الداني في "المحكم" ونصَّ عليه -كما مر-.

جمع الأستاذ الدكتور عبد الهادي حميتو في كتابه "جهود الأمة الإسلامية في رسم القرآن الكريم" (١٧٨) بين الكتابين في تسمية كتابه؛ فسماه: "كتابٌ في هجاء المصاحف ونقطها لأبي الحسين أحمد بن جعفر بن المنادي"، والذي يظهر لي أنهما كتابين مختلفين -كما بينت ذلك آنفاً-.

(٣) انظر: "المحكم" (٩) ونقل عنه (٨، ٢١١، ٢٣٦).

(٤) أشار إليه الإمام الداني في "المحكم" (٩) ونقل عنه (٧٤). يُنظر في ترجمة المُؤلِّف: معرفة القراء للذهبي (١/ ٣٤٢)، وغاية النهاية لابن الجزري (١/ ٥٦٤).

المكتبة العالمية لكتب التجويد والقراءات علي الشبكة العنكبوتية

www.quranonlinelibrary.com

عيسى بن علي الرُّماني [ت: ٣٨٤هـ][(١)].

١٨- (التنبيه على النقط والشكل) للإمام أبي عمرو عثمان بن سعيد الداني [ت:٤٤٤هـ] [(٢)].

١٩- (الجامع في الضبط للقراء السبعة من جميع طرقهم) للإمام أبي داود سليمان بن نجاح الأموي [ت:٤٩٦هـ][(٣)].

(١) انظر: إنباه الرواة (٢/ ٢٩٥).

(٢) ذكره ونقل عنه القلقشندي في "صبح الأعشى" (٣/ ١٢، و١٤)، وانظر: معجم مؤلفات الإمام الداني للدكتور عبد الهادي حميتو (٤٠).

(٣) ذكره المؤلف نفسه في كتابه "أصول الضبط" كما أشار إلى ذلك د. أحمد شرشال في مقدمة تحقيقه كتاب "مختصر التبيين" (١/ ١١٠)، وأحال إليه إذ يقول: "إذ قد أفردنا في الضبط كتاباً جامعاً للقراء السبعة من جميع طرقهم"، وقد أحال د. أحمد شرشال إلى نسخة أصول الضبط المخطوطة ورقة (١٣١)، ثم إني طالعت كتاب "أصول الضبط" الذي حققه د. أحمد شرشال فلم أقف على هذا النقل، وأكتفي هنا بالإحالة إلى توثيقه -حفظه الله- وزاد فقال: "وسماه في بعض المواضع بالكتاب الكبير وأحال عليه؛ فقال: (وقد تكلمنا على معنى النقط...في كتابنا الكبير المذكور) فيفيدنا هذا وما تقدم في كتابه التبيين أن للمؤلف كتابين كبيرين: الأول: في هجاء المصاحف وهو المُسمى بـ(التبيين)، والثاني: في النقط وهو (الجامع)"، وقد سمّاه ا.د. عبد الهادي حميتو في "جهود الأمة الإسلامية في رسم القرآن الكريم" (١٩٩): "البيان الجامع لعلوم القرآن" وأحال على ذكر أ.د. أحمد شرشال له في "مختصر التبيين" (١/ ١١٠).

المكتبة العالمية لكتب التجويد والقراءات علي الشبكة العنكبوتية

www.quranonlinelibrary.com

الخاتمة

الحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات، ثم الصلاة والسلام على البشير النذير، والسراج المنير، نبينا محمد صلى الله عليه وسلم وآله وصحبه وسلم تسليماً كثيراً.

أما بعد:

فإن خدمة كتاب الله من أجل القربات، ومن أشرف الباقيات الصالحات؛ فمن وُفِقَ لخدمة كتاب الله فَنِعْمَ المنّة عليه من الله أن جعله من خُدَّام كلامه.

بَيْدَ أن من هؤلاء مقلٌّ ومستكثر، فطوبى لهم وقرّت عيونهم بكلام الله، فصار عيشهم مع القرآن خدمة له، هم فيه كلٌّ على بابه يجاهد؛ يُريد وصلاً بسلعة الله الغالية.

وإن من بين هؤلاء قومًا ألفوا في رسم المصحف وضبطه، بذلوا في ذلك الغالي والنفيس -رحمهم الله- فقد أفدت من جميع أسماء مؤلفاتهم أيما فائدة، وربحت من النظر فيها أعظم ربح، وكسبت الخير كله بإذن الله.

فلا تعجب مني ولكن أعجب لهذا العلم الذي تعاقبت المؤلفات فيه جيلاً عن جيل، قل لله در تلك النفوس التي عملت على التأليف، وقل: اللهم أسكنهم فسيح الجنان وجمعنا بهم في جنات عدن.

ولقد أفدت بعض النتائج من بحثي أجملها لك أيها القارئ الكريم لتستفيد مما فيها، وتنهل من معينها، ومن أهمها ما يلي:

١- الموضوع كبير الحجم يحتاج إلى مصادر غفيرة جداً.

٢- الموضوع يحتاج إلى باحث دقيق في البحث، وفي نفس الوقت واسع البحث.

٣- كل كتاب لوحده يحتاج إلى بحث، فمعرفة المطبوع والمخطوط يحتاج إلى بحث، كما أن ألفاظ اسم الكتاب تحتاج إلى بحث، فضلا عن الاطلاع على الكتاب لمعرفة مضمونه وتصنيفه على ضوء ذلك.

٤- أوصي من أراد الكتابة في الموضوع بتحري الدقة والصواب، وسعة البال.

المكتبة العالمية لكتب التجويد والقراءات علي الشبكة العنكبوتية

www.quranonlinelibrary.com

والله أسأل أن يكتب ليَ الصواب في القول والعمل، ويكتبني ممن هُدِيَ سواء القصد، ثم أُجر على الجهد، "وإني لأرجو عليه من الله تعالى عظيم الأجر، وجزيل الثواب يوم الحشر، وأن يجعله لوجهه الكريم من خالص الأعمال، وأن لا يجعل حظ نصيبي فيه أن يقال، وأن يعصمني فيه من زيغ الزلل وخطأ الخطل"[(١)].

ثم أقول إن صواباً تنوَّلْتُ فمن الله وحده، وإن خطأً فمن نفسي والشيطان، والله ورسوله منه بريئان، أعاذنا الله منه.

فيا قارئ بحثي المتواضع أقول لك:

"من عاب عيباً له عذرٌ فلا وزرٌ يُنْجيه من عزمات اللوم مُتَّئِراً

وإنما هي أعمالٌ بِنِيَّتِهَا خذ ما صفا واحتمل بالعفو ما كدرا"[(٢)]

وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين.

(١) من دعاء ابن الجزري رَحِمَهُ ٱللَّهُ، النشر (١/ ٥٤).

(٢) البيتان للإمام الشاطبي في متن "عقيلة أتراب القصائد في أسنى المقاصد" رقم (٢٩٠-٢٩١).

المكتبة العالمية لكتب التجويد والقراءات علي الشبكة العنكبوتية

www.quranonlinelibrary.com

فهرس المصادر والمراجع

أولاً: المخطوطات:

١- **مخطوط/ مختصر كتاب الألقاب**، أبو الوليد عبد الله بن محمد بن يوسف بن الفرضي (ابن الفرضي). اسم الشهرة: ابن الفرضي، تاريخ الوفاة: ٤٠٣هـ - ١٠١٣م. عدد اللقطات (الأوراق): ٤٠ ورقة. مصدر المصورة ورقمها: المكتبة الظاهرية بدمشق رابط الموضوع: https://www.alukah.net/library/0/84817/#ixzz68edmSGBb

٢- **رسالة خلاصة الكلام في وقف حمزة وهشام**، احمد بن عبد المنعم بن يوسف بن صيام الدمنهوري الأزهري (سنة١١٩٢هـ)، المكتبة الأزهرية، (١٩٧٤ قراءات) ١١٣٣٧٩ الاتراك.

ثانياً: المطبوعات:

١- **الإبانة عن معاني القراءات**، للإمام مكي بن أبي طالب القيسي، تحقيق: د. عبد الفتاح إسماعيل شلبي، دار نهضة مصر، القاهرة-مصر، ط الأولى.

٢- **الإبانة في الوقف والابتداء**، لأبي الفضل محمد بن جعفر الخزاعي، تحقيق: د. سماح بنت محمد القرشي، رسالة مقدمة لنيل درجة العالمية العالية الدكتورة، جامعة أم القرى، ١٤٤٠هـ-٢٠١٩م.

٣- **الإتقان في علوم القرآن**، للإمام جلال الدين السيوطي، تحقيق مركز الدراسات القرآنية بمجمع الملك فهد، طباعة مجمع الملك فهد لطباعة المصحف الشريف.

٤- **الإحاطة في أخبار غرناطة**، لسان الدين ابن الخطيب.

٥- **أحكام القرآن**، للقاضي محمد بن عبد الله أبي بكر بن العربي، راجع أصوله وخرج أحاديثه وعلَّق عليه: محمد عبد القادر عطا، دار الكتب العلمية، بيروت - لبنان، ط الثالثة، ١٤٢٤هـ-٢٠٠٣م.

٦- **أخبار المدينة**، للإمام أبي زيد عمر بن شبة النميري البصري، تحقيق: علي محمد دندل-ياسين سعد الدين بيان، دار الكتب العلمية، بيروت-لبنان، ط الأولى، ١٤١٧هـ-١٩٩٦م.

٧- **أخبار النحويين البصريين**، الحسن بن عبد الله بن المرزبان السيرافي، أبو سعيد (المتوفى: ٣٦٨هـ)، تحقيق: طه محمد الزيني، ومحمد عبد المنعم خفاجي، دار مصطفى البابي الحلبي، القاهرة-مصر، ط الأولى، ١٣٧٣هـ - ١٩٦٦م.

٨- **أصول الضبط وكيفيته على جهة الاختصار**، للإمام سليمان بن نجاح المكنى أبا داود، تحقيق: د. أحمد بن أحمد شرشال، مجمع الملك فهد لطباعة المصحف الشريف، المدينة المنورة-المملكة العربية السعودية، ط الأولى، ١٤٢٧هـ.

المكتبة العالمية لكتب التجويد والقراءات علي الشبكة العنكبوتية

www.quranonlinelibrary.com

٩- **الأعلام**، لخير الدين بن محمود الزركلي، دار العلم للملايين، بيروت-لبنان، ط الخامسة عشر، ٢٠٠٢م.

١٠- **الألفات**، للإمام أبي عبد الله الحسين بن أحمد بن خالويه الهمذاني النحوي [ت:٣٧٠هـ]، تحقيق: علي حسين البوَّاب، مجلة المورد، العدد الأول، بغداد-العراق، ١٤٠٢هـ-١٩٨٢م.

١١- **إنباء الغمر بأبناء العمر**، للإمام أبي الفضل أحمد بن علي بن حجر العسقلاني، د. حسن حبشي، المجلس الأعلى للشئون الإسلامية - لجنة إحياء التراث الإسلامي، القاهرة-مصر ط الأولى، ١٣٨٩هـ-١٩٦٩م.

١٢- **إنباه الرواة على أنباه النحاة**، جمال الدين أبو الحسن علي بن يوسف القفطي، تحقيق: محمد أبو الفضل إبراهيم، دار الفكر العربي القاهرة-مصر، ومؤسسة الكتب الثقافية بيروت-لبنان، ط الأولى، ١٤٠٦ هـ - ١٩٨٢م.

١٣- **الأنساب**، لعبد الكريم بن محمد التميمي السمعاني المروزي، أبي سعد (المتوفى: ٥٦٢هـ)، تحقيق: عبد الرحمن بن يحيى المعلمي اليماني وغيره، مجلس دائرة المعارف العثمانية، حيدر أباد-الهند، ط الأولى، ١٣٨٢هـ - ١٩٦٢م.

١٤- **الأوسط في علم القراءات (القراءات الثماني)**، لأبي محمد الحسن بن علي بن سعيد العماني، تحقيق: د. عزة حسن، دار الفكر، دمشق-سوريا، ط الثانية، ١٤٢٧هـ-٢٠٠٦م.

١٥- **إيضاح الوقف والابتداء**، لمحمد بن القاسم بن محمد بن بشار، أبو بكر الأنباري (المتوفى: ٣٢٨هـ)، تحقيق: محيي الدين عبد الرحمن رمضان، مطبوعات مجمع اللغة العربية، دمشق-سوريان ط الأولى، ١٣٩٠هـ - ١٩٧١م.

١٦- **البديع في معرفة ما رسم في مصحف عثمان**، للإمام ابن معاذ الجهني، تحقيق: د. غانم قدوري الحمد، دار عمار، الأردن - عمان، ط الأولى، ١٤٢١هـ.

١٧- **البديع في معرفة ما رسم في مصحف عثمان**، للإمام محمد بن يوسف الجهني، حققه أ.د. غانم قدوري الحمد، ط الأولى، دار عمار، عمَّان-الأردن، ١٤٢١هـ-٢٠٠٠م.

١٨- **بغية الوعاة في طبقات اللغويين والنحاة**، لعبد الرحمن بن أبي بكر، جلال الدين السيوطي (المتوفى: ٩١١هـ)، تحقيق: محمد أبو الفضل إبراهيم، المكتبة العصرية، صيدا-لبنان، ط الأولى.

١٩- **البيان والتبيين**، لأبي عثمان عمرو بن بحر الجاحظ، تحقيق: المحامي فوزي عطوي، دار صعب، بيروت-لبنان، ط الأولى، ١٩٦٨م.

المكتبة العالمية لكتب التجويد والقراءات علي الشبكة العنكبوتية

www.quranonlinelibrary.com

٢٠- **تاج العروس من جواهر القاموس**، محمّد بن محمّد بن عبد الرزّاق الحسيني، أبو الفيض، الملقّب بمرتضى، الزَّبيدي، تحقيق: مجموعة من المحققين، دار الهداية.

٢١- **تاريخ الأدب العربي**، كارل بروكلمان، تحقيق: عبد الحليم النجار - رمضان عبد التواب، دار المعارف، بيروت-لبنان، ط الأولى، ١٩٧٧م.

٢٢- **تاريخ التراث العربي**، فؤاد سزكين، نقله للعربية محمود فهمي حجازي، طبعة جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، ١٤٠٣ه.

٢٣- **تاريخ القراءات في الشرق والمغرب**، للدكتور محمد المختار ولد أبّاه، منشورات المنظمة الإسلامية للتربية والعلوم والثقافة-إيسسيسكو، سلا-المملكة المغربية الهاشمية، ط الأولى، ١٤٢٢هـ-٢٠٠١م.

٢٤- **تاريخ القرآن الكريم**، محمد طاهر بن عبد القادر الكردي المكي الشافعي الخطاط، طبعه ونشره: مصطفى محمد يغمور، ط الأولى، مطبعة الفتح، جدة-المملكة العربية السعودية، ١٣٦٥هـ-١٩٤٦م.

٢٥- **تاريخ بغداد وذيوله**، لأبي بكر أحمد بن علي بن مهدي الخطيب البغدادي (المتوفى: ٤٦٣هـ)، دراسة وتحقيق: مصطفى عبد القادر عطا، دار الكتب العلمية، بيروت-لبنان، ط الأولى، ١٤١٧هـ.

٢٦- **تاريخ علم الرسم العثماني**، لأبي إسماعيل فتحي بودفلة، منشور على الشبكة العنكبوتية، http://fethinew.blogspot.com/2013/09/blog-post_29.html

٢٧- **تاريخ علماء الأندلس**، لعبد الله بن محمد الأزدي، أبي الوليد، المعروف بابن الفرضي (المتوفى: ٤٠٣هـ)، عنى بنشره؛ وصححه؛ ووقف على طبعه: السيد عزت العطار الحسيني، مكتبة الخانجي، القاهرة-مصر، ط الثانية، ١٤٠٨هـ - ١٩٨٨م.

٢٨- **التآليف في هجاء المصاحف "الرسم العثماني" مواردها-مناهجها-أشهرها** د. عبد الحميد سالم الصاعدي، جامعة القصيم-مجلة العلوم الشرعية، المجلد (٨)، العدد (٢)، ربيع الثاني ١٤٣٦هـ/ يناير ٢٠١٥م).

٢٩- **التبيان في شرح مورد الظمآن**، لأبي محمد عبد الله بن عمر الصنهاجي المعروف بابن آجطا، تحقيق: عبدالحفيظ محمد نور، رسالة ماجستير، الجامعة الإسلامية في المدينة المنورة-المملكة العربية السعودية، ١٤٢١هـ.

٣٠- **التحفة اللطيفة في تاريخ المدينة الشريفة**، للإمام شمس الدين أبو الخير محمد بن عبد الرحمن السخاوي، دار الكتب العلمية، بيروت -لبنان، ط الأولى، ١٤١٤هـ-١٩٩٣م.

www.quranonlinelibrary.com

٣١- **التكملة لكتاب الصلة**، للإمام محمد بن عبد الله القضاعي البلنسي المعروف بابن الأبار، تحقيق: عبد السلام الهراس، دار الفكر للطباعة، بيروت-لبنان، ط الأولى، ١٤١٥هـ- ١٩٩٥م.

٣٢- **تنبيه العطشان على مورد الظمآن في الرسم القرآني**، لأبي علي حسين بن علي بن طلحة الرجراجي الشوشاوي المتوفى سنة ٨٩٩ هـ من أول المخطوط إلى باب "حذف الياء في القرآن الكريم " دراسة وتحقيق، إعداد الطالب: محمد سالم حرشة، بحث مقدّم استكمالا لمتطلبات الحصول على درجة الإجازة العالية "الماجستير" في الدراسات القرآنية، الجماهيرية العربية الليبية الشعبية الاشتراكية العظمى - جامعة المرقب- كلية الآداب والعلوم / ترهونة- قسم اللغة العربية - الدراسات العليا - شعبة الدراسات الإسلامية.

٣٣- **الجامع المسند الصحيح المختصر من أمور رسول الله ﷺ وسننه وأيامه**، للإمام أبي عبد الله محمد بن إسماعيل البخاري، تحقيق: محمد زهير بن ناصر الناصر، دار طوق النجاة، بيروت-لبنان، ط الأولى، ١٤٢٢هـ.

٣٤- **الجامع لما يحتاج إليه راسم المصحف**، ابن وثيق الأندلسي، تحقيق: د. غانم قدوري، دار الأنبار، بغداد، ط الأولى ١٤٠٨هـ.

٣٥- **جميلة أرباب المراصد في شرح عقيلة أتراب القصائد**، للإمام إبراهيم بن عمر الجعبري، تحقيق: محمد خضير الزوبعي، دار الغوثاني للدراسات القرآنية دمشق سوريا، ط الأولى، ١٤٣١هـ.

٣٦- **الخط**، للإمام أبي القاسم عبد الرحمن بن إسحاق الزجَّاجي، حققه أ.د. غانم قدوري الحمد، دار عمار، عمَّان-الأردن، ١٤٢١هـ.

٣٧- **الدرة الصقيلة في شرح أبيات العقيلة**، للإمام أبي بكر عبد الغني المشهور باللبيب، تحقيق د. عبد العلي آيت زعبول، من إصدارات وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية بدولة قطر، بواسطة دار المعرفة، بيروت-لبنان، ط الأولى، ١٤٣٢هـ-٢٠٠١م.

٣٨- **دليل الحيران في شرح مورد الظمآن**، إبراهيم بن أحمد المارغني التونسي، تحقيق: زكريا عميرات، دار الكتب العلمية، بيروت لبنان، ط الأولى، ١٤٢٢هـ.

٣٩- **الذريعة إلى تصانيف الشيعة**، لآغابزرك الطهراني، دار الأضواء، بيروت-لبنان، ط الأولى.

٤٠- **ذيل طبقات الحنابلة**، زين الدين عبد الرحمن بن أحمد بن رجب السَلامي، البغدادي، ثم الدمشقي، الحنبلي (المتوفى: ٧٩٥هـ)، تحقيق: د عبد الرحمن بن سليمان العثيمين، مكتبة العبيكان، الرياض-المملكة العربية السعودية، ط الأولى، ١٤٢٥ هـ- ٢٠٠٥ م.

المكتبة العالمية لكتب التجويد والقراءات علي الشبكة العنكبوتية

www.quranonlinelibrary.com

٤١- **الرسم القرآني ضابطاً من ضوابط القراءة الصحيحة**، د. توفيق أحمد العبقري، مكتبة أولاد الشيخ للتراث، مراكش المغرب، ط الأولى، ١٤٢٢هـ.

٤٢- **رسم المصحف دراسة لغوية تاريخية**، أ.د. غانم قدوري الحمد، اللجنة الوطنية للاحتفال بمطلع القرن الخامس عشر الهجري، ط الأولى، ١٤٠٢هـ.

٤٣- **رسم المصحف ونقطه**، د. عبد الحي حسين الفرماوي، الجمهورية العراقية، المكتبة المكية، ط الأولى، ١٤٢٥هـ.

٤٤- **السفر الخامس من كتاب الذيل والتكملة لكتابي الموصول والصلة**، لأبي عبد الله محمد بن محمد بن عبد الملك الأنصاري الأوسي المراكشي، تحقيق: إحسان عباس، دار الثقافة، بيروت-لبنان، ط الأولى، ١٩٦٥م.

٤٥- **سير أعلام النبلاء**، الإمام شمس الدين محمد بن أحمد بن عثمان الذهبي، تحقيق: شعيب الأرنؤوط، مؤسسة الرسالة، ١٣٧٤م.

٤٦- **شرح قصيدة أبي مزاحم الخاقاني**، للإمام أبي عمرو عثمان بن سعيد الداني، تحقيق: غازي بنيدر العمري، تم نشرها عبر الموقع الإليكتروني الخاص بهذا الشرح:
http://book.lh.sa/khaqanya.

٤٧- **شواذ القراءات واختلاف المصاحف**، للإمام أبي عبد الله رضي الدين محمد بن أبي نصر الكرماني، تحقيق: د. شمران العجلي، مؤسسة البلاغ، بيروت-لبنان، ط الأولى، ٢٠٠١م.

٤٨- **صبح الأعشى في صناعة الإنشاء**، لأحمد بن علي القلقشندي، تحقيق: د. يوسف علي طويل، دار الفكر، دمشق-سوريا، ط الاولى ١٩٨٧م.

٤٩- **صلة الخلف بموصول السلف**، لشمس الدين، أبي عبد الله محمد بن محمد الورداني السوسي المكيّ المالكي (المتوفى: ١٠٩٤هـ)، تحقيق: محمد حجي، دار الغرب الإسلامي، بيروت-لبنان، ط الأولى، ١٤٠٨هـ، ١٩٨٨م.

٥٠- **الصلة في تاريخ أئمة الأندلس**، للإمام أبي القاسم خلف بن عبد الملك بن بشكوال، عني بنشره وصححه وراجع أصله: السيد عزت العطار الحسيني، مكتبة الخانجي، ط الثانية، ١٣٧٤هـ- ١٩٥٥م، القاهرة-مصر.

٥١- **الضوء اللامع لأهل القرن التاسع**، للإمام أبي الخير محمد بن عبد الرحمن السخاوي، دار مكتبة الحياة، بيروت-لبنان، ط الأولى.

٥٢- **طبقات الشافعية الكبرى**، تاج الدين بن علي بن عبد الكافي السبكي، تحقيق: د. محمود محمد الطناحي، ود. عبد الفتاح محمد الحلو، ط الثانية، هجر للطباعة والنشر والتوزيع، القاهرة-مصر، ١٤١٣هـ.

www.quranonlinelibrary.com

٥٣- **طبقات الفقهاء الشافعية**، عثمان بن عبد الرحمن، أبو عمرو، المعروف بابن الصلاح (المتوفى: ٦٤٣هـ)، تحقيق: محيي الدين علي نجيب، دار البشائر الإسلامية، ط الأولى، ١٩٩٢م.
٥٤- **طبقات المفسرين**، للإمام جلال الدين عبد الرحمن السيوطي، تحقيق: علي محمد عمر، مكتبة وهبة، القاهرة-مصر، ط الأولى، ١٣٩٦هـ-١٩٧٦م.
٥٥- **عقيلة أتراب القصائد في أسنى المقاصد**، للإمام القاسم بن فيرة الشاطبي، تحقيق: د. أيمن رشدي سويد، دار نور المكتبات، ط الأولى، ١٤٢٢هـ.
٥٦- **عنوان الدّراية فيمن عُرف من العلماء في المائة السَّابعة ببجايَة**، لأحمد بن أحمد بن عبد الله بن محمد، أبي العباس الغِبْرِيني (المتوفى: ٧١٤هـ)، تحقيق: عادل نويهض، دار الآفاق الجديدة، بيروت-لبنان، ط الثانية، ١٩٧٩م.
٥٧- **العين**، أبي عبد الرحمن الخليل بن أحمد الفراهيدي، تحقيق: د. مهدي المخزومي ود. إبراهيم السامرائي، دار ومكتبة الهلال.
٥٨- **غاية الاختصار في قراءات العشر أئمة الأمصار**، أبو العلاء الهمذاني العطار، تحقيق: د. أشرف محمد فؤاد طلعت، جمعية تحفيظ القرآن بجدة، جدة-المملكة العربية السعودية، ١٩٩٤م- ١٤١٤هـ.
٥٩- **غاية النهاية في طبقات القراء**، للإمام محمد بن محمد بن محمد بن يوسف ابن الجزري، عني بنشره: ج. برجستراسر، مكتبة ابن تيمية، ١٣٥١هـ.
٦٠- **فتح المنان المروي بمورد الظمآن**، لأبي محمد عبد الواحد بن أحمد بن علي الأنصاري الأندلسي المعروف بابن عاشر، تحقيق: د. سلوى بنت أحمد الأشقر، المملكة العربية السعودية-الرياض، ط الأولى، ١٤٣٦هـ-٢٠١٥م.
٦١- **الفجر الساطع والضياء اللامع في شرح الدرر اللوامع**، لأبي زيد عبد الرحمن بن القاضي المكناسي، تحقيق: أحمد محمد البوشيخي، مراكش-المغرب، ط الأولى، ١٤٢٨هـ-٢٠٠٧م.
٦٢- **فضائل القرآن للقاسم بن سلام**، للإمام أبي عُبيد القاسم بن سلاّم بن عبد الله الهروي، تحقيق: مروان العطية، ومحسن خرابة، ووفاء تقي الدين، دار ابن كثير، دمشق-سوريا، ط الأولى، ١٤١٥هـ-١٩٩٥م.
٦٣- **فهرس الخزانة التيمورية**، مطبعة دار الكتب المصرية، القاهرة مصر، ط الأولى، ١٣٦٧هـ-١٩٤٨م.
٦٤- **الفهرس الشامل للتراث العرب الإسلامي المخطوط علوم القرآن المصاحف المخطوطة ومخطوطات رسم المصاحف**، مؤسسة آل البيت المجمع الملكي لبحوث الحضارة الإسلامية، عمان-الأردن، ط الأولى، ١٩٩٢م.

المكتبة العالمية لكتب التجويد والقراءات علي الشبكة العنكبوتية

www.quranonlinelibrary.com

٦٥- **فهرس مخطوطات آيا صوفيا**، كتبخانة آيا صوفيا، مطبعة محمود بك، إستانبول-تركيا، ١٢٥٠م.

٦٦- **فهرس مخطوطات دار الكتب الوطنية بتونس، من إعمال: مصلحة المخطوطات بدار الكتب الوطنية**، إعداد جمال بن حمادة، تقديم وإشراف: د. جمعة شيخه، تونس، ١٩٩٤م.

٦٧- **فهرسة ابن خير الاشبيلي**، أبو بكر محمد بن خير بن عمر بن خليفة الأموي، تحقيق: محمد فؤاد منصور، دار الكتب العلمية، بيروت/ لبنان، ١٤١٩هـ/ ١٩٩٨م.

ب- فهرسة ابن خير الإشبيلي، لأبي بكر محمد بن خير بن عمر بن خليفة اللمتوني الإشبيلي، تحقيق: بشار عواد معروف ومحمود بشار عواد معروف، دار الغرب الإسلامي، تونس-تونس، ط الأولى، ٢٠٠٩م

٦٨- **فهرست المنتوري**، لأبي عبد الله محمد بن عبد الملك القيسي المنتوري، تحقيق: د.محمد بنشريفة، مركز لدراسات والأبحاث وإحياء التراث الرابطة المحمدية للعلماء، الرباط-المغرب، ط الأولى، ١٤٣٢هـ-٢٠١١م.

٦٩- **فهرست تصانيف أبي عمرو الداني، مقدمة تحقيق كتاب التحديد لأبي عمرو الداني**، تحقيق: أ.د. غانم قدوري الحمد، دار عمار، عمّان-الأردن، ط الثانية، ١٤٢٠هـ-١٩٩٩م.

٧٠- **الفهرست**، الإمام العلامة: محمد بن إسحاق أبو الفرج النديم، دار المعرفة - بيروت، ١٣٩٨هـ - ١٩٧٨م.

٧١- **الكُتَّاب**، للإمام أبي محمد عبد الله بن جعفر بن درستويه [ت:٣٤٧هـ]، تحقيق: د.إبراهيم السامرائي، د.عبد الحسين الفتلي، دار الكتب الثقافية بالكويت، ط الأولى، ١٣٩٧هـ.

٧٢- **كشف الظنون**، مصطفى بن عبد الله كاتب جلبي القسطنطيني المعروف بحاجي خليفة، مكتبة المثنى، بغداد-العراق.

٧٣- **المتحف في رسم المصحف**، عبد الكريم عوض صالح، دار الصحابة بطنطا، ط الأولى، ١٤٢٧هـ-٢٠٠٦م.

٧٤- **متن حرز الأماني ووجه التهاني**، للإمام القاسم بن فيرة الشاطبي، تحقيق: محمد تميم الزعبي، دار الغوثاني، سوريا دمشق، ط الرابعة ١٤٢٦هـ.

٧٥- **المحكم في نقط المصاحف**، عثمان بن سعيد بن عثمان بن عمر أبو عمرو الداني، تحقيق: د. عزة حسن، دار الفكر، ط الثانية، ١٤٠٧هـ، دمشق-سوريا.

٧٦- **مختار الصحاح**، محمد بن أبي بكر بن عبد القادر الرازي، تحقيق: محمود خاطر، مكتبة لبنان ناشرون - بيروت، ١٤١٥ - ١٩٩٥.

www.quranonlinelibrary.com

٧٧- **مختصر التبيين لهجاء التنزيل**، للإمام سليمان بن نجاح، تحقيق: د. أحمد شرشال، مجمع الملك فهد لطباعة المصحف الشريف.

٧٨- **مرسوم الخط**، للإمام ابن الأنباري، تحقيق: حاتم الضامن، دار ابن الجوزي، المملكة العربية السعودية - الرياض، ط الأولى، ١٤٣٠هـ.

٧٩- **مرسوم خط المصحف**، للإمام إسماعيل بن ظافر العقيلي، تحقيق: محمد عمر الجنايني، وزارة الأوقاف القطرية، ط الأولى، ١٤٣٠هـ.

٨٠- **المصاحف**، للإمام أبي بكر عبد الله بن أبي داود سليمان بن الأشعث السجستاني، تحقيق: محمد بن عبده، الفاروق الحديثة، القاهرة-مصر، ط الأولى، ١٤٢٣هـ-٢٠٠٢م.

٨١- **معجم الأدباء (إرشاد الأريب إلى معرفة الأديب)**، شهاب الدين أبو عبد الله ياقوت بن عبد الله الرومي الحموي، تحقيق: إحسان عباس، دار الغرب الإسلامي، بيروت-لبنان، ط الأولى، ١٤١٤هـ ١٩٩٣م.

٨٢- **معجم التاريخ «التراث الإسلامي في مكتبات العالم (المخطوطات والمطبوعات)**، إعداد: عليّ الرضا قره بلوط - أحمد طوران قره بلوط، الناشر: دار العقبة، قيصري-تركيا، ط الأولى، ١٤٢٢هـ-٢٠٠١م.

٨٣- **معجم الكتب**، يوسف بن حسن بن أحمد بن حسن عبد الهادي الدمشقي، تحقيق يسرى عبد الغني البشري، مكتبة ابن سينا للنشر والتوزيع، القاهر-مصر، ط الأولى، ١٤٠٩هـ- ١٩٨٩م.

٨٤- **معجم المؤلفين**، عمر بن رضا بن محمد راغب بن عبد الغني كحالة الدمشقي، مكتبة المثنى-دار إحياء التراث العربي بيروت-لبنان.

٨٥- **معجم مؤلفات أبي عمرو الداني إمام القراء بالأندلس والمغرب وبيان الموجود منها والمفقود**، أ.د.عبد الهادي حميتو، مطبعة الوفاء، آسفي-المغرب،ط الأولى، ١٤٢١هـ-٢٠٠٠م.

٨٦-**المقنع في معرفة مرسوم مصاحف أهل الأمصار**، د. عثمان بن سعيد الداني، تحقيق: نورة بنت حين الحميد، دار التدمرية، المملكة العربية السعودية - الرياض، ط الأولى، ١٤٣١هـ.

٨٧- **المنظومة الرائيّة في رسم المصحف للشاطبيّ وشروحها-قراءة الموروث المبكّر المفقود من خلال اللاحق والمتأخّر**، أ.د. عمر حمدان، رابط:

.https://journals.openedition.org/mideo/1502

المكتبة العالمية لكتب التجويد والقراءات علي الشبكة العنكبوتية

www.quranonlinelibrary.com

٨٨- **المنهل الصافي والمستوفى بعد الوافي**، ليوسف بن تغري بردي بن عبد الله الظاهري الحنفي، أبو المحاسن، حققه د. محمد محمد أمين، الهيئة المصرية العامة للكتاب، القاهرة-مصر.

٨٩- **مورد الظمآن في رسم أحرف القرآن**، للإمام المقرئ محمد بن محمد بن إبراهيم الشريشري الخراز، تحقيق: د. أشرف فؤاد طلعت، مكتبة الإمام البخاري، الإسماعيلية-مصر، ط الثانية، ١٤٢٧هـ-٢٠٠٦م.

٩٠- **الموضح لمذاهب القراء واختلافهم في الفتح والإمالة، للإمام أبي عمرو عثمان بن سعيد الداني [ت:٤٤٤هـ]**، تحقيق: د. محمد شفاعت رباني، مجمع الملك فهد لطباعة المصحف الشريف، المدينة المنورة-المملكة العربية السعودية، ط الأولى، ١٤٣٥هـ.

٩١- **النجوم الطوالع على الدرر اللوامع**، لإبراهيم بن أحمد المارغني التونسي، المطبعة التونسية بسوق بلاط، تونس-تونس، ١٣٥٤هـ-١٩٣٥م.

٩٢- **نزهة الألباء في طبقات الأدباء**، لعبد الرحمن بن محمد الأنصاري، أبي البركات، كمال الدين الأنباري (المتوفى: ٥٧٧هـ)، تحقيق: إبراهيم السامرائي، مكتبة المنار، الزرقاء - الأردن، ط الثالثة، ١٤٠٥هـ - ١٩٨٥م.

٩٣- **النشر في القراءات العشر**، للإمام محمد ابن الجزري، تحقيق: لي محمد الضباع شيخ عموم المقارئ: بالديار المصرية.

٩٤- **النقط (مطبوع مع كتاب المقنع في رسم مصاحف الأمصار)**، عثمان بن سعيد بن عثمان بن عمر أبو عمرو الداني (المتوفى: ٤٤٤هـ)، تحقيق: محمد الصادق قمحاوي، مكتبة الكليات الأزهرية، القاهرة-مصر.

٩٥- **الهداية إلى بلوغ النهاية في علم معاني القرآن وتفسيره، وأحكامه، وجمل من فنون علومه**، للإمام مكي بن أبي طالب القيسي، مجموعة رسائل جامعية بكلية الدراسات العليا والبحث العلمي-جامعة الشارقة، بإشراف أ.د. الشاهد البوشيخي، الشارقة-الإمارات العربية المتحدة، ط الأولى، ١٤٢٩هـ-٢٠٠٨م.

٩٦- **هدية العارفين في أسماء المؤلفين وآثار المصنفين**، إسماعيل باشا البغدادي، طبع بعناية وكالة المعارف الجليلة في مطبعتها البهية، ط الأولى، ١٩٥١م، إستانبول، اعادت طبعه دار إحياء التراث العربي، بيروت-لبنان.

٩٧- **الوافي بالوفيات**، لصلاح الدين خليل بن أيبك بن عبد الله الصفدي (المتوفى: ٧٦٤هـ)، تحقيق: أحمد الأرناؤوط وتركي مصطفى، دار إحياء التراث، بيروت-لبنان ط الأولى، ١٤٢٠هـ- ٢٠٠٠م.

المكتبة العالمية لكتب التجويد والقراءات علي الشبكة العنكبوتية

www.quranonlinelibrary.com

٩٨- **الوسيلة إلى كشف العقيلة**، للإمام علم الدين علي بن محمد بن عبد الصمد السخاوي، تحقيق: د. مولاي محمد الإدريسي الطاهري، مكتبة الرشد، الرياض-المملكة العربية السعودية، ط الأولى، ١٤٢٤هـ.

٩٩- **وفيات الأعيان وأنباء أبناء الزمان**، أبو العباس شمس الدين أحمد بن محمد بن أبي بكر بن خلكان، المحقق: إحسان عباس، دار صادر - بيروت.

١٠٠- **وفيات الأعيان وأنباء أبناء الزمان**، لأبي العباس شمس الدين أحمد بن محمد، المعروف بابن خلكان البرمكي الإربلي (المتوفى:٦٨١هـ)، تحقيق: إحسان عباس، دار صادر، بيروت-لبنان، ط الأولى، ١٩٠٠ وما بعدها على مختلف الأجزاء.

المكتبة العالمية لكتب التجويد والقراءات علي الشبكة العنكبوتية

www.quranonlinelibrary.com

فهرس الموضوعات

الموضوع	الصفحة
الملخَّص	٤٤٣
المقدِّمة	٤٤٤
أهمية الموضوع وأسباب اختياره:	٤٤٥
الدراسات السابقة	٤٤٦
خطة البحث	٤٥٥
منهج البحث	٤٥٥
تمهيد	٤٥٧
الفصل الأول: الكتب المطبوعة، والمخطوطة	٤٥٩
المبحث الأول: كتب الرسم	٤٥٩
المبحث الثاني: كتب النقط والشكل (الضبط)	٤٧٣
الفصل الثاني: الكتب المفقودة	٤٧٦
المبحث الأول: كتب الرسم	٤٧٦
المبحث الثاني: كتب النقط والشكل (الضبط)	٥٠٢
الخاتمة	٥٠٦
فهرس المصادر والمراجع	٥٠٨
فهرس الموضوعات	٥١٨

المكتبة العالمية لكتب التجويد والقراءات علي الشبكة العنكبوتية